

الْكِتَابُ الْأَوَّلُ عَنِ الْمُلُوكِ

أدونيا يحاول
اغتيصاب العرش

32: 11 عب 53-1: 1

1 وَشَاحَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَكَبِرَ فِي السَّنِّ. فَكَانُوا يَضْعُونَ عَلَيْهِ أَغْطِيَةً كَثِيرَةً وَلَا يَدْفَأُ.² فَقَالَ لَهُ رَجَالُهُ: "إِسْمَحْ لَنَا يَا نَبِيحَ لَكَ يَا سَيِّدَنَا الْمَلِكُ، عَنْ فِتَاةٍ عَدْرَاءَ لِتَخْدِمَكَ وَتَعْتَبِي بِكَ وَتَنَامَ فِي حُضْنِكَ فَتَدْفَأُ." فَتَبَحُّثُوا لَهُ عَنْ فِتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي كُلِّ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَيْسَحَ الشُّونِمِيَّةَ فَأَحْضَرُوهَا إِلَى الْمَلِكِ.⁴ وَكَانَتِ الْفِتَاةُ جَمِيلَةً جَدًّا، وَكَانَتْ تَعْتَبِي بِهِ وَتَخْدُمُهُ، لَكِنَّهُ لَمْ يُعَاشِرْهَا.

⁵ وَكَانَ أَدُونِيَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ مِنْ حَجَّيْتِ، فَأَخَذَ يُعْظِمُ نَفْسَهُ وَيَقُولُ: "أَنَا أَكُونُ الْمَلِكُ." وَاقْتَنَى لَهُ مَرْكَبَاتٍ وَخَيْلًا وَ50 رَجُلًا يَتَقَدَّمُونَ مَوْكِبُهُ.⁶ وَلَمْ يَشَأْ أَبُوهُ أَنْ يُغْضِبَهُ أَبَدًا، وَلَا قَالَ لَهُ يَوْمًا: "لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا؟" وَكَانَ هُوَ أَيْضًا وَسِيمًا جَدًّا، وَوَلَدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَبْشَلُومَ.⁷ وَكَلَّمَ يُوَابَ ابْنَ صَرُويَةَ وَالْحَبْرَ أَيْبَاتْرَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَأَيَّدَاهُ.⁸ وَأَمَّا الْحَبْرُ صَادِقٌ وَبَنِيَا ابْنُ يُوِيَادَاعَ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَسَمْعِي وَرَبِيحِي وَرَجَالُ حَرْسِ دَاوُدَ، فَلَمْ يُسَانِدُوهُ.

⁹ وَدَبَّحَ أَدُونِيَا عَنَمًا وَبَقْرًا وَعُجْجُولًا مُسَمَّنَةً عِنْدَ حَجَرِ الرَّاحِفَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْنِ رُوجَلٍ. وَدَعَا كُلَّ إِخْوَتِهِ بَنِي الْمَلِكِ وَكُلَّ رَجَالِ يَهُوذَا الَّذِينَ هُمْ أَعْوَانُ الْمَلِكِ.¹⁰ وَأَمَّا نَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَا وَرَجَالُ الْحَرْسِ وَسُلَيْمَانَ أَخُوهُ، فَلَمْ يَدْعُهُمْ.

¹¹ فَقَالَ نَاتَانُ لِيَسْمَعِ أُمَّ سُلَيْمَانَ: "أَلَمْ تَسْمَعِي أَنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حَجَّيْتِ صَارَ مَلِكًا، وَسَيِّدَنَا دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ؟"¹² فَتَعَالَى أُعْطِيكَ تَصْبِيحَةً تُنْقِذِينَ بِهَا حَيَاتِكَ وَحَيَاةَ سُلَيْمَانَ ابْنِكَ.¹³ أَذْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: "أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ حَلَفْتَ لِي أَنَا عَبْدَتُكَ وَقُلْتَ: 'سُلَيْمَانُ ابْنُكَ يَصِيرُ مَلِكًا مِنْ بَعْدِي، وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي.' إِذْنِ كَيْفَ صَارَ أَدُونِيَا مَلِكًا؟"¹⁴ وَبَيْنَمَا أَنْتَ هُنَاكَ تُكَلِّمِينَ الْمَلِكَ، أَذْخُلُ أَنَا وَرَأْيُكَ وَأَقُولُ لَهُ إِنَّ كَلَامَكَ صَحِيحٌ.

¹⁵ وَكَانَ الْمَلِكُ فِي غُرْفَةِ نَوْمِهِ، وَقَدْ صَارَ شَيْخًا كَبِيرًا، وَكَانَتْ أَيْسَحُ الشُّونِمِيَّةُ تَخْدُمُهُ. فَدَخَلَتْ نَبْشَعُ إِلَى اللَّهِ،¹⁶ وَأَوَانَحَتْ وَسَجَدَتْ أَمَامَهُ، فَقَالَ لَهَا: "مَا لَكَ؟"¹⁷ قَالَتْ لَهُ: "أَنْتَ يَا سَيِّدِي، حَلَفْتَ بِالْمَوْلَى إِلَيْهِ لِي أَنَا عَبْدَتُكَ وَقُلْتَ: 'سُلَيْمَانُ ابْنُكَ يَصِيرُ مَلِكًا مِنْ بَعْدِي، وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي.'¹⁸ وَلَكِنْ أَدُونِيَا صَارَ مَلِكًا، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَا تَعْلَمُ بِذَلِكَ!"¹⁹ وَقَدْ ذَبَحَ بَقْرًا وَعُجْجُولًا مُسَمَّنَةً وَعَنَمًا بَكْرَةً، وَدَعَا كُلَّ بَنِي الْمَلِكِ وَالْحَبْرَ أَيْبَاتْرَ وَيُوَابَ قَائِدَ الْحَيْشِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ عَبْدَكَ.²⁰ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَطَلَّعُونَ إِلَيْكَ لِتُخْبِرَهُمْ مَنِ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِكَ مِنْ بَعْدِكَ.²¹ وَإِلَّا مَتَى رَقَدْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ مَعَ آبَائِكَ، فَأَنَا وَأَبْنِي سُلَيْمَانُ يُعَامِلُونَا كَمُحْرَمِينَ.

²² وَبَيْنَمَا هِيَ تُكَلِّمُهُ مَعَ الْمَلِكِ، جَاءَ نَاتَانُ النَّبِيُّ.²³ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: "نَاتَانُ النَّبِيُّ هُنَا." فَدَخَلَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَأَنْحَنَى لَهُ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ.²⁴ وَقَالَ: "يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَلْ أَنْتَ قُلْتَ إِنَّ أَدُونِيَا يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِكَ وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِكَ؟"²⁵ لِأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَدَبَّحَ بَقْرًا وَعُجْجُولًا مُسَمَّنَةً وَعَنَمًا بَكْرَةً،

وَدَعَا كُلَّ بَنِي الْمَلِكِ وَقَادَةَ الْجَيْشِ وَالْحَبْرَ أَبِيائِرَ وَهُمْ الْأَنْبَاءُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ مَعَهُ وَيَهْتَفُونَ: 'عَاشَ الْمَلِكُ أَدُونِيَا'.²⁶ وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ وَالْحَبْرُ صَادِقُ وَبَنِيَا ابْنُ يُوبَادَاعَ وَسُلَيْمَانَ عَبْدُكَ، فَلَمْ يَدْعُنَا.²⁷ فَهَلْ أَنْتَ قَرَّرْتَ هَذَا، يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ نُعْرِفَكَ حَتَّى رَجَلَاكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِكَ مِنْ بَعْدِكَ؟"

²⁸ فَاجَابَ الْمَلِكُ: "هَاتُوا لِي بَشْبَعًا." فَدَخَلَتْ إِلَى مَحْضِرِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ أَمَامَهُ.²⁹ فَحَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي نَجَّيْتَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ،³⁰ كَمَا حَلَفْتَ لَكَ يَا مُؤَلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَيَجْلِسُ مَكَانِي عَلَى عَرْشِي، فَإِنِّي الْيَوْمَ أَنْفَذْتُ هَذَا."³¹ فَانْحَنَتْ يَوْجُوهَا نَحْوَ الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: "يَعِيشُ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ."³² وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: "هَاتُوا لِي الْحَبْرَ صَادِقَ وَالنَّبِيَّ نَاتَانَ وَبَنِيَا ابْنَ يُوبَادَاعَ." فَلَمَّا حَضَرُوا أَمَامَهُ،³³ قَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: "خُذُوا مَعَكُمْ رِجَالِي، وَأُرْكِبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى بَعْلَتِي، وَأَنْزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ."³⁴ وَهَنَّاكَ يَمْسَحُهُ الْحَبْرُ صَادِقُ وَالنَّبِيُّ نَاتَانَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَانْفَخُوا فِي الْبُوقِ وَاهْتَفُوا: 'عَاشَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ'.³⁵ ثُمَّ تَأْتُونَ مَعَهُ، فَيَدْخُلُ وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي وَيَمْلِكُ مَكَانِي. فَأَنَا عَيْنُهُ لِيَكُونَ حَاكِمًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا."³⁶ فَقَالَ بَنِيَا ابْنُ يُوبَادَاعَ لِلْمَلِكِ: "أَمِينَ! فَلْيَحْقِقِ الْمَوْلَى إِلَهَ سَيِّدِي الْمَلِكِ هَذَا الْكَلَامَ."³⁷ وَكَمَا كَانَ اللَّهُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، لِيَكُنْ كَذَلِكَ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلَ عَرْشَهُ أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ.

³⁸ فَنَزَلَ الْحَبْرُ صَادِقُ وَالنَّبِيُّ نَاتَانَ وَبَنِيَا ابْنُ يُوبَادَاعَ وَالْحَرَسُ الْمَلِكِيُّ، وَأُرْكِبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَعْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ.³⁹ وَأَخَذَ الْحَبْرُ صَادِقُ رُجَاةَ الرِّبِّ مِنَ الْخِيَمَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَنَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ: "عَاشَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ."⁴⁰ وَرَبِعَهُ كُلُّ الشَّعْبِ وَهُمْ يَعْرِفُونَ عَلَى الْمِزْمَارِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، حَتَّى ارْتَجَفَتِ الْأَرْضُ مِنْ صَوْتِهِمْ.

⁴¹ وَكَانَ أَدُونِيَا وَكُلُّ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ قَدْ انْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ، وَسَمِعُوا هَذِهِ الْأَصْوَاتِ. فَلَمَّا سَمِعَ يُوَابَ صَوْتَ الْبُوقِ قَالَ: "مَا هَذِهِ الدَّوْشَةُ فِي الْمَدِينَةِ؟"⁴² وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ يُونَانَ ابْنَ الْحَبْرِ أَبِيائِرَ، فَقَالَ لَهُ أَدُونِيَا: "ادْخُلْ، فَأَنْتَ رَجُلٌ أَمِينٌ وَتُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ."⁴³ أَجَابَهُ يُونَانَ: "لَا، بَلْ سَيِّدَنَا الْمَلِكُ دَاوُدَ جَعَلَ سُلَيْمَانَ مَلِكًا،⁴⁴ وَأُرْسَلَ مَعَهُ الْحَبْرُ صَادِقُ وَالنَّبِيُّ نَاتَانَ وَبَنِيَا ابْنُ يُوبَادَاعَ وَالْحَرَسُ الْمَلِكِيُّ، فَأُرْكِبُوهُ عَلَى بَعْلَةِ الْمَلِكِ،⁴⁵ وَمَسَحَهُ الْحَبْرُ صَادِقُ وَالنَّبِيُّ نَاتَانَ مَلِكًا فِي جِيحُونَ. ثُمَّ صَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فِرْحَانِينَ حَتَّى صَجَّتِ الْمَدِينَةُ. وَهَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ."⁴⁶ وَجَلَسَ سُلَيْمَانَ عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ.⁴⁷ وَدَخَلَ أَعْوَانُ الْمَلِكِ لِيُهَيِّئُوا سَيِّدَنَا الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالُوا لَهُ: 'لِيَجْعَلَ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَعْظَمَ مِنْ اسْمِكَ، وَعَرْشُهُ أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِكَ!' فَسَجَدَ الْمَلِكُ لِلَّهِ عَلَى سَرِيرِهِ،⁴⁸ وَقَالَ: 'تَبَارَكَ الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِي رَزَقَنِي الْيَوْمَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي، وَأَنَا حَيٌّ أَرَى عَيْنَيْ.'"

⁴⁹ فَارْتَعَبَ كُلُّ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَ أَدُونِيَا، وَقَامُوا وَتَفَرَّقُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ.⁵⁰ وَخَافَ أَدُونِيَا مِنْ سُلَيْمَانَ، فَلَجَأَ إِلَى مَنَصَّةِ الْقُرْبَانِ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِهَا.⁵¹ فَقَالُوا لِسُلَيْمَانَ: "أَدُونِيَا خَائِفٌ مِنْكَ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَنَصَّةِ وَيَقُولُ: 'أَطْلُبُوا مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ أَنْ يَخْلِفَ لِي أَنْ لَا يَقْتُلَنِي.'"⁵² فَقَالَ سُلَيْمَانَ:

”إِنْ كَانَ أَمِينًا، لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَإِنْ ارْتَكَبَ خِيَانَةً يَمُوتُ.“⁵³ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ الْمَنْصَةِ. فَجَاءَ وَرَكَعَ أَمَامَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: ”إِذْهَبْ إِلَى دَارِكِ.“

داود يوصي سليمان

11:1-2 عب 11:2
12:2 أبح 23:29

2 وَلَمَّا قَرُبَ وَقْتُ وَفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَقَالَ: ² ”أَنَا رَاجِلٌ كَبَائِي أَهْلُ الْأَرْضِ، فَكُنْ قَوِيًّا وَتَصَرَّفْ كَرَجُلٍ.“³ اعْمَلْ بِأَحْكَامِ الْمُؤَلَى إِلَيْكَ، وَاسْلُكْ فِي طَرِيقِهِ، وَاعْمَلْ بِفَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ وَسَرَائِعِهِ وَإِرْشَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِكِنِّي تَنْجَحُ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ تَذْهَبُ إِلَيْهِ.⁴ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ وَعْدَهُ لِي لِأَنَّهُ قَالَ: ”إِنْ انْتَبَهَ أَوْلَادُكَ لِسُلُوكِهِمْ، وَسَارُوا فِي مَحْضَرِي بِأَمَانَةٍ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَكُلِّ نَفْسِهِمْ، فَالْمَلِكُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ دَائِمًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِكَ.“

⁵ ”وَأَنْتِ تَعْلَمُ مَا فَعَلَهُ بِي يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ، وَمَا فَعَلَهُ بِقَائِدِي جُيُوشِ إِسْرَائِيلَ، أَبْنِي ابْنِ نِيرَ وَعَمَّاسَا ابْنِ يَثْرَ. فَقَدَّ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَهُمَا فِي وَقْتِ السَّلْمِ، كَمَا لَوْ كَانَتْ الْحَرْبُ مُشْتَعَلَةً. وَبِذَلِكَ الدَّمِ لَطَخَ الْحَرَامَ الَّذِي حَوْلَ وَسْطِهِ وَجَدَّاهُ الَّذِي فِي رِجْلَيْهِ.“⁶ فَتَصَرَّفَ مَعَهُ حَسَبَ حِكْمَتِكَ، وَلَا تَجْعَلْهُ يَمُوتُ فِي شَبْتِهِ بِسَلَامِ.

⁷ ”وَاعْمَلْ مَعْرُوفًا مَعَ أَوْلَادِ بَرْزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ، وَاجْعَلْهُمْ مِنَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَتِكَ، لِأَنَّهُمْ نَاصِرُونِي لَمَّا هَرَبْتُ مِنْ أَيْسَلُومَ أَحِيكَ.“

⁸ ”وَتَذَكَّرْ أَنَّ عِنْدَكَ شَمْعِي ابْنُ حَبِيرَا الْبَنِيْمِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ، الَّذِي شَتَمَنِي شَتَائِمَ فَطِيعَةً يَوْمَ ذَهَبْتُ إِلَى مَحَنَائِمَ. فَلَمَّا جَاءَ لِاسْتِقْبَالِي عِنْدَ الْأَرْدَنِ، حَلَفْتُ لَهُ بِاللَّهِ أَنْ لَا أَقْتُلَهُ.“⁹ وَأَمَا أَنْتِ، فَلَا تَتْرُكْهُ بِلَا عِقَابٍ، لِأَنَّكَ رَجُلٌ حَكِيمٌ وَتَعْرِفُ كَيْفَ تَجْعَلُهُ يَمُوتُ فِي شَبْتِهِ مُطْمَئِنًّا بِالدَّمِ.“

¹⁰ ثُمَّ انْضَمَّ دَاوُدُ إِلَى أَسْلَافِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.¹¹ وَكَانَ قَدِ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ 40 سَنَةً، 7 سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَ33 سَنَةً فِي الْقُدْسِ.¹² وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَبَتَ مُلْكُهُ جَدًّا.

¹³ وَجَاءَ أَدُونِيَا ابْنُ حَصِيَّتِ إِلَى بَشْشَعَ أُمَّ سُلَيْمَانَ، فَقَالَتْ لَهُ: ”هَلْ جِئْتَ لِلْحَبِيرِ؟“ قَالَ: ”لِلْحَبِيرِ.“¹⁴ ثُمَّ قَالَ: ”أُرِيدُ أَنْ أَكَلِّمَكَ فِي مَوْضُوعٍ.“ قَالَتْ: ”تَكَلِّمِي.“¹⁵ فَقَالَ: ”أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ لِي، وَأَنَّ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَوَقَّعُوا أَنْ أَصِيرَ مَلِكًا، فَتَغَيَّرَتِ الْأَوْضَاعُ وَصَارَ الْمَلِكُ لِأَخِي، وَذَلِكَ بِأَمْرِ اللَّهِ.“¹⁶ وَالْآنَ لِي عِنْدَكَ طَلَبٌ وَاحِدٌ، فَأَرْجُو أَنْ لَا تَرْتَضِيهِ.“ فَقَالَتْ لَهُ: ”وَمَا هُوَ؟“

¹⁷ قَالَ: ”قَوْلِي لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَنِي أَيْسَحَ الشُّونِمِيَّةَ زَوْجَةً، فَهُوَ لَا يَرْتَضِي لَكَ طَلَبًا.“¹⁸ فَقَالَتْ بَشْشَعُ: ”حَسَنًا، سَأُكَلِّمُ الْمَلِكَ فِي مَوْضُوعِكَ.“

¹⁹ وَذَهَبَتْ بَشْشَعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِشُكْلَمَهُ فِي مَوْضُوعِ أَدُونِيَا، فَقَامَ لِاسْتِقْبَالِهَا وَانْحَنَى لَهَا، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ وَوَضَعَ عَرْشًا لَهَا فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ.²⁰ فَقَالَتْ: ”لِي عِنْدَكَ طَلَبٌ وَاحِدٌ صَغِيرٌ، فَأَرْجُو أَنْ لَا تَرْتَضِيهِ.“ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: ”اطْلُبِي يَا أُمِّي، فَأَنَا لَا أَرْتَضِيكَ!“²¹ قَالَتْ: ”أَعْطِ أَيْسَحَ الشُّونِمِيَّةَ زَوْجَةً لِأَدُونِيَا أَحِيكَ.“²² فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ أُمَّهُ: ”لِمَاذَا تَطْلُبِينَ أَيْسَحَ الشُّونِمِيَّةَ لِأَدُونِيَا؟ لِأَنَّ مَعْنَى هَذَا أَنَّكَ تَطْلُبِينَ لَهُ الْمَلِكَ أَيْضًا، فَهُوَ أَحْيَى الْأَكْبَرُ مِنِّي، وَالْحَبِيرُ أَيْبَأْتُرُ وَيُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ يُؤَيِّدَانِي!“

سليمان يتولى السلطة

23 وَحَلَفَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِاللَّهِ وَقَالَ: "لَيْتَ اللَّهُ يُعَافِيَنِي أَشَدَّ عِقَابٍ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ أَدُونِيَا حَيَاتَهُ تَمَنَّا لِهَذَا الطَّلَبِ". 24 أَقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي تَبْتَنِي وَأَجْلَسَنِي عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِي، وَأَسْسَ لِي بَيْتًا كَمَا وَعَدَ، سَيُقْبَلُ أَدُونِيَا فِي هَذَا الْيَوْمِ!" 25 وَأُرْسِلَ الْمَلِكُ بَنَابَا ابْنَ يُوبَادَاعَ، فَيَطْشُ بِهِ فَمَاتَ.

26 وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحَبْرِ أَبِيائِزَرَ: "إِذْهَبْ إِلَى حُقُولِكَ فِي عَنَابُوتَ، فَأَنْتَ تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، لَكِنِّي لَنْ أَفْتَلِكَ الْآنَ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ صُنْدُوقَ مَوْلَانَا الْإِلَهَ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي وَسَارَكُنْهُ فِي كُلِّ الْأَلَمِ الَّتِي تَأَلَّمَهَا." 27 وَعَزَلَهُ سُلَيْمَانُ عَنْ أَنْ يَكُونَ حَبْرًا لِلَّهِ، وَبَذَلَكَ تَمَّ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ فِي شِبْلُوهُ عَلَى نَيْبِ الْحَبْرِ عَالِي.

27:2 على نيب الحبر عالي، بسبب الشر الذي ارتكبه أولاد عالي، ولأن عالي لم يمنعه، حكم الله ضدهم بأن يفضي على العائلة كلها (اسم 2: 27-34؛ 14: 9).

28 وَبَلَغَ الْحَبْرُ يُوبَابَ، وَكَانَ قَدْ تَأَمَّرَ مَعَ أَدُونِيَا وَلَيْسَ مَعَ أَبْشَلُومَ مِنْ قَبْلِهِ. فَهَرَبَ يُوبَابُ إِلَى خِيَمَةِ اللَّهِ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَنْصَةِ. 29 فَعَلِمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ أَنَّ يُوبَابَ هَرَبَ إِلَى خِيَمَةِ اللَّهِ، وَهُوَ بِحَابِ الْمَنْصَةِ. فَأُرْسِلَ بَنَابَا ابْنَ يُوبَادَاعَ لِيَبْطِشَ بِهِ. 30 فَدَخَلَ بَنَابَا إِلَى الْخِيَمَةِ وَقَالَ لَهُ: "الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ بِأَنْ تَخْرُجَ." فَقَالَ: "لَا، بَلْ هُنَا أَمُوتُ." فَعَادَ بَنَابَا إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِجَوَابِ يُوبَابِ. 31 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "إِفْعَلْ كَمَا قَالَ وَاطِشْ بِهِ وَادْفِنْهُ، وَأُرِلْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي الدَّمِ الْبُرِّيءِ الَّذِي سَفَكَهُ يُوبَابُ. 32 فَيُعَافِيَهُ اللَّهُ عَلَى الدَّمِ الَّذِي سَفَكَهُ، لِأَنَّهُ بَطَشَ بِرَجُلَيْنِ بَرِيئِينَ أَحْسَنَ مِنْهُ، وَقَتَلَهُمَا بِالسِّيفِ وَأَبِي دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ، وَهُمَا أُبَيَّرُ ابْنُ نِيرَ قَائِدُ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَاسَا ابْنُ يَثْرَ قَائِدُ جَيْشِ يَهُودَا. 33 فَتَفْعُ جَرِيْمَةُ قَتْلِهِمَا عَلَى رَأْسِ يُوبَابِ، وَرَأْسُ نَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ. وَيَجِلُّ سَلَامُ اللَّهِ عَلَى دَاوُدَ وَنَسْلِهِ وَبَيْتِهِ وَعَرْشِهِ إِلَى الْأَبَدِ." 34 فَذَهَبَ بَنَابَا وَبَطَشَ بِهِ وَقَتَلَهُ، وَدْفَنَ فِي أَرْضِهِ فِي الصَّحْرَاءِ. 35 وَعَيَّنَ الْمَلِكُ بَنَابَا ابْنَ يُوبَادَاعَ قَائِدًا لِلْجَيْشِ مَكَانَهُ، وَأَقَامَ الْحَبْرَ صَادِقَ مَكَانَ أَبِيائِزَرَ.

36 ثُمَّ أُرْسِلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى شَمْعِي ابْنَ جَبْرَا وَقَالَ لَهُ: "إِنَّ لَكَ دَارًا فِي الْقُدْسِ وَأَقِمْ فِيهَا وَلَا تَخْرُجْ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى هُنَا وَهَنَكَ. 37 وَاعْلَمْ أَنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَادِي قَدْرُونَ، فِعِقَابُكَ هُوَ الْمَوْتُ وَيَكُونُ ذَنْبُكَ عَلَى رَأْسِكَ." 38 فَقَالَ شَمْعِي لِلْمَلِكِ: "قَبِلْتُ أَمْرَكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، سَأَفْعَلُ كَمَا قُلْتَ." فَأَقَامَ شَمْعِي فِي الْقُدْسِ زَمَنًا طَوِيلًا. 39 وَلَكِنْ بَعْدَ 3 سِنِينَ، هَرَبَ عَبْدَانِ لِشَمْعِي إِلَى أُخِيَشَ ابْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، وَسَمِعَ شَمْعِي أَنَّهُمَا فِي جَتَّ. 40 فَاقَامَ وَوَضَعَ الْبُرْدَةَ عَلَى حِمَارِهِ، وَرَاحَ إِلَى أُخِيَشَ فِي جَتَّ لِيُقْتَتَشَ عَنْ عَبْدَيْهِ. وَبَذَلَكَ خَرَجَ شَمْعِي إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ مِنْ هُنَاكَ بَعْدِيَّهِ. 41 فَسَمِعَ سُلَيْمَانُ أَنَّ شَمْعِي خَرَجَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ. 42 فَاسْتَدْعَاهُ الْمَلِكُ وَقَالَ لَهُ: "أَنَا جَعَلْتُكَ تَحْلِفَ لِي بِاللَّهِ، وَحَدَرْتُكَ وَقُلْتُ لَكَ، يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهَنَكَ فِعِقَابُكَ هُوَ الْمَوْتُ. فَقُلْتَ لِي: 'قَبِلْتُ أَمْرَكَ، وَسَمَعًا وَطَاعَةً.' 43 فَلِمَاذَا لَمْ تَحْفَظِ الْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمْتَهُ بِاللَّهِ، وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا؟" 44 ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِي: "أَنْتَ عَارِفٌ فِي قَلْبِكَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلْتَهُ بِدَاوُدَ أَبِي، وَالْآنَ يُعَافِيكَ اللَّهُ عَلَى شَرِّكَ. 45 أَمَّا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فَيَكُونُ مُبَارَكًا، وَعَرْشُ دَاوُدَ يَكُونُ نَابِتًا أَمَامَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ." 46 وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنَابَا ابْنَ يُوبَادَاعَ، فَخَرَجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. وَتَبَّتِ الْحُكْمُ فِي يَدِ سُلَيْمَانَ.

سليمان يطلب الحكمة

3 وصاهر سليمان فرعون ملك مصر وتزوج بنته، وجاء بها إلى مدينة داود، إلى أن أكمل بناه قصره وبنت الله والشور الذي حول القدس. 2 ولكن الشعب كان ما زال يبدؤم

الصَّحَابَا فِي أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ، لِأَنَّ بَيْتَ عِبَادَةِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ قَدْ بُنِيَ بَعْدُ. 3 وَأَوْحَبَ سُلَيْمَانُ اللَّهُ، وَعَمِلَ حَسَبَ فَرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُقَدِّمُ الصَّحَابَا وَيَحْرِقُ الْبُخُورَ فِي أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ.

4 وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جِبْعُونَ لِيُقَدِّمَ فِيهَا الصَّحَابَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ أَهَمَّ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ. فَعَلَى تِلْكَ الْمَنْصَبَةِ أَصْعَدَ أَلْفَ صَحِيحَةٍ. 5 وَفِي جِبْعُونَ ظَهَرَ الْمَوْلَى لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ فِي اللَّيْلِ، وَقَالَ لَهُ: «أُطَلِّبُ مَا تُرِيدُهُ مِنِّي.» 6 فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «أَنْتَ عَمِلْتَ مَعْرُوفًا عَظِيمًا مَعَ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا لَكَ وَصَالِحًا وَتَقِيَّ الْقَلْبِ. وَأَدَمْتَ هَذَا الْمَعْرُوفَ الْعَظِيمَ مَعَهُ فَأَعْطَيْتَهُ ابْنًا يَجْلِسُ الْيَوْمَ عَلَيَّ عَرْشِهِ.

7 «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهِي جَعَلْتَنِي مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا عَبْدُكَ صَغِيرٌ وَلَا خَبِيرَةٌ لِي فِي الْحُكْمِ. 8 وَأَنَا وَسَطُ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، شَعَبٌ عَظِيمٌ كَثِيرٌ لَا يَحْصَى وَلَا يَعُدُّ. 9 فَأَعْطُ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِأَحْكُمَ شَعْبَكَ، وَأُمَيِّرَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَإِلَّا فَكَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَحْكُمَ شَعْبَكَ الْعَظِيمَ هَذَا؟» 10 فَفَسَّرَ اللَّهُ بِطَلَبِ سُلَيْمَانَ، 11 وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «حَيْثُ إِنَّكَ طَلَبْتَ هَذَا، وَلَمْ تَطْلُبْ لِنَفْسِكَ طَوْلَ الْعُمْرِ وَلَا الْغِنَى وَلَا أَنْ يَمُوتَ أَعْدَاؤُكَ، بَلْ طَلَبْتَ الْفَهْمَ وَالتَّمْيِيزَ فِي الْحُكْمِ، 12 فَأَنَا أَلْبِي طَلَبَكَ، وَأَعْطِيكَ قَلْبًا حَكِيمًا يُمَيِّرُ، وَلَا يَكُونُ لَكَ مِثِيلٌ لَّا قَبْلَكَ وَلَا بَعْدَكَ. 13 وَبِالإِضَافَةِ إِلَى هَذَا أُعْطِيكَ أَيْضًا مَا لَمْ تَطْلُبْهُ: الْغِنَى وَالْكَرَامَةَ، فَلَا يَكُونُ لَكَ مِثِيلٌ بَيْنَ الْمُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ. 14 وَإِنْ سَرَتْ فِي طُرْفِي، وَعَمِلْتَ بِفَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا سَارَ دَاوُدُ أَبُوكَ، أُعْطِيكَ عُمْرًا طَوِيلًا.»

15 وَلَمَّا صَحَا سُلَيْمَانٌ مِنْ نَوْمِهِ، عَرَفَ أَنَّهُ رَأَى حُلْمًا. وَرَجَعَ إِلَى الْقُدْسِ وَوَقَفَ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، وَقَدَّمَ قَرَابِينَ مُحَرَّقَةً وَصَحَابَا صُحْبَةٍ، وَعَمِلَ وَليْمَةً لِكُلِّ رَجَالِهِ.

16 وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَتْ إِلَى الْمَلِكِ امْرَأَتَانِ عَاهِرَتَانِ وَوَقَفَتَا أَمَامَهُ. 17 فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: «أَوْ يَا سَيِّدِي. أَنَا وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ نَقِيبُ فِي بَيْتِ وَاحِدٍ، فَوَلَدْتُ أَنَا فِي الْبَيْتِ وَكَانَتْ هِيَ مَعِي. 18 وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ بَعْدَمَا وُلِدْتُ أَنَا وَلَدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. وَكُنَّا وَحِدًا وَلَا أَحَدَ غَيْرِنَا فِي الْبَيْتِ. 19 فَمَاتَ ابْنُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ فِي اللَّيْلِ، لِأَنَّهَا نَامَتْ عَلَيْهِ. 20 فَقَامَتْ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ، وَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ جَانِبِي وَأَنَا نَائِمَةٌ وَوَضَعْتَهُ فِي حِضْنِهَا، وَوَضَعَتْ ابْنَهَا الْمَيِّتَ فِي حِضْنِي. 21 فَلَمَّا قُمْتُ فِي الصُّبْحِ لِأُرْضِعَ ابْنِي، وَجَدْتُهُ مَيِّتًا! وَعِنْدَمَا تَأَمَّلْتُ فِيهِ فِي نُورِ الصُّبْحِ وَجَدْتُ أَنَّهُ لَيْسَ ابْنِي الَّذِي وُلِدْتُهُ!» 22 فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ الأُخْرَى: «لَا، بَلِ الْحَيُّ هُوَ ابْنِي وَالْمَيِّتُ هُوَ ابْنُكَ.» فَأَجَابَتْهَا: «لَا، بَلِ ابْنُكَ هُوَ الْمَيِّتُ وَابْنِي هُوَ الْحَيُّ.» وَاشْتَدَّ جِدَالُهُمَا أَمَامَ الْمَلِكِ.

23 فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَاحِدَةٌ تَقُولُ: 'الْحَيُّ ابْنِي وَالْمَيِّتُ ابْنُكَ.' وَالْأُخْرَى تَقُولُ: 'لَا، بَلِ الْمَيِّتُ ابْنُكَ وَالْحَيُّ ابْنِي!'» 24 ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ: «هَاتُوا لِي سِيفًا.» فَأَحْضَرُوا لَهُ سِيفًا. 25 فَقَالَ: «أَشْطُرُوا الْوَلَدَ الْحَيَّ إِلَى نِصْفَيْنِ وَأَعْطُوا كُلَّ وَاحِدَةٍ نِصْفًا.» 26 فَقَالَتْ أُمُّ الْوَلَدِ الْحَيِّ، وَقَدَّ تَحَرَّكَ قَلْبُهَا بِالْحَنَانِ عَلَى ابْنِهَا: «أَوْ يَا سَيِّدِي. أُعْطُوهُا الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تَقْتُلُوهُ.» أَمَّا الْمَرْأَةُ الأُخْرَى فَقَالَتْ: «لَا أَنَا وَلَا أَنْتَ تَأْخُذُهُ، بَلِ اشْطُرُوهُ.» 27 فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَعْطُوا الْوَلَدَ الْحَيَّ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ وَلَا تَقْتُلُوهُ لِأَنَّهَا أُمَّهُ.» 28 فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ، احْتَرَمُوهُ جِدًّا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ عِنْدَهُ حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بِالْعَدْلِ.

3:8 كانت مسؤولة حمل صندوق العهد على بني قهات اللاويين (عد 4:20)، ولكن في بعض المناسبات المهمة كان الأحرار يقومون بهذه المسؤولية (يش 3:6، 8:3؛ 4:6؛ 4:8؛ 4:8).

حكمة سليمان

وَكَانَ سَلِيمَانُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ² وَهُؤُلَاءِ هُمُ كِبَارُ أَعْوَانِهِ: عَزْرِيَا ابْنُ صَادِقَ حَبْرٍ،
 وَوَالْيَحُورْفُ وَأَخِيَا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَانِ، وَيُوشَفَاطُ ابْنُ أُخِيلُودَ مُسَجِّلٌ، ⁴ وَبَنِيَا ابْنُ يُونَاذَاعَ
 قَائِدُ الْحَبْشِيِّ، وَصَادِقُ وَأَبِيَاثُرُ حَبْرَانِ، ⁵ وَعَزْرِيَا ابْنُ نَافَانَ رَئِيسُ الْوُكُلَاءِ، وَزَابُودُ ابْنُ نَافَانَ حَبْرٍ
 وَمُسْتَشَارٌ خَاصٌّ لِلْمَلِكِ، ⁶ وَأَخِيشَارُ الْمَسْئُولُ عَنِ الْقَصْرِ، وَأُدُونِيرَمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُشْرِفِ عَلَى
 الْقُوَى الْعَامِلَةِ.

⁷ وَكَانَ لِسَلِيمَانَ 12 وَكِيلاً عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، كَانُوا يَمُدُّونَ الْمَلِكَ وَكُلَّ الْقَصْرِ بِالطَّعَامِ،
 كُلُّ وَاحِدٍ كَانَ مَسْئُولًا أَنْ يُرْسِلَ الْإِمْدَادَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ. ⁸ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورٍ فِي جَبَلِ
 أَقْرَائِمَ. ⁹ ابْنُ دَقْرِ فِي مَاقِصَ وَشَعْلِيمَ وَبَيْتَ شَمْسَ وَأَيْلُونَ وَبَيْتَ حَانَانَ. ¹⁰ ابْنُ حَسَدَ فِي أَرُوبُوتَ
 وَكَانَتْ لَهُ سُبُكُو وَكُلُّ أَرْضِ حَافَرَ. ¹¹ ابْنُ أَيْبَادَابَ فِي كُلِّ مُرْتَفَعَاتِ دُورَ، وَهُوَ زَوْجُ طَافَةَ بِنْتِ
 سَلِيمَانَ. ¹² بَعْنَةُ ابْنُ أُخِيلُودَ فِي تَعْنَكَ وَمَجْدُو وَكُلُّ بَيْتِ شَانَ النَّبِيِّ بِجِوَارِ سَرْتَانَ تَحْتَ يَزْرِعِيلَ،
 مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى آتَلِ مَحُولَةَ، وَحَتَّى إِلَى يَمْعَامَ. ¹³ ابْنُ جَابِرِ فِي رَامُوتَ جَلْعَادَ وَلَهُ قُرَى يَازِرَ ابْنِ
 مَنَسَّى النَّبِيِّ فِي جَلْعَادَ وَلَهُ مَنطِقَةُ أَرْجُوبَ النَّبِيِّ فِي بَاشَانَ وَفِيهَا 60 مَدِينَةً كَبِيرَةً بِأَسْوَارٍ وَأَبْوَابِهَا لَهَا
 قُضْبَانٌ مِنْ نَحَاسٍ. ¹⁴ أَخِيبَادَابُ ابْنُ عَدُو فِي مَحْتَايِمَ. ¹⁵ أَخِيمَعُصُ فِي نَفْتَالِي، وَهُوَ زَوْجُ بَسْمَةَ
 بِنْتِ سَلِيمَانَ. ¹⁶ بَعْنَةُ ابْنُ حُوشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ. ¹⁷ يُوَشَفَاطُ ابْنُ فَاوْرُحَ فِي يَسَاكَرَ. ¹⁸ شَمْعِي
 ابْنُ أَيْلَا فِي بَنِيَمِينَ. ¹⁹ جَابِرُ ابْنُ أَوْرِي فِي جَلْعَادَ، أَيُّ بِلَادِ سَبْحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَبِلَادِ عُوجَ
 مَلِكِ بَاشَانَ. وَكَانَ هُوَ الْوَكِيلَ الْوَحِيدَ عَلَى الْمَنطِقَةِ.

عظمة مملكة

سليمان

31:4 أ 6:2

²⁰ وَكَانَ شَعْبُ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ
 وَيَفْرَحُونَ. ²¹ وَامْتَدَّ سُلْطَانُ سَلِيمَانَ عَلَى كُلِّ الْمَمَالِكِ مِنَ الْفُرَاتِ إِلَى بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى
 خُدُودِ مِصْرَ. فَكَانَتْ هَذِهِ الْمَمَالِكُ تَقْدِمُ لَهُ الْجِزْيَةَ وَكَانَتْ خَاصِعَةً لَهُ طُولَ عُمُرِهِ.

²² وَكَانَ الطَّعَامُ اللَّازِمَ لِقَصْرِ سَلِيمَانَ فِي كُلِّ يَوْمٍ حَوَالِي 150 كَيْسًا مِنَ الدَّقِيقِ الْفَاحِرِ، وَ300
 كَيْسٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْعَادِيِّ، ²³ وَ10 ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَ20 نُورًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَ100 خُرُوفٍ. هَذَا
 بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْعِزْلَانِ وَالطَّبَائِ وَالْجِدَاءِ الْجَبَلِيَّةِ وَالطُّيُورِ الْمُسَمَّنَةِ. ²⁴ لِأَنَّ سُلْطَانَهُ امْتَدَّ عَلَى كُلِّ
 الْمَمَالِكِ النَّبِيِّ غَرْبَ الْفُرَاتِ مِنْ تَفْسَحَ إِلَى عَزَّةَ وَعَلَى كُلِّ مَلُوكِهَا، فَكَانَتْ رَاحَةً مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ.
²⁵ وَسَكَنَ شَعْبُ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ فِي أَمَانٍ، كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمِيهِ وَتَيْبَتِهِ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَنَعِ،
 كُلُّ أَيَّامِ سَلِيمَانَ.

²⁶ وَكَانَ لِسَلِيمَانَ 4,000 مَعْلَفٍ لِخَيْلِ مَرْكَبَاتِهِ، وَ12 أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ. ²⁷ وَكَانَ الْوُكُلَاءُ 12
 يَمُدُّونَ الْمَلِكَ سَلِيمَانَ وَكُلَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَتِهِ بِالطَّعَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي شَهْرِهِ، وَلَمْ يَتْرُكُوهُمْ
 فِي حَاجَةِ إِلَى شَيْءٍ. ²⁸ وَكَانُوا يُحْضِرُونَ أَيْضًا الشَّعِيرَ وَالتَّبْنَ لِلْخَيْلِ وَالْبِغَالِ، كُلُّ وَكِيْلٍ حَسَبَ
 مَسْئُولِيَّتِهِ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ الْحَاجَةُ.

²⁹ وَأَعْطَى اللَّهُ سَلِيمَانَ حِكْمَةً عَظِيمَةً جَدًّا، وَفَهْمًا وَذَكَاءً بَلَ خُدُودِ. ³⁰ فَفَاقَتْ حِكْمَتُهُ حِكْمَةَ
 كُلِّ رِجَالِ الشَّرْقِ وَحِكْمَةَ كُلِّ مِصْرَ. ³¹ فَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ النَّاسِ بِمَا فِيهِمْ إِيثَانُ الْبَلَدِيِّ، وَهَيْمَانَ
 وَكَلْكُولَ وَدَرْدُعَ أَوْلَادِ مَاحُولَ. وَذَاعَ صِبْتُهُ فِي كُلِّ الْأُمَمِ النَّبِيِّ حَوْلَهُ. ³² وَقَالَ 3,000 مِثْلًا، وَتَلَعَتْ



الاستعداد لبناء بيت الله

16:3-2 | 11-2:5
9:7:8 | 1:2 | 13:5
18:2:2 | 15:5

أَشْعَارُهُ 1,005 قَصَائِدَ.³³ وَتَحَدَّثَتْ فِي وَصْفِ التَّيَّابَاتِ، مِنَ الْأَزْرِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى الرُّوْفَا الَّذِي يَنْبُتُ فِي الْحَائِطِ، وَفِي وَصْفِ الْبَهَائِمِ وَالطَّيُورِ وَالرُّوَاحِفِ وَالسَّمَكِ.³⁴ وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ مِنْ كُلِّ الْأَمَمِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَجَاءَتْهُ الْهَدَايَا مِنْ كُلِّ مُلُوكِ الْعَالَمِ الَّذِينَ سَمِعُوا عَنْ حِكْمَتِهِ.

5 وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ وَفَدَا إِلَى سُلَيْمَانَ، لَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مُسِيحٌ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ. وَكَانَ حِيرَامُ صَدِيقًا لِدَاوُدَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.² فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ يَقُولُ: ³ "أَنْتَ عَارِفٌ أَنَّ دَاوُدَ أَبِي لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِ الْمَوْلَى إِلَيْهِ، بِسَبَبِ الْحُرُوبِ الَّتِي شَنَّهَا عَلَيْهِ أَعْدَاؤُهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، حَتَّى وَضَعَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ.⁴ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ أَرَاخِنِي الْمَوْلَى إِلَهِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، فَلَيْسَ لِي خُصُومٌ، وَلَا أَخَافُ مِنْ عُدُوَانٍ. فَتَوَيْتُ أَنْ أُنْبِيَّ بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِ الْمَوْلَى إِلَهِي كَمَا وَعَدَ اللَّهُ دَاوُدَ أَبِي وَقَالَ لَهُ: 'إِنَّكَ الَّذِي أُقِيمُهُ مَكَانَكَ عَلَى عَرْشِكَ، هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِي.'⁶ فَأَرْجُوكَ أَنْ تَأْمُرَ رَجَالَكَ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ، وَرِجَالِي يُعَاوَنُونَهُمْ. وَأَنَا أَدْفَعُ لَكَ أَجْرَةَ رِجَالِكَ كَمَا تَقُولُ أَنْتَ. فَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا أَحَدَ فِينَا، يَعْرِفُ أَنْ يَقْطَعَ الْخَشَبَ كَالصَّيْدُونِيِّينَ."

⁷ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، فَرِحَ جِدًّا وَقَالَ: "تَبَارَكَ الْيَوْمَ اللَّهُ الَّذِي أُعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا لِيَمْلِكَ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْعَظِيمِ."⁸ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ يَقُولُ لَهُ: "وَصَلَّتِي رَسُولًا، وَسَأَرْسِلُ إِلَيْكَ كُلَّ مَا يُرِيدُهُ مِنْ خَشَبِ الْأَزْرِ وَخَشَبِ السَّرْوِ.⁹ رِجَالِي يُزِيلُونَهُ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، ثُمَّ تَرْتَبِطُهُ فِي حَزْمٍ، وَنَعُومُهُ فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي تُحَدِّدُهُ أَنْتَ، وَهَنَّاكَ نَحْلُ الْحَزْمِ ثُمَّ تَأْخُذُهُ. وَفِي مَقَابِلِ ذَلِكَ، فَإِنِّي أَرْعَبُ فِي أَنْ تُرْسِلَ طَعَامًا لِأَهْلِ دَارِي."

¹⁰ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، كَانَ حِيرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ كُلَّ مَا يُرِيدُهُ مِنْ خَشَبِ الْأَزْرِ وَخَشَبِ السَّرْوِ،¹¹ وَسُلَيْمَانُ يُعْطِي حِيرَامَ كُلَّ سَنَةٍ 100 أَلْفَ كَيْسٍ مِنَ الْقَمْحِ، وَ20 أَلْفَ بَرْمِيلٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ طَعَامًا لِأَهْلِ دَارِهِ.¹² وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا وَعَدَهُ. وَكَانَتِ الْعِلَاقَةُ طَيِّبَةً بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، وَعَمِلَ كُلُّ مِنْهُمَا لِأَخْرَجِهِمَا.

¹³ وَجَنَّدَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ 30 أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلِ.¹⁴ فَكَانَ يُرْسِلُهُمْ إِلَى لُبْنَانَ بِالْمُنَاوَبَةِ، 10 أَلْفٍ فِي الشَّهْرِ. فَيَكُونُونَ فِي لُبْنَانَ شَهْرًا وَفِي دِيَارِهِمْ شَهْرَيْنِ. وَكَانَ أَدُونِيرَمُ هُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَوَى الْعَامِلَةِ.¹⁵ كَمَا كَانَ لِسُلَيْمَانَ فِي الْجَبَلِ 80 أَلْفَ رَجُلٍ يَقْطَعُونَ الْحِجَارَةَ، وَ70 أَلْفًا يَحْمِلُونَهَا.¹⁶ هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ وَالْوُكَلَاءِ وَعَدَدُهُمْ 3,300 وَكَانُوا يُشْرِفُونَ عَلَى الْعَمَالِ وَعَلَى سَيْرِ الْعَمَلِ.¹⁷ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً مِنْ نَوْعِ مُمْتَازٍ، لِيَكُونَ أَسَاسُ بَيْتِ اللَّهِ مِنْ حِجَارَةٍ مُنْخَوْتَةٍ.¹⁸ فَفَتَحَهَا عَمَالُ الْبِنَاءِ الَّذِينَ عِنْدَ سُلَيْمَانَ وَعِنْدَ حِيرَامَ وَرِجَالُ مَدِينَةِ جُبَيْلَ، وَهَيَّأُوا الْأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ.

6 وَبَدَأَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ فِي سَنَةِ 480 لِيُخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَهِيَ السَّنَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ مَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي أَيَّ شَهْرِ زَيْو.² وَهَذَا هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ: طُولُهُ حَوَالِي 30 مِثْرًا، وَعَرْضُهُ حَوَالِي 10 أَمْتَارًا، وَارْتِفَاعُهُ حَوَالِي

سليمان يبني بيت الله

13:1-3 | 28:1-6
38-1:6 | 43:1-40 | 17:4
أع 47:2



غرف جانبية في 3 طوابق

15 مترًا. ³ والشُّفْرَةُ النَّبِيَّيْنِ أَمَامَ الْبَيْتِ كَانَ طُولُهَا هُوَ عَرْضُ الْبَيْتِ أَيَّ حَوْلَيْ 10 أَمْتَارٍ، وَعَرْضُهَا حَوْلَيْ 5 أَمْتَارٍ أَمَامَهُ. ⁴ وَصَنَعَ الْبَيْتُ نَوَافِدَ وَسِعَةً مِنَ الدَّاخِلِ وَصِيْفَةً مِنَ الْخَارِجِ. ⁵ وَبَنَى عَلَى جَوَائِبِ الْبَيْتِ مَلْحَقًا يُحِيطُ بِالْفَاعَةِ وَالْمَقْدِسِ، فَكَانَ هَذَا عِبَارَةً عَنْ غُرْفٍ جَانِبِيَّةٍ فِي 3 طَوَائِبٍ. ⁶ الطَّابِقِ الشُّفْلِيِّ عَرْضُهُ حَوْلَيْ مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، وَالْأَوْسَطُ عَرْضُهُ حَوْلَيْ 3 أَمْتَارٍ، وَالثَّلَاثُ عَرْضُهُ حَوْلَيْ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفٍ. لِأَنَّهُ جَعَلَ حَائِطَ الْبَيْتِ مِنَ الْخَارِجِ مُدْرَجًا، أَيَّ يَتَرَجَّعُ لِلدَّاخِلِ مَعَ كُلِّ طَائِقٍ، لِيَسْمَحَ لِلْغُرْفِ بِأَنْ تَزْتَكِرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدْخُلَ فِي كِبَانِ الْحَائِطِ نَفْسِهِ. ⁷ وَبُنِيَ الْبَيْتُ بِحِجَارَةٍ فَلَمَّهَا الْعُمَّالُ وَأَعَدُّوْهَا فِي الْمَحْجَرِ، فَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ صَوْتِ مِطْرَفَةٍ وَلَا إِزْمِيلٍ وَلَا أَدَاةٍ مِنْ حديدٍ عِنْدَ الْبَيْتِ وَقْتُ بِنَائِهِ.

⁸ وَكَانَ مَدْخُلُ الطَّابِقِ الشُّفْلِيِّ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْبَيْتِ، وَمِنْ هُنَاكَ يَصْعَدُونَ بِسَلْمٍ إِلَى الطَّابِقِ الْأَوْسَطِ، وَمِنْ الْأَوْسَطِ إِلَى الثَّلَاثِ. ⁹ فَبَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ وَسَقَفَهُ بِعَوَاضِ وَالْوَاحِ مِنَ الْأَرْزِ. ¹⁰ وَبَنَى الْغُرْفَ الْجَانِبِيَّةَ حَوْلَ كُلِّ الْبَيْتِ، وَارْتِفَاعُ كُلِّ غُرْفَةٍ حَوْلَيْ مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، وَتَبَّتْهَا بِالْبَيْتِ بِخَشَبِ أَرْزِ.

¹¹ وَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: ¹² "بَشَانِ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي تَبْنِيهِ، إِنْ عَمَلْتَ بِقَرَائِصِي وَنَفَّدْتَ أَحْكَامِي وَحَفِظْتَ كُلَّ وَصَايَايَ وَأَطَعْتَهَا، فَإِنِّي أَحْفَقُ بِوِاسِطَتِكَ وَعَدِي لِدَاوُدَ أَبِيكَ." ¹³ وَأَسْكُنْ وَسَطَ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا تُزْكُرْهُمْ."

¹⁴ فَبَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ. ¹⁵ وَغَطَّى حِيطَانَهُ مِنَ الدَّاخِلِ بِالْوَاحِ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ، وَفَرَشَ أَرْضَهُ بِالْوَاحِ السَّرْوِ. فَكَانَ الْبَيْتُ مُعَشَى مِنَ الدَّاخِلِ بِالْحَشَبِ. ¹⁶ وَفِي آخِرِ الْبَيْتِ، فَصَلَ سِمًا طُولُهُ حَوْلَيْ 10 أَمْتَارٍ بِالْوَاحِ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ، لِيَكُونَ الْمَقْدِسُ الدَّاخِلِيُّ أَيَّ الْمَقْدِسِ الْأَعْظَمِ. ¹⁷ فَكَانَ طُولُ الْبَيْتِ الَّذِي أَمَامَ الْمَقْدِسِ الْأَعْظَمِ حَوْلَيْ 20 مِترًا. ¹⁸ وَالْأَرْزُ الَّذِي يُعْطَى الْبَيْتَ مِنَ الدَّاخِلِ، كَانَ مَقْفُوشًا عَلَى شَكْلِ قَرِيعٍ وَزُهُورٍ مُتَفَتِحَةٍ. كَانَ الْكُلُّ مِنْ أَرْزٍ، وَلَمْ يَكُنْ يُرَى حَجَرٌ.

¹⁹ فَأَعَدَّ الْمَقْدِسَ الْأَعْظَمَ الَّذِي فِي دَاخِلِ الْبَيْتِ، لِيَضَعَ فِيهِ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. ²⁰ وَكَانَ طُولُ الْمَقْدِسِ الْأَعْظَمِ حَوْلَيْ 10 أَمْتَارٍ، وَعَرْضُهُ 10 وَارْتِفَاعُهُ 10 وَعَشَاهُ مِنَ الدَّاخِلِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَعَشَى أَيْضًا الْمَنْصَةَ النَّبِيَّيْنِ مِنَ الْأَرْزِ. ²¹ وَعَشَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ مِنَ الدَّاخِلِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَمَدَّ سَلَابِلَ مِنْ ذَهَبٍ أَمَامَ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ. ²² فَكَانَ الْبَيْتُ كُلُّهُ مُعَشَى مِنَ الدَّاخِلِ بِالذَّهَبِ. وَالْمَنْصَةُ النَّبِيَّيْنِ فِي الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ أَيْضًا عَشَاهَا بِالذَّهَبِ.

²³ وَصَنَعَ فِي الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ مَلَائِكِينَ مِنْ خَشَبِ الزُّيْتُونِ. كُلُّ وَاحِدٍ ارْتِفَاعُهُ حَوْلَيْ 5 أَمْتَارٍ، ²⁴ وَلَهُ جَنَاحَانِ، كُلُّ جَنَاحِ عَرْضُهُ حَوْلَيْ مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، فَمِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ الْجَنَاحِ الْآخَرَ حَوْلَيْ 5 أَمْتَارٍ. ²⁵ وَالْمَلَائِكَةُ الْآخَرُ أَيْضًا 5 أَمْتَارٍ، فَكَانَ الْمَلَائِكَانِ نَفْسَ الْقِيَاسِ وَنَفْسَ الشُّكْلِ. ²⁶ وَارْتِفَاعُ كُلِّ مَلَائِكَةٍ حَوْلَيْ 5 أَمْتَارٍ. ²⁷ وَوَضَعَ الْمَلَائِكِينَ الْوَاحِدَ بِجِوَارِ الْآخَرِ وَسَطَ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ. وَكَانَتْ أَجْنِحَتُهُمَا مُمْتَدَّةً، فَلَمَسَ جَنَاحُ أَحَدِهِمَا الْحَائِطَ مِنْ هُنَا، وَجَنَاحُ الْآخَرَ الْحَائِطَ مِنْ هُنَاكَ. وَفِي الْوَسَطِ لَمَسَ جَنَاحُ أَحَدِهِمَا جَنَاحَ الْآخَرَ.

28 وَعَشَى الْمَلَائِكِينَ بِالذَّهَبِ. 29 وَعَلَى كُلِّ الْحِيطَانِ الدَّاخِلِيَّةِ لُبَيْتٌ، نَقَشَ مَلَائِكَةً وَنَحِيلاً وَزُهُوراً مُتَفَتِّحَةً، فِي الْقِسْمِ الدَّاخِلِيِّ وَالْخَارِجِيِّ. 30 وَعَشَى أَرْضَ الْبَيْتِ بِالذَّهَبِ، بِقِسْمَيْهِ الدَّاخِلِيِّ وَالْخَارِجِيِّ. 31 وَصَنَعَ لِمَدْخَلِ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ بَابَيْنِ مِنْ حَشَبِ الزَّيْتُونِ، وَهُمَا قَائِمَتَانِ عَلَى شَكْلِ مُحَمَّسٍ. 32 وَنَقَشَ عَلَى الْبَابَيْنِ مَلَائِكَةً وَنَحِيلاً وَزُهُوراً مُتَفَتِّحَةً. وَعَشَى الْبَابَيْنِ بِالذَّهَبِ، وَرَصَعَ الْمَلَائِكَةَ وَالنَّحِيلَ بِالذَّهَبِ. 33 وَكَذَلِكَ صَنَعَ لِمَدْخَلِ الْبَيْتِ قَوَائِمَ مُرَبَّعَةً مِنْ حَشَبِ الزَّيْتُونِ، 34 وَبَابَيْنِ مِنْ حَشَبِ السَّرْوِ. كُلُّ بَابٍ مِنْهُمَا عِبَارَةٌ عَنْ قِسْمَيْنِ يَطُوبِيَانِ. 35 وَنَقَشَ عَلَى الْبَابَيْنِ مَلَائِكَةً وَنَحِيلاً وَزُهُوراً مُتَفَتِّحَةً، وَعَشَاهَا بِذَهَبٍ مَطْرُوقٍ عَلَى النَّقْشِ. 36 وَبَنَى حَايِطَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ 3 صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ وَصَفَّ مِنْ عَوَارِضِ الْأَرْضِ.

37 وَضِعَ أَسَاسُ بَيْتِ اللَّهِ فِي سَنَةِ 4، فِي شَهْرِ زَيْو. 38 وَفِي سَنَةِ 11، فِي شَهْرِ بُولَ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أَكْمَلَ الْبَيْتَ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ وَمُواصِفَاتِهِ. فَبَنَاهُ فِي 7 سِنِينَ.

7 أَمَّا قَصْرُهُ، فَبَنَاهُ سُلَيْمَانُ وَأَكْمَلَهُ فِي 13 سَنَةً. 2 فَبَنَى قَصْرَ غَابَةِ لُبْنَانَ وَطَوَّلَهُ حَوَالِي 50 مِثْرًا، وَعَرْضُهُ حَوَالِي 25 مِثْرًا، وَأَرْتِفَاعُهُ حَوَالِي 15 مِثْرًا. وَبَنَاهُ عَلَى 4 صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةٍ مِنْ حَشَبِ الْأَرْضِ تَرْتَكِزُ عَلَيْهَا عَوَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ. 3 وَكَانَ السَّقْفُ مِنْ أَرْضٍ يَمْتَدُّ فَوْقَ هَذِهِ الْعَوَارِضِ الَّتِي كَانَتْ عَدَدُهَا 45 فِي كُلِّ صَفٍّ 15. 4 وَكَانَتْ هُنَاكَ 3 طَبَقَاتٍ مِنَ التَّوْفَائِدِ، وَكُلُّ نَافِذَةٍ كَانَتْ تُقَابِلُهَا نَافِذَةٌ فِي التَّاجِيَةِ الْأُخْرَى. 5 وَكَانَتْ كُلُّ الْأَبْوَابِ مُرَبَّعَةً، وَهِيَ 3 أَبْوَابٍ فِي نَاجِيَةٍ وَتُقَابِلُهَا 3 فِي التَّاجِيَةِ الْأُخْرَى.

6 وَعَمِلَ قَاعَةَ الْأَعْمِدَةِ وَطَوَّلَهَا حَوَالِي 25 مِثْرًا، وَعَرْضُهَا حَوَالِي 15 مِثْرًا، وَأَمَامَهَا شُرْفَةٌ أُخْرَى لَهَا أَعْمِدَةٌ وَسَقْفٌ.

7 وَعَمِلَ قَاعَةَ الْعَرْشِ، أَيْ قَاعَةَ الْقَضَاءِ، حَيْثُ كَانَ يُصْدِرُ الْأَحْكَامَ، وَعَشَاهَا بِالْأَرْضِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ. 8 وَأَمَّا قَصْرُهُ الَّذِي يَسْكُنُ فِيهِ، فَكَانَ خَلْفَ قَاعَةِ الْعَرْشِ وَيُشَبِّهُهَا فِي الْبِنَاءِ. وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ أَيْضًا قَصْرًا مِثْلَ هَذِهِ الْقَاعَةِ لِبِنْتِ فِرْعَوْنَ الَّتِي تَزَوَّجَهَا. 9 كُلُّ هَذِهِ الْمَبَانِي، مِنَ الْخَارِجِ حَتَّى إِلَى السَّاحَةِ الْكُبْرَى، وَمِنَ الْأَسَاسِ حَتَّى إِلَى إِفْرِيزِ السَّطْحِ، كَانَتْ مِنْ حِجَارَةٍ مُتَمَازِةٍ مَقْطُوعَةٍ حَسَبَ الْقِيَاسِ الْمَطْلُوبِ وَمُنْحَوْتَةٍ بِالْمِنْشَارِ مِنَ الْجِهَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالْخَارِجِيَّةِ. 10 وَكَانَ الْأَسَاسُ مِنْ حِجَارَةٍ ضَخْمَةٍ مُتَمَازِةٍ، بَعْضُهَا 4 أَمْتَارٍ وَبَعْضُهَا 5 أَمْتَارًا. 11 وَفَوْقَ الْأَسَاسِ، حِجَارَةٌ مُتَمَازِةٌ مَقْطُوعَةٌ حَسَبَ الْقِيَاسِ الْمَطْلُوبِ، وَالْوَاحِ مِنَ الْأَرْضِ. 12 وَالسَّاحَةُ الْكُبْرَى، حَوْلَهَا حَايِطٌ مِنْ 3 صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ، وَصَفَّ مِنْ عَوَارِضِ الْأَرْضِ، تَمَامًا كَمَا لِدَارِ بَيْتِ اللَّهِ الدَّاخِلِيَّةِ وَلِقَاعَةِ الْبَيْتِ.

13 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِلَى صُورَ وَأَحْضَرَ حُورَامَ. 14 وَهُوَ نَحَّاسٌ، أُمُّهُ أَرْمَلَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي، وَأَبُوهُ مِنْ صُورَ. وَكَانَ حُورَامَ مَاهِرًا جِدًّا، وَكَثِيرَ الْحَبْرَةِ فِي كُلِّ صِنَاعَةِ النَّحَّاسِ. فَجَاءَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانُ، وَقَامَ بِكُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي أَوْكَلَ إِلَيْهِ.

سليمان يبني قصره

17:43-1:40 حور 51-1:7

أثاث بيت الله

17-15:3 أع 21-15:7
5-2:4 أع 26-23:7

¹⁵ وَسَبَكَ حُورَامُ عَمُودَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ الْوَاحِدِ حَوَالِي 8 أَمْتَارٍ، وَمُحِيطُهُ حَوَالِي 6 أَمْتَارٍ.
¹⁶ وَعَمِلَ تَاجِيْنِ مِنْ نُحَاسٍ مَسْبُوكٍ لِيَضَعَهُمَا فَوْقَ الْعُمُودَيْنِ، اِرْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُمَا حَوَالِي مِثْرَيْنِ
وَنِصْفٍ. ¹⁷ وَعَمِلَ لِكُلِّ تَاجٍ سَبَكَةٌ مِنْ 7 سَلْسِلَاتٍ تُرْبِيئُهُ. ¹⁸ وَلِكُلِّ عَمُودٍ صَفِيْنِ مِنَ الرُّمَانِ حَوْلَ
قِمَّةِ السَّبَكَةِ لِتَفْطِيَةِ التَّاجِ. ¹⁹ وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ فَوْقَ الْعُمُودَيْنِ فِي الْقَاعَةِ، كَانَا عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ
السُّوسَنِ، وَارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُمَا حَوَالِي مِثْرَيْنِ. ²⁰ وَقِمَّةُ الْعُمُودِ تُشْبِهُ الصَّخْنَ، وَفَوْقَهَا التَّاجُ، ثُمَّ
السَّبَكَةُ. وَحَوْلُ التَّاجِ 200 رُمَانَةٍ فِي صُفُوفٍ. نَفْسُ الشَّيْءِ لِكُلِّ مِنَ الْعُمُودَيْنِ. ²¹ وَأَوْقَفَتِ الْعُمُودَيْنِ
فِي قَاعَةِ الْبَيْتِ، أَحَدُهُمَا عَنِ الْيَمِينِ وَسَمَاهُ يَأْكِينُ، وَالْآخَرُ عَنِ الْبَسَارِ وَسَمَاهُ بُوعَزُ. ²² وَالتَّاجَانِ
فَوْقَ كُلِّ مِنَ الْعُمُودَيْنِ، عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ السُّوسَنِ. وَبِهَذَا تَمَّ صُنْعُ الْعُمُودَيْنِ.

²³ وَعَمِلَ حُورَامُ حَوْضًا مِنَ النُّحَاسِ مَسْبُوكًا مُدَوَّرًا، فُطِرُهُ مِنْ حَاقَةِ إِلَى حَاقَةِ حَوَالِي 5 أَمْتَارٍ،
وَارْتِفَاعُهُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، وَمُحِيطُهُ حَوَالِي 15 مِثْرًا. ²⁴ وَعَمِلَ تَحْتَ حَاقِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ
صَفِيْنِ مِنَ الْفَرَجِ مِنْ نُحَاسٍ مَسْبُوكٍ مَعَ الْحَوْضِ وَيُحِيطُ بِهِ. لِكُلِّ نِصْفٍ مِثْرٌ 10 قَرَعَاتٍ. ²⁵ وَكَانَ
الْحَوْضُ قَائِمًا عَلَى 12 ثَوْرًا، 3 مِنْهَا مُتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَ3 إِلَى الْعَرَبِ، وَ3 إِلَى الْجَنُوبِ، وَ3
إِلَى الشَّرْقِ، وَمُؤَخَّرَةٌ كُلُّ ثَوْرٍ إِلَى الدَّاخِلِ. ²⁶ وَكَانَ سُمْكُ الْحَوْضِ شَبِيرًا، وَحَاقَتُهُ كَحَاقَةِ كَاسٍ،
كَزَهْرَةِ السُّوسَنِ، وَكَانَ فِيهِ حَوَالِي 2,000 بَرْمِيلٍ مِنَ الْمَاءِ.

²⁷ وَعَمِلَ حُورَامُ أَيْضًا 10 قَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ، كُلُّ وَاحِدَةٍ طُولُهَا وَعَرْضُهَا حَوَالِي مِثْرَيْنِ، وَارْتِفَاعُهَا
حَوَالِي مِثْرٍ وَنِصْفٍ. ²⁸ وَكَانَتْ مَصْنُوعَةً مِنَ الْوَاحِ مُرَبَّعَةً حَوْلَهَا أَطْرُ. ²⁹ وَعَلَى الْأَلْوَاحِ وَعَلَى الْأَطْرِ
أَسُودٌ وَبَيْرَانٌ وَمَلَائِكَةٌ. وَقَلَائِدُ زُهُورٍ مَطْرُوقَةٌ فَوْقَ الْأَسُودِ وَالتَّيْرَانِ وَتَحْتِهَا. ³⁰ وَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ 4
عَجَلَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ بِمَحَاوِرٍ مِنْ نُحَاسٍ. وَلَهَا أَيْضًا حَاقَةٌ وَمَقَابِضُ تَحْتَ الْحَوْضِ، وَكَانَتْ
الْمَقَابِضُ مِنْ نُحَاسٍ مَسْبُوكٍ. ³¹ وَكَانَ فَمُ كُلِّ قَاعِدَةٍ إِطَارًا اِرْتِفَاعُهُ حَوَالِي نِصْفِ مِثْرٍ، وَهُوَ
مُدَوَّرٌ وَعَلَيْهِ نَفْسٌ، وَلَكِنَّ الْأَلْوَاحَ كَانَتْ مُرَبَّعَةً لَا مُدَوَّرَةً. ³² وَكَانَتْ الْعَجَلَاتُ 4 تَحْتَ الْأَلْوَاحِ،
وَمَحَاوِرُهَا مُتَّصِلَةٌ بِالْقَاعِدَةِ. وَارْتِفَاعُ كُلِّ عَجَلَةٍ حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَرْبَاعٍ مِثْرٍ. ³³ وَكَانَتْ الْعَجَلَاتُ
عَلَى شَكْلِ عَجَلَاتِ الْمَرْكَبَةِ، وَكُلُّ مَحَاوِرِهَا وَأَطْرِهَا وَأَصَابِعُهَا وَقُبُوبِهَا مِنْ نُحَاسٍ مَسْبُوكٍ.
³⁴ وَكُلُّ قَاعِدَةٍ لَهَا 4 مَقَابِضٍ، مَقْبُضٌ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ، وَالْمَقَابِضُ جُزْءٌ مِنَ الْقَاعِدَةِ. ³⁵ وَفِي أَعْلَى
الْقَاعِدَةِ شَرِيطٌ مُدَوَّرٌ مِنَ النُّحَاسِ اِرْتِفَاعُهُ حَوَالِي رُبْعِ مِثْرٍ، وَالدَّعَائِمُ وَالْأَلْوَاحُ جُزْءٌ مِنَ الْقَاعِدَةِ.
³⁶ وَعَلَى ظَاهِرِ الدَّعَائِمِ وَعَلَى الْأَلْوَاحِ، نَفْسٌ مَلَائِكَةٌ وَأَسُودًا وَنَجِيلاً عَلَى قَدَرِ مَا يَتَسَبَّغُ كُلُّ مِنْهَا،
وَقَلَائِدُ زُهُورٍ مِنْ حَوْلِهَا. ³⁷ فَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ عَمِلَ حُورَامُ الْقَوَاعِدَ 10 أَلْفًا فَكَانَتْ كُلُّهَا نَفْسَ السَّبَكِ
وَنَفْسَ الْقِيَاسِ وَنَفْسَ الشَّكْلِ.

³⁸ ثُمَّ عَمِلَ 10 مَعَايِلَ مِنْ نُحَاسٍ، كُلُّ مِنْهَا يَسَعُ حَوَالِي 900 لِيْرًا، وَمُحِيطُهَا حَوَالِي مِثْرَيْنِ، وَكَانَ
عَلَى كُلِّ قَاعِدَةٍ مِنَ الْقَوَاعِدِ 10 أَلْفٍ مَعْسَلٍ. ³⁹ وَوَضَعَ 5 قَوَاعِدَ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْبَيْتِ، وَ5 فِي
الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ. وَوَضَعَ الْحَوْضَ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْبَيْتِ فِي الرُّكْنِ الْجَنُوبِيِّ الشَّرْقِيِّ.

⁴⁰ وَعَمِلَ حُورَامُ الْأَحْوَاضَ وَالْمَجَارِفَ وَالْكُؤُوسَ. وَأَنْتَهَى مِنْ كُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ لِلْمَلِكِ
سَلِمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ: ⁴¹ الْعُمُودَيْنِ وَالتَّاجِيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ وَسَكْلُهُمَا كَالْكَاسِ، وَالتَّسْبِكَتَيْنِ

33:7 المحور، هو العمود الموصل
بين العجلتين. الإطار، هو الطوق
الذي حول العجلة. الأصابع، هي
الموصلات من المركز إلى الإطار.
القب، ويسمى السرة هو مركز
العجلة.
1:5-6:4 أع 21-15:7

لِتَعْطِيَةَ التَّاجِينَ،⁴² وَالْ400 مُمَانِيَةً لِلشَّبَكَتَيْنِ، وَهِيَ فِي صَفِينٍ مِنْ رُمَانٍ لِكُلِّ شَبَكَةٍ لِتَرْبِيَةِ النَّجَّاحِ الَّذِي شَكَلُهُ كَالنَّكَاسِ، الَّذِي عَلَى الْعُمُودِ.⁴³ وَالْقَوَاعِدَ ال10 وَالْمَعَابِلَ ال10 الَّتِي عَلَيْهَا.⁴⁴ وَالْحَوْضَ، وَال12 تَوْرًا الَّتِي تَحْتَهُ.⁴⁵ وَالْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْكُؤُوسَ. كُلُّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا حُورَامٌ لِمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِيَبْتَئِثَ اللَّهُ، كَانَتْ مِنْ نَحَاسٍ نَقِيَّةٍ.⁴⁶ وَأَمَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِسَبْكِهَا فِي سَهْلِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ الْحَزَفِ، بَيْنَ سُكُوتَ وَسَرَتَانَ.⁴⁷ وَتَرَكَ سُلَيْمَانُ وَزْنَ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً جِدًّا، فَلَمْ يُمَكِّنْ مَعْرِفَةَ وَزْنِ النُّحَاسِ.

⁴⁸ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ أَيضًا كُلَّ أَدْوَاتِ بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ: الْمَنَصَّةَ وَالْمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا الْخُبْزُ الْمُقَدَّسُ الَّذِي يُوضَعُ فِي مُحَضَّرِ اللَّهِ.⁴⁹ وَالْمَنَائِزَ، 5 عَنِ اليمينِ و5 عَنِ الشَّمَالِ أَمَامَ الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَالْأَزْهَارَ وَالْمَصَابِيحَ وَالْمَلَاقِطَ،⁵⁰ وَالْأَحْوَاضَ وَالطَّفَافِيَاتِ وَالْكُؤُوسَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَازِرَ، وَالْمَفَاصِلَ لِأَبْوَابِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ أَي الْمُقَدَّسِ الْأَعْظَمِ، لِأَبْوَابِ الْمُقَدَّسِ، كُلُّ هَذَا مِنْ ذَهَبٍ.⁵¹ وَلَمَّا اكْتَمَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ، أَدْخَلَ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي كَرَسَهَا دَاوُدُ أَبُوهُ لِذَلِكَ، مِنْ فَضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَيَّةٍ، وَوَضَعَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ.

الصدوق في بيت الله

11-1:8 2أع 14:2

8 ثُمَّ جَمَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِلَيْهِ فِي الْقُدْسِ، شُيُوخَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلَّ رُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ وَرُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ، لِيُحْضِرُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ تَصْنُوعِ مَدْيَنَةَ دَاوُدَ.² فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ

إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي الْعِيدِ، فِي شَهْرِ إِبْتَانِيمَ وَهُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ.

³ فَلَمَّا جَاءَ كُلُّ شُيُوخَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَمَلَ الْأَخْبَارُ الصُّنْدُوقَ.⁴ وَأَصْعَدَ الْأَخْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَخَيْمَةَ الْجَمَاعِ وَكُلَّ الْأَيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ.⁵ وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الدِّينِ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الصُّنْدُوقِ، يَذْبُحُونَ مِنَ النِّعَمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكُفْرَةِ.⁶ وَأَدْخَلَ الْأَخْبَارُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَى مَكَانِهِ فِي الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ فِي الْبَيْتِ، أَي الْمُقَدَّسِ الْأَعْظَمِ، تَحْتَ جَنَاحِي الْمَلَائِكِينَ.⁷ لِأَنَّ الْمَلَائِكِينَ كَانَا بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا فَوْقَ مَكَانِ الصُّنْدُوقِ، فَكَانَا يُظَلِّلَانِ الصُّنْدُوقَ وَالْعِصِيَّ الَّتِي يُحْمَلُ بِهَا.⁸ وَكَانَتْ هَذِهِ الْعِصِيَّ طَوِيلَةً، حَتَّى كَانَتْ أَطْرَافُهَا تَرَى فِي الْمُقَدَّسِ أَمَامَ الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ. أَمَا مِنْ خَارِجِ الْمُقَدَّسِ فَلَمْ يُمَكِّنْ رُؤْيُهَا. وَهِيَ مَا زَالَتْ هُنَاكَ إِلَى الْيَوْمِ.⁹ وَلَمْ يَكُنْ فِي الصُّنْدُوقِ غَيْرُ لَوْحِي الْحَجَرِ اللَّذَيْنِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِيهِ فِي حُورَيْبَ، لَمَّا عَمِلَ اللَّهُ عَهْدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَمَا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ.¹⁰ وَلَمَّا خَرَجَ الْأَخْبَارُ مِنَ الْمُقَدَّسِ، مَلَأَ السَّحَابُ بَيْتَ اللَّهِ.¹¹ فَلَمْ يُمْكِنْ لِلْأَخْبَارِ أَنْ يَقُومُوا بِخِدْمَتِهِمْ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ جَلَالَ اللَّهِ مَلَأَ الْبَيْتَ.

¹² فَقَالَ سُلَيْمَانُ: "قَالَ اللَّهُ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصَّنَابِ.¹³ وَلِكِنِّي بَنَيْتُ لَكَ بَيْتًا عَظِيمًا، مَكَانًا لِيَسْكُنَ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ." وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفًا هُنَاكَ، فَحَوَّلَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ إِلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ كُلَّهُمْ.¹⁵ وَقَالَ: "تَبَارَكَ الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي نَقَدَّ يَدَهُ مَا وَعَدَ بِفِيهِ دَاوُدُ أَبِي لَمَّا قَالَ: ¹⁶ مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي أُخْرِجْتُ فِيهِ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ كُلِّ مَدُنِ قِبَائِلِهِمْ، لِيُنْبِتَ فِيهَا بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِي، إِنَّمَا اخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَحْكُمَ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؛

3:8 كانت مسؤولة حنل صندوق العهد على بني قهات اللاويين (عد 4:20)، ولكن في بعض المناسبات المهمة كان الأجار يقومون بهذه المسؤولية (يش 3:8، 6:4؛ 3:8، 6:4؛ 3:8، 6:4) 11-6:8 ر 11:11 10:8 ر 8:15

خطاب سليمان

50-12:8 2أع 6:16 21:23 مت 13:8

17 وَكَانَ فِي بَيْتِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِي بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِ الْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 18 لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: 'كَانَ فِي بَيْتِكَ أَنْ تَبْنِي بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِي، فَحَسَنًا مَا نَوَيْتَ. 19 وَلَكِنْ لَنْ تَبْنِيَهُ أَنْتَ، بَلِ ابْنُكَ الَّذِي مِنْ لَحْمِكَ وَدَمِكَ، هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ يُكْرَمُ اسْمِي.' 20 وَتَمَّ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَفُتِمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَجَلَسْتُ عَلَى عَرْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِإِكْرَامِ اسْمِ الْمَوْلَى رَبِّنَا. 21 وَأَعَدَدْتُ فِيهِ مَكَانًا لِلصُّنْدُوقِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ اللَّهِ، الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا لَمَّا أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.'

دعاء سليمان

22 وَوَقَفَ سَلِيمَانُ أَمَامَ مَنَصَّةِ قُرْبَانَ اللَّهِ، مُقَابِلَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ 23 وَقَالَ: "أَيُّهَا الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلُكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. أَنْتَ تَحْفَظُ الْعَهْدَ وَتَرْحَمُ عِبِيدَكَ الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي طَرِيقِكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. 24 أَنْتَ حَفِظْتَ وَعَدَدَكَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي. وَعَدَدْتَ بِفَمِكَ وَنَفَذْتَ بِيَدِكَ، كَمَا نَرَى الْيَوْمَ. 25 وَالْآنَ يَا رَبَّنَا وَالْهَتَا، احْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي وَعَدَدَكَ لَهُ لِأَنَّكَ قُلْتَ: 'إِنْ سَلَكَ أَوْلَادُكَ فِي الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ، وَسَارُوا فِي مَحْضَرِي كَمَا سِرْتُ أَنْتَ فِي مَحْضَرِي، فَالْمَلِكُ الَّذِي يَجْلِسُ أَمَامِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ دَائِمًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِكَ.' 26 وَالْآنَ يَا رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ فَضْلِكَ حَقِّقْ وَعَدَدَكَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي. 27 وَلَكِنْ، هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ إِنْ كَانَتِ السَّمَاءُ بَلَّ كُلَّ السَّمَاوَاتِ لَا تَتَسَعُّ لَكَ، فَكَيْفَ يُنَاسِبُكَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُهُ؟ 28 أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهِي، أَنَا عَبْدُكَ، فَالْتَقِئْ إِلَى صَلَاتِي وَتَوَسُّلِي، وَاسْمَعْ صُرَاخِي وَالصَّلَاةَ الَّتِي أَصَلِّيهَا فِي مَحْضَرِكَ الْيَوْمَ. 29 هَذَا هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِتُعْبَدَ اسْمُكَ فِيهِ. فَمِنْ فَضْلِكَ اخْرُسْ هَذَا الْبَيْتَ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَاسْمَعْ الصَّلَاةَ الَّتِي أَصَلِّيهَا أَنَا عَبْدُكَ نَحْوَ هَذَا الْمَكَانِ. 30 اسْمَعْ تَوَسُّلَ عَبْدِكَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبِكَ، الَّذِينَ يُصَلُّونَ نَحْوَ هَذَا الْمَكَانِ. اسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرَّ سُكْنَاكَ، وَمَتَى سَمِعْتَ فَاعْفِرْ.

31 "إِنْ أَخْطَأَ وَاحِدٌ فِي حَقِّ آخَرَ، وَجَاءُوا بِهِ أَمَامَ الْمَنَصَّةِ الَّتِي لِعِبَادَتِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَحَلَفَ أَنَّهُ غَيْرُ مُذْنِبٍ، 32 فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ، وَاحْكُمْ بَيْنَ عِبِيدِكَ. عَاقِبِ الْمُذْنِبَ وَاجْعَلْ شَرَّهُ يَقَعُ عَلَى رَأْسِهِ. وَأَظْهِرْ بَرَاءَةَ الْبَرِيِّءِ وَكَافِئُهُ عَلَيْهِ.

33 "إِنْ أَخْطَأَ شَعْبُكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي حَقِّكَ، فَإِنَّهُمْ يَنْهَرُمُونَ أَمَامَ الْعُدُوِّ. لَكِنْ مَتَى تَابُوا إِلَيْكَ، وَشَهِدُوا لِاسْمِكَ، وَصَلُّوا وَتَوَسَّلُوا إِلَيْكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، 34 فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ، وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

35 "إِنْ قَلَّتِ السَّمَاءُ وَمَنَعَتْ الْمَطَرَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا فِي حَقِّكَ، فَمَتَى صَلَّوْا نَحْوَ هَذَا الْمَكَانِ، وَشَهِدُوا لِاسْمِكَ، وَتَابُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَاقَتْهُمْ، 36 فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ، وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاهْدِهِمُ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ الَّذِي يَسِيرُونَ فِيهِ، وَأَرْسِلِ الْمَطَرَ عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا نَصيبًا لِشَعْبِكَ.

37 "إِنْ جَاءَ عَلَى الْبِلَادِ جُوعٌ أَوْ وَبَاءٌ أَوْ حَرٌّ شَدِيدٌ أَوْ أَمْرَاضٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ حَشْرَاتٌ، أَوْ إِنْ حَاصَرَهُمْ عَدُوُّهُمْ فِي أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدِينَتِهِمْ، أَوْ إِنْ جَاءَتْ عَلَيْهِمْ مُصِيبَةٌ أَوْ مَرَضٌ، 38 فَأَيُّ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَأَسَّفُ مِنْ قَلْبِهِ، وَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، وَيُصَلِّي وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ،

39 فَاسْمَعُ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرٌّ سَكُنَاكَ، وَاعْفُرْ، وَعَامِلٌ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ. فَأَنْتَ وَحَدَّكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ كُلِّ النَّاسِ. 40 لِكَيْ يَخَافُوكَ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِأَبَائِنَا.

41 "أَمَّا الْأَجَنَّبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ جَاءَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، 42 فَإِنَّ النَّاسَ سَيَسْمَعُونَ عَنِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَيَدْرِكُ الشَّدِيدَةُ، وَدِرَاعُكَ الْقَدِيرَةُ، فَحِينَ يَأْتِي هَذَا الشَّخْصُ وَيُصَلِّي نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، 43 فَاسْمَعُ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرٌّ سَكُنَاكَ، وَاعْمَلْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الْأَجَنَّبِيُّ، لِكَيْ تَعْرِفَ كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ، وَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّنَا نَعْبُدُ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُهُ.

44 "إِنْ خَرَجَ شَعْبُكَ لِيُحَارِبَ عَدُوًّا، مَهْمَا كَانَتْ الْأُمُورُ الَّتِي تُرْسَلُهُمْ فِيهَا، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُهُ لِإِكْرَامِ اسْمِكَ، 45 فَاسْمَعُ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَوَسَّلَهُمْ، وَاحْكُمْ فِي صَلِحَتِهِمْ.

46 "اللَّهُمَّ لَا يُوجَدُ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ، فَإِنْ أَخْطَأُوا فِي حَقِّكَ وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَهَزَمْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ، فَاسْرُهُمْ إِلَى بِلَادِهِ، بَعِيدَةً كَانَتْ أَوْ قَرِيبَةً، 47 ثُمَّ نِدْمُوا فِي قُلُوبِهِمْ فِي الْبِلَادِ الَّتِي أُسْرُوا إِلَيْهَا، وَتَأَبُّوا وَتَوَسَّلُوا إِلَيْكَ هُنَاكَ وَقَالُوا: 'أَخْطَأْنَا وَانْحَرَفْنَا وَادْبَنَيْنَا.' 48 وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَكُلِّ نَفْسِهِمْ، وَهُمْ هُنَاكَ فِي بِلَادِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ أُسْرُوهُمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِأَبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُهُ لِإِكْرَامِ اسْمِكَ، 49 فَاسْمَعُ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعُهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرٌّ سَكُنَاكَ، وَاحْكُمْ فِي صَلِحَتِهِمْ، 50 وَاعْفُرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ فِي حَقِّكَ، وَكُلَّ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَذْنَبُوا بِهَا إِلَيْكَ، وَصَعْ رَحْمَةً فِي قُلُوبِ الَّذِينَ هَزَمُوهُمْ فَيَرْحَمُوهُمْ. 51 لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَنَصِيبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ، مِنْ فُرْنِ صَهْرِ الْخَدِيدِ. 52 فَانْتَبِهْ يَا رَبُّ، إِلَى تَضَرُّعِي أَنَا عَبْدُكَ، وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاسْمَعُهُمْ فِي كُلِّ دُعَائِهِمْ لَكَ. 53 لِأَنَّكَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّي فَزَّرْتَهُمْ لَكَ نَصِيبًا مِنْ بَيْنِ كُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا أَغْلَنْتَ بِوَأَسْطَةِ مُوسَى عَبْدِكَ، لَمَّا أَخْرَجْتَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ."

54 وَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِ، قَامَ مِنْ أَمَامِ الْمَنْصَةِ، حَيْثُ كَانَ رَاكِعًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَبَاسِطًا يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ. 55 وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: 56 "تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي أَرَّاحَ شَعْبَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا وَعَدَ، وَلَمْ يَسْفُطْ وَلَا وَاحِدٌ مِنْ كُلِّ الْوَعُودِ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا بِوَأَسْطَةِ مُوسَى عَبْدِهِ. 57 لِيَكُنَ الْمَوْلَى إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا، فَلَا يَتْرُكُنَا وَلَا يَتَخَلَّى عَنَّا. 58 بَلْ يَجْذِبْ قُلُوبَنَا إِلَيْهِ، لِكَيْ نَسِيرَ فِي كُلِّ طُرُقِهِ، وَنَعْمَلَ بِوَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ وَأَحْكَامِهِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا آبَاءَنَا. 59 وَوَلِيَتْ كَلَامِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامَ الْمَوْلَى، يَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْمَوْلَى إِلَهُنَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيَحْكُمَ فِي صَلَاحِ عِبْدِهِ وَصَالِحِ شَعْبِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ حَاجَةِ كُلِّ يَوْمٍ. 60 لِكَيْ تَعْرِفَ كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ. 61 فَتَجِبْ أَنْ يَكُونَ قَلْبُكُمْ مُخْلِصًا لِلْمَوْلَى إِلَهُنَا، لِتَعْمَلُوا بِفَرَائِضِهِ وَتَطِيعُوا وَصَايَاهُ، كَمَا تَفْعَلُونَ الْيَوْمَ."

62 ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، ذَبَحُوا ضَحَايَا أَمَامَ الْمَوْلَى. 63 فَكَانَتْ ضَحَايَا الضَّحْبَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا سُلَيْمَانُ لِلَّهِ، مِنْ الْبَقَرِ 22 أَلْفًا، وَمِنْ الْغَنَمِ 120 أَلْفًا. فَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ

سليمان يبارك
الشعب

تدشين بيت الله

66-62:8 آخ 7:4-10

بَيْتَ اللَّهِ. ⁶⁴ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَرَسَ الْمَلِكُ وَسَطَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قَدَّمَ قَرَابِينَ مُحَرَّفَةً وَقَرَابِينَ دَقِيقِي وَسَحَمَ صَحَايَا الصُّحْبَةِ، لِأَنَّ مَنْصَةَ الشُّحَاسِ الَّتِي دَاخِلَ الْبَيْتِ، كَانَتْ صَغِيرَةً لَا تَسَعُ كُلَّ مَا قَدَّمَ. ⁶⁵ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ بِالْبَعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جُهِوْرٌ غَفِيرٌ جَاءَ مِنْ مَدَحَلِ حَمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ. وَاحْتَفَلُوا أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَيْنَا 7 أَيَّامًا، ثُمَّ 7 أَيَّامًا أُخْرَى، أَيْ 14 يَوْمًا. ⁶⁶ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي صَرَفَهُمْ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ، وَرَجَعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ فَرِحَانِينَ وَقُلُوبُهُمْ مَسْرُورَةٌ، مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ اللَّهُ لِدَاوُدَ عَبْدِهِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

9

وَأَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصَرَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ مَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَهُ. ⁶⁷ فَظَهَرَ الْمَوْلَى لِسُلَيْمَانَ مَرَّةً ثَانِيَةً كَمَا ظَهَرَ لَهُ فِي جِبْعُونَ. ⁶⁸ وَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "أَنَا سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعَكَ إِلَيَّ، وَقَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِيُكْرَمَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَسَأَخْرُسُهُ وَأَهْتَمُّ بِهِ دَائِمًا. ⁶⁹ وَأَنْتَ، إِنْ سِرْتَ فِي مَحْضَرِي كَمَا سَارَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِقَلْبِ نَزِيهِ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَأَطَعْتَ فَرَاضِي وَأَحْكَامِي، ⁷⁰ فَإِنِّي أَثْبِتُ عَرْشَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، كَمَا وَعَدْتُ أَبَاكَ دَاوُدَ وَقُلْتُ لَهُ: 'الْمَلِكُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ دَائِمًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِكَ.' ⁷¹ وَلَكِنْ إِنْ رَجَعْتُمْ عَنِّي أَنْتُمْ أَوْ أَوْلَادُكُمْ، وَلَمْ تُطِيعُوا وَصَايَايَ وَفَرَاضِي الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا، ⁷² فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ، وَأَهْجُرُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِأَكْرَامِ اسْمِي. عِنْدَ ذَلِكَ، كُلُّ الْأُمَمِ تَهْتَرُ بِكُمْ وَتَضْحَكُ عَلَيْكُمْ. ⁷³ وَبِصِيرٍ هَذَا الْبَيْتَ الْعَالِي خِرَابًا، حَتَّى إِنْ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَنْدَهَشُ وَيَضْمُرُ وَيَقُولُ: 'لِمَاذَا فَعَلَ الْمَوْلَى كُلُّ هَذَا لِهَذِهِ الْبِلَادِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟' ⁷⁴ وَيَكُونُ الْجَوَابُ: 'لَأَنَّهُمْ تَرَكُوا الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ مِصْرَ، وَأَتَّخَلُّوا لَهُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ.'"

¹⁰ وَبَعْدَ نَهَايَةِ 20 سَنَةً، بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَيْتَ اللَّهِ، وَقَصَرَ الْمَلِكِ، ¹¹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ حِيرَامَ 20 مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ. لِأَنَّ حِيرَامَ مَلِكٌ صُورَ كَانَ قَدْ أَمَدَّهُ بِكُلِّ مَا كَانَ يَحْتَاجُهُ مِنْ حَسَبِ أَرْضِ وَحَشَبِ سَرُوبٍ وَذَهَبٍ. ¹² فَجَاءَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ، لِيَرَى الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ سُلَيْمَانُ، فَلَمْ تُعْجِبْهُ. ¹³ فَقَالَ لِسُلَيْمَانَ: "هَلْ هَذِهِ هِيَ الْمُدْنُ الَّتِي تُعْطِيهَا لِي يَا أَخِي؟" وَسَمَّاها أَرْضُ كَابُولَ، وَهَذَا هُوَ اسْمُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ¹⁴ وَكَانَ الذَّهَبُ الَّذِي أَرْسَلَهُ حِيرَامُ إِلَى الْمَلِكِ حَوْلَ 4 أَطْنَانِ.

¹⁵ وَهَذِهِ هِيَ الْمَشْرُوعَاتُ الَّتِي نَفَّذَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَنْ طَرِيقِ الْعُمَالِ الْمُجَنَّدِينَ: بَيْتُ اللَّهِ وَقَصْرُ سُلَيْمَانَ وَالْقَلْعَةُ وَسُورُ الْقُدْسِ وَخَاصُورُ وَمَجْدُو وَجَازَرُ. ¹⁶ وَقِصَّةُ جَازَرَ هِيَ أَنَّ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ كَانَ قَدْ هَاجَمَهَا وَهَرَمَهَا وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ وَقَتَلَ سُكَّانَهَا الْكُنْعَانِيِّينَ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِبَنْتِهِ زَوْجَةَ سُلَيْمَانَ. ¹⁷ فَبَنَى سُلَيْمَانُ جَازَرَ، وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى، ¹⁸ وَبَعْلَةَ، وَتَدْمُرَ الَّتِي فِي الصَّحْرَاءِ، ¹⁹ وَكُلَّ الْمُدْنَ الَّتِي فِيهَا مَخَازِنُ سُلَيْمَانَ، وَالْمُدْنَ الَّتِي فِيهَا مَرْكَبَاتُهُ وَخَيْلُهُ، وَكُلُّ مَا أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي الْقُدْسِ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي تَحْتَ سُلْطَانِهِ.

المولى يظهر
لسليمان

22-11:7 أع 9:1-9
38:23 مت 7:9

أعمال أخرى
لسليمان

13:9 كاثول، تعني لا فائدة منها.
18-4:8 أع 12:28-17:9

20 وَكَانَ فِي الْبِلَادِ كَثِيرُونَ مِنْ غَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ مِنَ الشُّعُوبِ الَّتِي بَقِيَتْ هُنَاكَ، مِنْ أُمُورِيِّينَ وَحِثِّيِّينَ وَفِرْزِيِّينَ وَجُوثِيِّينَ وَيَبُوسِيِّينَ. 21 فَأَبْنَأُوهُمْ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْبِلَادِ وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يُبِيدُوهُمْ، هُمْ الَّذِينَ أُجْبِرَهُمْ سُلَيْمَانُ أَنْ يَكُونُوا عِبِيدًا، كَمَا يَحْدُثُ الْيَوْمَ. 22 أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا، بَلْ كَانُوا رِجَالَ الْحَرْبِ، وَأَعْوَانُ الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَهُ وَضُبَّاطَهُ وَقَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانَهُ. 23 وَكَانَ عَدَدُ الْمَسْئُولِينَ الَّذِينَ يُشْرِفُونَ عَلَى مَشْرُوعَاتِ سُلَيْمَانَ هُوَ 550 كَانُوا رُؤَسَاءَ عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِالْعَمَلِ.

24 وَبَعْدَ مَا انْتَقَلَتْ بِنْتُ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى قَصْرِهَا الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ لَهَا، بَدَأَ فِي بِنَاءِ الْقَلْعَةِ. 25 وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَقْدُمُ 3 مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، ضَحَايَا مُحْرَقَةً وَضَحَايَا صُحْبَةٍ عَلَى الْمُنْصَةِ الَّتِي بَنَاهَا لِلَّهِ. وَكَانَ يَحْرِقُ مَعَهَا الْبُخُورَ أَمَامَ اللَّهِ. وَبِهَذَا أَتَمَّ بِنَاءَ الْبَيْتِ.

26 وَصَنَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سُنْفًا فِي عَصِيوُنِ جَابِرَ، الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ إِبِلَاتٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، فِي أَرْضِ أَدُومَ. 27 فَأَرْسَلَ حِيرَامَ رَجُلَهُ الْبَحَّارَةَ الَّذِينَ لَهُمْ خَبْرَةٌ بِالْبَحْرِ، مَعَ رِجَالِ سُلَيْمَانَ. 28 فَذَهَبُوا إِلَى أُوْفِيرَ، وَأَحْضَرُوا مِنْ هُنَاكَ حَوَالِي 15 طَنًا مِنَ الذَّهَبِ، وَأَتُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

10 وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ عَنْ شُهْرَةِ سُلَيْمَانَ وَأَنَّهُ يُكْرِمُ اسْمَ اللَّهِ، فَجَاءَتْ لِتَمْتَحِنَهُ بِأَسْئَلَةٍ صَعِبَةٍ. 2 وَدَخَلَتْ الْقُدْسَ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَمَعَهَا جَمَالٌ مُحَمَّلَةٌ بِأَطْيَابٍ وَذَهَبٍ كَثِيرٍ وَجَوَاهِرَ. وَجَاءَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ فِي قَلْبِهَا. 3 فَاجَابَهَا عَلَى كُلِّ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَصْغُبْ عَلَى الْمَلِكِ شَيْءٌ لِيَشْرَحَهُ لَهَا. 4 وَرَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَالْقَصْرَ الَّذِي بَنَاهُ، 5 وَمَا يَدَّيْتُهُ وَالطَّعَامَ الَّذِي يُقَدَّمُ عَلَيْهَا، وَرِجَالَ ذَوَلِيَّةٍ وَمَجْلِسَهُمْ، وَخُدَّامَهُ وَنِظَامَهُمْ وَمَلَابِسَهُمْ، وَسُقَاتَهُ، وَالْقَرَابِينَ الَّتِي كَانَ يُقَدِّمُهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ، فَأَصَابَهَا الذُّهُولُ. 6 وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: "إِنَّ الْأَخْيَارَ الَّتِي بَلَّغْتَنِي فِي بِلَادِي عَنْ أَعْمَالِكَ وَحِكْمَتِكَ، هِيَ فِعْلًا صَّحِيحَةٌ. 7 وَلَكِنِّي لَمْ أَصَدِّقْهَا حَتَّى جِئْتُ وَرَأَيْتُ بَعِيْنِي، فَوَجَدْتُ أَنَّ مَا بَلَّغْتَنِي لَيْسَ حَتَّى نِصْفِ مَا أَنْتَ فِيهِ! فَإِنَّ حِكْمَتَكَ وَعِنَّاكَ هُمَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ مَا سَمِعْتُهُ. 8 فَهَيِّئْ لِرِجَالِكَ! وَهَيِّئْ لِعَوْنِكَ الْمَائِلِينَ دَائِمًا فِي مُحَضْرِكَ بِسَمْعُونَ حِكْمَتِكَ! 9 وَتَبَارَكَ الْمَوْلَى إِلَهَكَ الَّذِي رَضِيَ عَنَّا، وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّ اللَّهَ أَحَبَّهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، لِذَلِكَ جَعَلَكَ مَلِكًا لِتَمْتَسِكَ بِالْحَقِّ وَالصَّلَاحِ."

10 وَأَعْطَى الْمَلِكُ حَوَالِي 4 أَطْنَانٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً، وَجَوَاهِرَ. وَهَذِهِ الْأَطْيَابُ الَّتِي أَعْطَتْهَا مَلِكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، لَمْ يَأْتِ بَعْدَ ذَلِكَ مِثْلُهَا فِي الْكَثْرَةِ. 11 وَأَيضًا سُفُنُ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ أُوْفِيرَ، أَحْضَرَتْ مِنْ هُنَاكَ خَشَبَ الصَّنَدَلِ بِكَمِّيَّاتٍ كَثِيرَةٍ وَجَوَاهِرَ. 12 فَعَمِلَ سُلَيْمَانُ مِنْ خَشَبِ الصَّنَدَلِ دَرَابِرِيْنَا لِبَيْتِ اللَّهِ وَلِقَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا لِلْمُغَنِّينَ. وَلَمْ يَأْتِ وَلَمْ يُشَاهَدْ مِثْلُ ذَلِكَ الْخَشَبِ، إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 13 وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَأَ كُلَّ مَا رَغِبَتْ فِيهِ وَطَلَبَتْهُ، هَذَا بِالإِضَافَةِ إِلَى مَا أَعْطَاهُ لَهَا حَسَبَ كَرَمِهِ بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ. ثُمَّ انْصَرَفَتْ وَرَجَعَتْ إِلَى بِلَادِهَا هِيَ وَحَاشِيَتُهَا.

ملكة سبأ

29:1-10؛ 28:1-9

مت 42:12؛ لو 11:31

10:7-4 مت 29:6؛ لو 27:12

14 وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي يَأْتِي إِلَى سُلَيْمَانَ فِي السَّنَةِ، حَوَالِي 23 طَنَا. 15 هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الصَّرَائِبِ الَّتِي عَلَى التُّجَّارِ وَالْبَيَّاعِينَ وَكُلِّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَحُكَّامِ الْبِلَادِ.

16 وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ 200 تُرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَزْنُهُ حَوَالِي ثَلَاثَةَ كِيلُوجَرَامَاتٍ وَنُصْفٍ مِنَ الذَّهَبِ. 17 وَ300 دِرْجٍ صَغِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَزْنُهُ حَوَالِي كِيلُوجَرَامٍ وَثَلَاثَةَ أَرْبَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَوَضَعَهَا فِي قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ. 18 وَعَمِلَ الْمَلِكُ عَرَشًا عَظِيمًا مِنَ الْعَاجِ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. 19 وَكَانَ لِلْعَرْشِ 6 دَرَجَاتٍ، وَرَأْسٌ مُدَوَّرٌ مِنَ الْخَلْفِ، وَيَدَانِ عَلَى جَانِبَيْهِ، وَأَسَدٌ وَاقِفٌ بِجِوَارِ كُلِّ يَدٍ. 20 وَ12 أَسَدًا وَاقِفَةً عَلَى الدَّرَجَاتِ الـ6 مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا الْعَرْشِ فِي كُلِّ الْمَمَالِكِ. 21 وَكَانَتْ كُلُّ آيَةٍ شَرِبَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِنَ الذَّهَبِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ آيَةٍ قَصَرَ غَابَةَ لُبْنَانَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الْفِضَّةِ، لِأَنَّ الْفِضَّةَ لَمْ يَكُنْ لَهَا قِيَمَةٌ كَبِيرَةٌ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. 22 وَكَانَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ سَفُنٌ تِجَارِيَّةٌ فِي الْبَحْرِ تَعْمَلُ مَعَ سَفُنِ حِيرَانَ. فَكَانَتْ تَأْتِي مَرَّةً كُلَّ 3 سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطَوَائِيسَ. 23 فَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ. 24 وَكَانَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ أُنْحَاءِ الْأَرْضِ، يَأْتُونَ لِيَسْتَلُوا فِي مَحْضَرِ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. 25 وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيْهِ، يُحْضِرُ مَعَهُ هَدِيَّةً مِنْ آيَةٍ فِضَّةٍ وَآيَةٍ ذَهَبٍ، وَمَلَائِسَ وَسِلَاحَ وَأَطْيَابٍ، وَخَيْلٍ وَبَعَالٍ، وَذَلِكَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. 26 وَجَمَعَ سُلَيْمَانَ مَرْكَبَاتٍ وَخَيْلًا، فَكَانَ لَهُ 1,400 مَرْكَبَةٍ، وَ12 أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ. فَوَضَعَ بَعْضَهَا فِي مَدِينِ الْمَرْكَبَاتِ، وَبَعْضَهَا عِنْدَهُ فِي الْقُدْسِ. 27 وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي الْقُدْسِ شَيْئًا عَادِيًّا كَالْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْزَ كَثِيرًا كَالْجَمِّيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ. 28 وَكَانَتْ الْخَيْلُ تُسْتَوْرَدُ لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُؤِي، وَكَانَ تُجَارُ الْمَلِكُ يَسْتَرُونَهَا بِتَمَنٍ مُعَيَّنٍ فِي كُؤِي. 29 فَكَانُوا يَسْتَوْرِدُونَ الْمَرْكَبَةَ مِنْ مِصْرَ بِحَوَالِي 7 كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسَ بِحَوَالِي كِيلُوجَرَامٍ وَثَلَاثَةَ أَرْبَاعٍ. وَكَانُوا يُصَدِّرُونَهَا أَيْضًا لِكُلِّ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ الْأَرَامِيِّينَ.

زوجات سليمان

2: 11 خر 16: 34 نت 7: 3

قض 6: 3؛ 1 مل 31: 16

11 وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ نِسَاءَ غَرِيبَةٍ كَثِيرَةٍ بِالْإِضَافَةِ إِلَى بَنَاتِ فِرْعَوْنَ، مُوَابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَجَثِيَّاتٍ، 2 مِنْ الْأُمَمِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِيَتِي إِسْرَائِيلُ: "لَا تَتَزَوَّجُوا مِنْهُمْ وَلَا يَتَزَوَّجُوا مِنْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُغْرُونَكُمْ لِيَعْبُدُوا آلِهَتَهُمْ!" وَمَعَ ذَلِكَ أَحَبَّهُمْ سُلَيْمَانَ وَتَعَلَّقَ بِهِمْ. 3 فَكَانَ لَهُ 700 زَوْجَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ، وَ300 جَارِيَةٍ. فَأَضَلَّتْهُ نِسَاؤُهُ. 4 لِأَنَّهُ لَمَّا كَبُرَ سُلَيْمَانَ فِي السَّنِّ، أَعْرَبَتْهُ نِسَاؤُهُ لِيَعْبُدَ آلِهَةَ أُخْرَى، فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ بِكَامِلِهِ مَعَ الْمَوْلَى إِلَهِهِ، كَمَا كَانَ قَلْبُ دَاوُدَ أَبِيهِ. 5 فَعَبَدَ سُلَيْمَانَ عَشْوَرَةَ إِلَهَةِ الصِّيدُونِيِّينَ، وَمُولِخَ إِلَهَ الْعَمُونِيِّينَ الْكُرِيَةِ. 6 وَعَمِلَ سُلَيْمَانَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الْمَوْلَى تَمَامًا كَمَا دَاوُدَ أَبِيهِ. 7 وَبَنَى سُلَيْمَانَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي شَرِقَ الْقُدْسِ، مَعْبَدًا لِكُمُوشَ إِلَهِ الْمُوَابِيِّينَ الْكُرِيَةِ، وَمُولِخَ إِلَهِ الْعَمُونِيِّينَ الْكُرِيَةِ. 8 وَعَمِلَ نَفْسَ الشَّيْءِ لِكُلِّ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّاتِي كُنَّ يَحْرِقْنَ الْبُحُورَ وَيَقْدِمْنَ الضَّحَايَا لِآلِهَتِهِنَّ. 9 فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّ قَلْبَهُ انْحَرَفَ عَنِ الْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ مَرَّتَيْنِ. 10 وَمَعَ أَنَّهُ أَوْصَاهُ أَنْ لَا يَتَّبِعَ آلِهَةَ أُخْرَى، لَكِنَّ سُلَيْمَانَ لَمْ يَحْفَظْ وَصِيَّةَ اللَّهِ. 11 فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ:

”بَمَا أَنْتَ تَصَرَّفْتَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْرِيقًا، وَأُعْطِيهَا لِرَاجِلٍ مِنْ عِبِيدِكَ.¹² إِلَّا أَنِّي لَا أَفْعَلُ هَذَا فِي أَيَّامِكَ إِكْرَامًا لِدَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أَمْرُقُهَا.¹³ وَلَا أَمْرُقُ مِنْهُ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أُعْطِيهِ قَبِيلَةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَالْقُدْسِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا.“

أعداء سليمان

15:11 رج. بعض التفصيلات عن هذه الحرب في 2 صم 12-14؛
أح 18؛ 13-11؛ 11:60؛
وخاصة عنوان هذا المزمور.

¹⁴ وَأَنَارَ اللَّهُ خَصَمًا لِسُلَيْمَانَ هُوَ هَدَدُ الْأَدُومِيِّ، وَهُوَ مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ فِي أَدُومَ.¹⁵ فَفِي الْمَاضِي، هَزَمَ دَاوُدُ أَدُومَ. وَبَقِيَ يُوَابُ قَائِدُ الْجَيْشِ هُنَاكَ لِيُدْفِنَ بَعْضَ الْقَتْلَى مِنْ رَجَالِهِ، وَقَتَلَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.¹⁶ لِأَنَّهُ أَقَامَ هُنَاكَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ 6 أَشْهُرَ، حَتَّى قَضَوْا عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.¹⁷ وَلَكِنْ هَرَبَ هَدَدُ، وَكَانَ مَا زَالَ وَلَدًا، وَمَعَهُ بَعْضُ أَعْوَانِ أَبِيهِ الْأَدُومِيِّينَ، وَتَوَجَّهُوا إِلَى مِصْرَ.¹⁸ فَسَارُوا مِنْ مِدْيَانَ، وَذَهَبُوا إِلَى فَارَانَ، ثُمَّ أَخَذُوا مَعَهُمْ بَعْضَ الرِّجَالِ مِنْ فَارَانَ وَذَهَبُوا إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَأَعْطَى فِرْعَوْنَ هَدَدَ دَارًا وَأَرْضًا وَأَمَرَ لَهُ بِطَعَامٍ.¹⁹ وَسُرَّ فِرْعَوْنُ بِهَدَدَ جَدًّا، فَوَجَّهَ أُخْتَهُ امْرَأَتَهُ تَحْفَنِيسَ الْمَلِكَةِ.²⁰ فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا سَمَّاهُ جُنُوبَ. وَرَبَّتْ تَحْفَنِيسُ جُنُوبَ فِي قِصْرِ فِرْعَوْنَ، بَيْنَ أَوْلَادِ فِرْعَوْنَ.

²¹ وَسَمِعَ هَدَدُ فِي مِصْرَ بَانَ دَاوُدَ انْضَمَّ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَبَانَ يُوَابُ رَئِيسَ الْجَيْشِ مَاتَ أَيضًا. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: ”اسْمَحْ لِي بَانَ أَرْجِعَ إِلَى بِلَدِي.“ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: ”لِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى بِلَدِكَ؟ هَلْ يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ عِنْدِي؟“ فَقَالَ: ”لَا يَنْقُصُنِي شَيْءٌ هُنَا، وَلَكِنْ اسْمَحْ لِي بَانَ أَذْهَبَ.“²³ وَأَنَارَ اللَّهُ خَصَمًا آخَرَ لِسُلَيْمَانَ، هُوَ رَزُونُ ابْنُ أَلِيدَاعَ الَّذِي كَانَ قَدْ هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ.²⁴ فَلَمَّا هَزَمَ دَاوُدُ جَيْشَ صُوبَةَ، جَمَعَ رَزُونُ إِلَيْهِ بَعْضَ الرِّجَالِ، وَصَارَ قَائِدَ جَيْشٍ صَغِيرٍ. فَذَهَبُوا إِلَى دِمَشْقَ وَاسْتَقَرُّوا فِيهَا ثُمَّ اسْتَوْلُوا عَلَيْهَا.²⁵ فَمَلَكَ رَزُونُ عَلَى آرَامَ، وَكَانَ يَكْرَهُ إِسْرَائِيلَ. فَظَلَّ خَصَمًا لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْمَتَاعِبِ الَّتِي سَبَّبَهَا هَدَدُ.²⁶ وَيَرْبَعَامُ ابْنُ نَبَاتٍ أَيضًا تَمَرَّدَ عَلَى الْمَلِكِ، وَكَانَ مِنْ أَعْوَانِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ أَفْرَائِيْمِيُّ مِنْ صَرَدَةَ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَرْمَلَةٌ اسْمُهَا صَرُوعَةُ.²⁷ وَهَذِهِ هِيَ حِكَايَةُ تَمَرُّدِهِ عَلَى الْمَلِكِ: كَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ بَنَى الْقَلْعَةَ وَرَمَّمَ سُورَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ.²⁸ وَكَانَ يَرْبَعَامُ رَجُلًا مَاهِرًا، فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانُ أَنَّ الشَّابَّ يَعْمَلُ بِاجْتِهَادٍ، جَعَلَهُ مُشْرِفًا عَلَى كُلِّ الْعَمَالِ الَّذِينَ مِنْ بَيْتِ يُوسُفَ.²⁹ وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ يَرْبَعَامُ خَارِجًا مِنَ الْقُدْسِ، وَقَابَلَهُ فِي الطَّرِيقِ أَحْيَا الشُّلُونِيُّ النَّبِيُّ وَكَانَ لَا يَسَاءَ رَدَاءً جَدِيدًا. وَكَانَا وَحَدَهُمَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ.³⁰ فَأَخَذَ أَحْيَا رَدَاءَهُ الْجَدِيدَ وَمَرَّقَهُ 12 قِطْعَةً.³¹ وَقَالَ لِيَرْبَعَامَ: ”خُذْ لِنَفْسِكَ 10 قِطْعَ، لِأَنَّ الْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: 'إِنِّي أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأُعْطِيكَ 10 قَبَائِلَ.“³² وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَالْقُدْسِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، تَبَقَى لَهُ قَبِيلَةٌ وَاحِدَةٌ.³³ لِأَنَّهُ تَرَكَّبِي وَعَبَدَ عَشْتُورَةَ إِلَهَةَ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَكَمْوَشَ إِلَهَ الْمُوَابِيِّينَ، وَمَوْلَخَ إِلَهَ الْعَمُوثِيِّينَ، وَلَمْ يَسَلِّكْ فِي طَرِيقِي، وَلَمْ يَعْمَلْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظْرِي، وَلَمْ يَحْفَظْ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كَدَاوُدَ أَبِيهِ.³⁴ وَلَكِنِّي لَا أَخُذُ كُلَّ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أَجْعَلُهُ حَاكِمًا كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ وَالَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي.³⁵ فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ، وَأَعْطَيْكَ 10 قَبَائِلَ،³⁶ وَأَعْطَيْتُهُ ابْنَهُ قَبِيلَةً وَاحِدَةً، لِكَيْ يَكُونَ لِعَبْدِي دَاوُدَ دَائِمًا مُصْبِحًا أَمَامِي فِي الْقُدْسِ،

المدينة التي اخترتها ليكرّم اسمي فيها.³⁷ أما أنت، فأجعلك تملك على كل ما ترغب فيه، فتكون ملكاً على إسرائيل.³⁸ فإن عملت بكل ما أوصيك به، وسرت في طريقي، وفعلت ما هو صالح في نظري، وحفظت فرائضي ووصاياي، كما فعل داود عديدي، أكون معك، وأجعل نسلك ملوكاً عرشهم ثابت كما فعلت مع داود، وأعطيك إسرائيل.³⁹ وأذل نسل داود بسب ما فعله سليمان، ولكن ليس إلى الأبد...⁴⁰ وحاول سليمان أن يقتل يربعام، ولكن يربعام هرب إلى شيبصق ملك مصر، وأقام هناك في مصر حتى مات سليمان.

⁴¹ أما بقية أخبار سليمان، وأعماله وحكمته، فهي مكتوبة في كتاب أخبار سليمان.⁴² وملك سليمان في القدس على كل إسرائيل 40 سنة.⁴³ ثم انضم سليمان إلى أسلافه، ودفن في مدينة داود أبيه، وملك مكانه رجبام ابنه.

موت سليمان

242:12 أ 31:30-9

انشقاق المملكة

19:1-10 أ 19:11-12

12

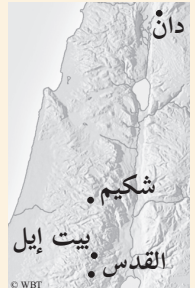
وذهب رجبام إلى شكيم، لأن كل بني إسرائيل اجتمعوا هناك ليملكوه.² وسمع يربعام ابن نباط بذلك وهو في مصر، لأنه كان قد هرب من الملك سليمان، فرجع من مصر. فأرسلوا ودعوه، فذهب هو وكل جماعة إسرائيل وقالوا لرجبام: ⁴ "أبوك وضع علينا حملاً ثقيلًا، فالآن خفف أنت من الأعمال الشاقة التي فرضها أبوك، والحمل الثقيل الذي وضعه علينا فتخديمك." فقال لهم: "إذهبوا الآن ثم ارجعوا إليّ بعد 3 أيام." فذهبوا.

⁶ فاستشار الملك رجبام الشيوخ الذين خدموا سليمان أباه في حياته، وقال لهم: "ما هي نصيحتكم؟ كيف أزد على هذا الشعب؟" فقالوا له: ⁷ "إن كنت اليوم تجعل نفسك خادماً لهذا الشعب، فتخدمهم وتلبس طلبهم وتكلمهم بلطف، يصيرون عبيداً لك كل الأيام." ⁸ لكن رجبام رفض نصيحة الشيوخ التي نصحوه بها، واستشار الشبان الذين نشأوا معه وكانوا يخدمونه. ⁹ وقال لهم: "ما هي نصيحتكم أنتم؟ كيف تزد على هذا الشعب الذي قال لي: 'خفف من الحمل الذي وضعه علينا أبوك؟'" ¹⁰ فأجاب الشبان الذين نشأوا معه وقالوا: "هذا الشعب الذي قال لك: 'أبوك وضع علينا حملاً ثقيلًا، فالآن خفف أنت من الحمل الذي علينا.' تقول لهم: 'إصعب الصغير أغلظ من رجل أبي. أبي وضع عليكم حملاً ثقيلًا، وأنا أزيد على حملكم. أبي أدبكم بالكرباج، وأنا أدبكم بالكرباج.'" ¹¹

¹² وبعد 3 أيام، رجع يربعام وكل الشعب إلى رجبام، كما قال الملك: "ارجعوا إليّ بعد 3 أيام." ¹³ فردّ الملك على الشعب بقساوة، ورفض نصيحة الشيوخ التي نصحوه بها. ¹⁴ وكدّهم بما نصحه به الشبان وقال: "أبي وضع عليكم حملاً ثقيلًا، وأنا أزيد على حملكم. أبي أدبكم بالكرباج، وأنا أدبكم بالكرباج." ¹⁵ فلم يسمع الملك للشعب. وكان هذا بتزيب من الله، ليحقق وعده ليربعام ابن نباط بواسطة أخيا الشيلوني.

¹⁶ فلما رأى كل بني إسرائيل أن الملك لم يسمع لهم، قالوا له: "لا نصيب لنا في بيت داود، ولا علاقة بنا مع ابن يسى! ارجعوا إلى دياركم يا بني إسرائيل! دبر أمور بيتك يا داود!" فرجع بنو إسرائيل إلى ديارهم. ¹⁷ أما بنو إسرائيل الساكنون في مدن يهوذا، فملك عليهم رجبام.

عبادة الأصنام



32:12 هذا التاريخ كما نكتبه
اليوم هو 8/15.

حكم الله ضد يربعام

13

وَيَأْمُرُ مِنَ الْمَوْلَى، جَاءَ رَجُلٌ وَلِيُّيَّ مِنْ يَهُودَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. فَلَمَّا وَصَلَ كَانَ يَرْبَعَامُ
وَأَقْفًا عِنْدَ الْمَنْصَةِ يُقَدِّمُ الْقَرَابِينَ. فَمَوْتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِأَمْرِ الْمَوْلَى ضِدَّ الْمَنْصَةِ وَقَالَ:
”يَا مَنْصَةُ! يَا مَنْصَةُ! هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: سَيُولَدُ لَبَيْتِ دَاوُدَ ابْنٌ اسْمُهُ يَوْشِيَا، فَيَذْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةَ
الْمَعَابِدِ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ عَلَيْكَ الْقَرَابِينَ، وَتُحْرِقُ عَلَيْكَ عِظَامَ النَّاسِ!“³ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أُعْطِيَ
الْوَلِيُّ عِلَامَةً فَقَالَ: ”الآنَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ هَذَا الْكَلَامَ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَنْصَةَ سَتَنْشَقُّ، وَالرَّمَادُ
الَّذِي عَلَيْهَا يُدْرَى!“⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْوَلِيِّ الَّذِي خَاطَبَ بِهِ الْمَنْصَةَ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ،
مَدَّ يَرْبَعَامُ يَدَهُ مِنَ الْمَنْصَةِ وَقَالَ: ”أَمْسِكُوهُ!“ فَأَصْبَحَتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالسَّلْطَلِ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ
يُرُدَّهَا إِلَيْهِ. فَوَانْشَقَّتِ الْمَنْصَةُ، وَذُرِّي الرَّمَادِ مِنْ عَلَيْهَا حَسَبَ الْعِلَامَةِ الَّتِي أُعْطَاهَا الرَّجُلُ بِكَلَامِ
الْمَوْلَى. ⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْوَلِيِّ: ”تَضَرَّعْ إِلَى الْمَوْلَى إِلَيْكَ، وَصَلِّ لِأَجْلِي حَتَّى تَرْجِعَ يَدِي إِلَيَّ.“
فَتَضَرَّعَ إِلَى الْمَوْلَى، فَرَجَعَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ، وَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلُ. ⁷ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ:

¹⁸ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ أَذُونِيرَمَ الْمَشْرِفَ عَلَى الْقُوَى الْعَامِلَةَ، فَرَجَمَهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ
فَمَاتَ. فَأَسْرَعَ الْمَلِكُ رَجَعَامُ وَصَعِدَ إِلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ إِلَى الْقُدْسِ. ¹⁹ وَتَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى
بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ²⁰ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ يَرْبَعَامَ رَجَعَ مِنْ مِصْرَ، أَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ
إِلَى اجْتِمَاعٍ مَعَهُمْ، وَجَعَلُوهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ يَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ غَيْرَ قَبِيلَةَ يَهُودَا وَحَدَهَا. ²¹
وَلَمَّا وَصَلَ رَجَعَامُ إِلَى الْقُدْسِ، جَمَعَ كُلُّ بَيْتِ يَهُودَا وَقَبِيلَةَ بَنِيْمِينَ، 180 أَلْفًا مِنْ رِجَالِ
الْجَيْشِ، لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَيُرُدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَجَعَامَ ابْنِ سُلَيْمَانَ. ²² وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ لِلنَّبِيِّ شَمَعِيَا: ²³ ”قُلْ لِرَجَعَامَ ابْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ بَيْتِ يَهُودَا وَبَنِيْمِينَ وَبِقَايِ
الشَّعْبِ: ²⁴ ”هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، لَا تَذْهَبُوا لِشِحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلِ ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى
دَارِهِ، لِأَنِّي أَنَا عَمَلْتُ هَذَا.“ فَأَطَاعُوا كَلَامَ اللَّهِ وَرَجَعُوا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ.

²⁵ وَحَصَّنَ يَرْبَعَامُ مَدِينَةَ شَكِيمَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ فِيهَا. ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى
فَيْثِيئِيلَ. ²⁶ وَقَالَ يَرْبَعَامُ فِي نَفْسِهِ: ”رَبِّمًا تَرْجِعُ الْآنَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ.“ ²⁷ إِنَّ ذَهَبَ هَذَا
الشَّعْبِ إِلَى الْقُدْسِ لِيُقَدِّمُوا الضَّحَايَا فِي بَيْتِ اللَّهِ، تَحْنُ قُلُوبُهُمْ إِلَى سَيِّدِهِمْ رَجَعَامَ مَلِكِ يَهُودَا
فَيَقْتُلُونِي وَيَرْجِعُونِي إِلَيْهِ.“ ²⁸ فَطَلَبَ يَرْبَعَامُ النَّصِيحَةَ، ثُمَّ عَمِلَ عَجَلَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ وَقَالَ لِلشَّعْبِ:
”مِنَ الصَّعْبِ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْقُدْسِ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَذَا رَبُّكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ
مِصْرَ!“ ²⁹ وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيلَ، وَالْآخَرَ فِي دَانَ. ³⁰ وَأَصْبَحَ هَذَا الْأَمْرُ شَرًّا عَظِيمًا. وَكَانَ
الشَّعْبُ يَذْهَبُ حَتَّى وَلَوْ إِلَى دَانَ لِعِبَادَةِ الْعِجَلِ الَّذِي هُنَاكَ. ³¹ وَبَنَى يَرْبَعَامُ مَعَابِدَ وَعَيَّنَ كَهَنَةً
مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأوِي. ³² وَجَعَلَ الْيَوْمَ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْقَائِمِ عِيدًا
كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُودَا، وَقَدَّمَ قَرَابِينَ عَلَى الْمَنْصَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَذَبَحَ ضَحَايَا لِلْعِجَلَيْنِ
الَّذَيْنِ عَمِلَهُمَا. وَأَقَامَ هُنَاكَ كَهَنَةً لِلْمَعَابِدِ الَّتِي بَنَاهَا. ³³ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ
الثَّامِنِ، وَهُوَ الْعِيدُ الَّذِي اخْتَرَعَهُ هُوَ، قَدَّمَ ضَحَايَا عَلَى الْمَنْصَةِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي بَيْتِ إِيلَ. فَجَعَلَ
عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَدَّمَ قَرَابِينَ عَلَى الْمَنْصَةِ.

”تعال معي إلى الدار لتأكل وأعطيك هديّة.“⁸ فقال الولي للملك: ”لو أعطيتني نصف أملاكك، لا أذهب معك ولا أكل طعاماً ولا أشرب ماءً في هذا المكان.“⁹ لأنّ المولى أوصاني وقال لي: لا تأكل طعاماً ولا تشرب ماءً، ولا ترجع في الطريق التي جئت منها.“¹⁰ فذهب في طريق أخرى، ولم يرجع في الطريق التي جاء منها إلى بيت إيل.

نبي من بيت إيل

¹¹ وكان في بيت إيل نبي عجوز. فجاء أولاده وقصوا عليه كل ما عمله الولي في ذلك اليوم في بيت إيل، والكلام الذي قاله للملك.¹² فقال لهم أبوهم: ”من أيّ طريق ذهب؟“ فأروه الطريق التي سار فيها الولي الذي جاء من يهوذا.¹³ فقال لهم أن يصعدوا له البردعة على الحمار، فوضعوها فركب عليه.¹⁴ وسار وراء الرجل، فوجده جالساً تحت شجرة بلوط. فقال له: ”هل أنت الولي الذي جاء من يهوذا؟“ قال: ”أنا هو.“¹⁵ فقال النبي: ”تعال معي إلى الدار وكل طعاماً.“¹⁶ فأجابته: ”لا أقدر أن أرجع معك، أو أدخل دارك، أو أكل أو أشرب معك في هذا المكان.“¹⁷ لأنّ المولى قال لي: ”لا تأكل طعاماً ولا تشرب ماءً هناك، ولا ترجع في الطريق التي جئت منها.“¹⁸ ولكنّ النبي العجوز قال له: ”أنا أيضاً نبي مثلك.“ ثمّ كذب عليه وقال: ”كلمني ملاًك بأمر من المولى وقال لي: خذ معك إلى دارك ليأكل طعاماً ويشرب ماء.“¹⁹ فرجع الولي مع النبي العجوز، وأكل وشرب في داره.

²⁰ وبينما هما جالسان إلى المائدة، كلم المولى النبي العجوز الذي أرجعه.²¹ فصاح إلى الولي الذي جاء من يهوذا وقال: ”هذا كلام الله: أنت خالفت أمر الله، ولم تعمل بالوصية التي أوصاك بها المولى إلهك.“²² المولى أمرك أن لا تأكل ولا تشرب في هذا المكان، ولكنك رجعت وأكلت وشربت، لذلك ستموت ولا تدفن جثتك في قبر آبائك!“²³ وبعدما أكل الولي وشرب، وضع له النبي البردعة على الحمار.²⁴ وبينما هو ذاهب، صادفه أسد في الطريق وقتله. وكانت جثته مطروحة في الطريق، والحمار والأسد واقفين بجوار الجثة.²⁵ ومرّ من هناك بعض الناس، فرأوا الجثة مطروحة في الطريق والأسد واقفاً بجوارها. فأتوا وأخبروا في المدينة التي كان فيها النبي العجوز.²⁶ فلما سمع النبي الذي أرجعه عن الطريق، قال: ”هو الولي الذي خالفت أمر المولى، فأوقعه في يد الأسد، فأفترسه وقتله كما قال الله في كلامه له.“²⁷ وقال النبي لأولاده أن يصعدوا له البردعة على الحمار، فوضعوها.²⁸ فذهب ووجد الجثة مطروحة في الطريق، والحمار والأسد واقفين بجوارها. لم يأكل الأسد الجثة ولا افترس الحمار.²⁹ فرجع النبي جثته الرجل، ووضعها على الحمار ورجع بها إلى المدينة ليندبه ويدفنه.³⁰ ووضعوا الجثة في قبره وناحوا عليه وقالوا: ”أوه يا أخي.“³¹ وبعدما دفنوه قال لأولاده: ”عندما أموت ادفنوني في القبر الذي دفن فيه الولي، وضعوا عظامي بجانب عظامه.“³² لأنه لا بد أن يتم الكلام الذي تكلم به بأمر الله ضد المنصّة التي في بيت إيل، وضدّ كل المعابد التي في مدن السامرة.“

³³ وعلى الرغم مما جرى، لم يرجع يربعام عن سلوكه الرديء، بل عاد وعين كهنه من عامّة الشعب للمعابد. كل من شاء كان يجعله من كهنه المعابد.³⁴ ويفعله هذا جلب المصائب على بيته، وسبب خرابهم وإبادتهم عن وجه الأرض.

14

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَرَضَ أَيُّوبُ ابْنُ يَرِيعَامَ. ² فَقَالَ يَرِيعَامُ لِزَوْجَتِهِ: "قَوْمِي تَنَكَّرُوا لِي كَمَا لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَنَّكَ زَوْجَتِي، وَأَذْهَبِي إِلَى شَيْلُوهَ، فَهَنَّاكَ يَتِيمًا أَحْيَا النَّبِيَّ الَّذِي تَنَبَّأَ لِي أَنِّي سَأَكُونُ مَلِكًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ." ³ وَخُذِي مَعَكَ 10 أَرْغِفَةً وَكَعْكَأً وَجَرَّةَ عَسَلٍ، وَأَذْهَبِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ بِمَا سَيَحْدُثُ لِلوَلَدِ." ⁴ فَعَمِلَتْ زَوْجَةُ يَرِيعَامَ كَمَا قَالَ لَهَا، وَذَهَبَتْ إِلَى دَارِ أَحْيَا فِي شَيْلُوهَ. وَكَانَ أَحْيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى، لِأَنَّ عَيْنَيْهِ ضَعُفَتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ. ⁵ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِأَحْيَا: "هَذِهِ زَوْجَةُ يَرِيعَامَ مُتَنَكِّرَةً وَقَادِمَةٌ لِنَسْأَلَكَ عَنِ ابْنِهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ، فَقُلْ لَهَا كَذَا وَكَذَا." ⁶ فَلَمَّا دَخَلَتْ مِنَ الْبَابِ، وَسَمِعَ أَحْيَا حَسْرَةَ رَجُلَيْهَا، قَالَ لَهَا: "أَدْخُلِي يَا زَوْجَةُ يَرِيعَامَ. لِمَاذَا أَنْتِ مُتَنَكِّرَةٌ؟ أَنَا عِنْدِي أَخْبَارٌ سَيِّئَةٌ لَكَ! ⁷ رُوحي قولي ليريعام إن المولى رب بني إسرائيل يقول لك: أَنَا رَفَعْتُكَ مِنَ بَيْنِ الشَّعْبِ، وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ⁸ وَمَرَقْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ، وَأَعْطَيْتُهَا لَكَ. وَلَكِنَّكَ لَسْتَ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي عَمِلَ بِوَصَايَايَ، وَتَبِعَنِي بِكُلِّ قَلْبِهِ، وَفَعَلَ فَقَطَّ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظْرِي. ⁹ أَنْتِ ارْتَكَبْتِ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ! وَتَرَكْتَنِي وَغَطَّيْتَنِي وَطَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، بَأَنَّ صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ آلِهَةً أُخْرَى هِيَ أَصْنَامٌ مَسْنُوكَةٌ! ¹⁰ لِذَلِكَ أَجَلْتُ الْمَصَائِبَ عَلَى نَبِيِّكَ، وَأَبِيدُ مِنْ عَائِلَتِكَ كُلِّ ذَكَرٍ، عَبْدًا كَانَ أَمْ حُرًّا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَفْنِي بَيْتَكَ عَنْ آخِرِهِ كَمَا تَفْنِي النَّارُ رُوثَ الْبَهَائِمِ. ¹¹ مَنْ مَاتَ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. الْمَوْلَى تَكَلَّمَ!" ¹² ثُمَّ قَالَ أَحْيَا لِزَوْجَةِ يَرِيعَامَ: "قَوْمِي وَارْجِعِي إِلَى دَارِكِ، فَحِينَ تَدْخُلِينَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ ابْنُكَ، ¹³ وَيَنْذُبُهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَذْفُونُهُ، فَهُوَ الْوَحِيدُ فِي كُلِّ عَائِلَةِ يَرِيعَامَ الَّذِي سَيَدْفَنُ، لِأَنَّهُ هُوَ فِي كُلِّ بَيْتِ يَرِيعَامَ الَّذِي وَجَدَ فِيهِ الْمَوْلَى الْإِلَهَ صَاحِحًا! ¹⁴ وَيَتِيمُ الْمَوْلَى لِنَفْسِهِ، هَذَا الْيَوْمَ بَلَّ هَذِهِ السَّاعَةَ، مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَبِيدُ بَيْتَ يَرِيعَامَ. ¹⁵ وَلِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ غَاظُوا اللَّهَ بِأَن صَنَعُوا أَعْمِدَةً يَعْبُدُونَهَا، لِذَلِكَ يَضْرِبُهُمُ الْمَوْلَى فَيَكُونُونَ مِثْلَ قَصَبَةٍ تَهْتَرُ فِي الْمَاءِ، وَيَقْلَعُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِهِمْ، وَوُضِعَتْهُمْ إِلَى التَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفَرَاتِ، ¹⁶ وَوَيَتَحَلَّى عَنْهُمْ، لِأَنَّ يَرِيعَامَ ارْتَكَبَ الشَّرَّ وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ."

¹⁷ فَقَامَتْ زَوْجَةُ يَرِيعَامَ، وَذَهَبَتْ وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ بَابِ الدَّارِ، مَاتَ الْوَلَدُ. ¹⁸ فَدَفَنُوهُ، وَنَذَبَهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ بِوَسْطَةِ عَبْدِهِ أَحْيَا النَّبِيِّ. ¹⁹ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَرِيعَامَ، وَكَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ²⁰ وَمَلَكَ يَرِيعَامَ 22 سَنَةً، ثُمَّ انْضَمَّ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَمَلَكَ مَكَانَهُ نَادَابُ ابْنُهُ.

²¹ أَمَّا رَحِيعَامُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، فَمَلَكَ فِي يَهُودَا. كَانَ ابْنُ 41 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 17 سَنَةً فِي الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لِيَعْبُدَهُ النَّاسُ فِيهَا. وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ. ²² وَعَمِلَ شَعْبُ يَهُودَا مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظْرِ اللَّهِ. فَأَتَارُوا غَضَبَهُ بِخَطَايَاهُمْ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا، أَكْثَرَ مِمَّا أَتَارَهُ كُلُّ آبَائِهِمْ. ²³ وَبَنَوْا هُمْ أَيْضًا لِنَفْسِهِمْ مَعَابِدَ وَأَنْصَابًا وَأَعْمِدَةً يَعْبُدُونَهَا عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ وَفِي ظِلِّ كُلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ. ²⁴ وَالْأَسْوَأُ مِنْ هَذَا، كَانَ فِي الْبِلَادِ عَاهِرُونَ يُمَارِسُونَ الشُّذُودَ الْجِنْسِيَّ! فَارْتَكَبُوا كُلَّ الْمُمَارَسَاتِ الْفَاسِدَةِ الَّتِي ارْتَكَبَتْهَا الْأُمَّمُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

رحيعام ملك يهوذا

16-1:12 21-21:14

21-14: 21 بَعَثَ الْعَمُونِيَّةَ، أُمُّهُ الَّتِي وُلِدَتْ وَرَثَةً وَأَنْشَأَتْ عَمُونِيَّةً، وَهَذَا يَبْصَحُ مِنْ 24-22: 24 أَنْ النَّاسَ عَلَى دِينِ مَلِكِهِمْ.

²⁵وفي السنة الخامسة من ملك رحبعام، هجم شيشق ملك مصر على القدس،²⁶ واستولى على خزائن بيت الله وخزائن قصر الملك، وأخذ كل ما فيها، وأخذ كل أتراس الذهب التي عملها سليمان.²⁷ فعمل الملك رحبعام بدلاً منها أتراس نحاس، وسلمها لقيادة الحرس الذين على باب قصر الملك.²⁸ وكان حين يدخل الملك بيت الله، يتسلح الحرس بالأتراس، وبعد ذلك يرجعونها إلى غرفة الحرس.

²⁹أما بقية أخبار رحبعام وكل أعماله، فهي مكتوبة في كتاب أخبار ملوك يهوذا.³⁰ وكانت حرب مستمرة بين رحبعام ويزبعام.³¹ ثم انضم رحبعام إلى أسلافه، ودفن معهم في مدينة داود، وأسم أمه نعمة العموية. وملك مكانه أيبا ابنه.

15

في سنة 18 من ملك يزبعام ابن نباط، ملك أيبا على يهوذا.² ودام ملكه 3 سنين في القدس. وأسم أمه معكة بنت أشلوم.³ وارثكب كل الخطايا التي ارتكبتها أبوه قبله، ولم يكن قلبه بكامله مع المولى إلهه، كما كان قلب داود أبوه.⁴ ولكن لأجل داود، فإن المولى إلهه أعطاه مصباحاً في القدس، بأن أقام ابنه بعده وجعل القدس آمنة.⁵ لأن داود عمل ما هو صالح في نظر الله، ولم يحد عن كل وصايا الله طول عمره، إلا في موضوع أوريا الحثي.⁶ وكانت حرب بين أيبا ويزبعام طول عهد أيبا.

⁷أما بقية أخبار أيبا وكل أعماله، فهي مكتوبة في كتاب أخبار ملوك يهوذا. ودامت الحرب بين أيبا ويزبعام.⁸ ثم انضم أيبا إلى أسلافه، ودفن في مدينة داود. وملك مكانه آسا ابنه.

⁹وفي سنة 20 ليزبعام ملك إسرائيل، ملك آسا على يهوذا.¹⁰ ودام ملكه 41 سنة في القدس. وأسم جدته معكة بنت أشلوم.¹¹ وعمل آسا ما هو صالح في نظر الله، كداود أبيه.¹² ونفى من البلاد العاهرين الذين يمارسون الشذوذ الجنسي، وأزال كل الأصنام التي عملها آباؤه.¹³ وخلع معكة جدته من مركزها كملكة، لأنها عملت عموداً لتعبده، فكسر العمود وأحرقه في وادي قذرون.¹⁴ ومع أن آسا لم يهدم كل معابد الآلهة الغربية، إلا أن قلبه كان مخلصاً لله كل أيامه.¹⁵ وأدخل إلى بيت الله الأشياء التي كرسها أبوه والأشياء التي كرسها هو لذلك، من فضة وذهب وآنية.

¹⁶وكانت حرب بين آسا وبعشا ملك إسرائيل طول عهديهما.¹⁷ وهجم بعشا ملك إسرائيل على يهوذا، وحصر رامه لكي يمنع الناس من الدخول إلى يهوذا، أي بلاد آسا، ومن الخروج منها.¹⁸ فأخذ آسا كل ما تبقى من فضة وذهب في خزائن بيت الله وفي خزائن قصره هو، وسلمها لأعدائه وأرسلهم إلى بنهدد ابن طبريمون ابن حزايون ملك آرام الذي في دمشق، وقال له:¹⁹ "لنعمل عهداً بيني وبينك، كما كان بين أبي وأبيك. وقد أرسلت إليك هذه الهدية من فضة وذهب، فانقض عهدك مع بعشا ملك إسرائيل، فينصرف عني."²⁰ فوافق بنهدد على طلب الملك آسا، وأرسل قادة جيوشه، فهجموا على مدن إسرائيل وهزموا عيون ودان وأبل بيت معكة وكل الجليل وجميع بلاد نفتالي.²¹ ولما سمع بعشا بهذا، كف عن تحصين رامه وأقام

أيبا ملك يهوذا

2-1:13 أع 12-8:15
5-1:14 أع 12-8:15

آسا ملك يهوذا

6:16-16:15 أع 22-13:15

ناداب ملك إسرائيل

بعشا ملك إسرائيل

الله يحكم على بعشا

أيلة ملك إسرائيل

في تَرْصَةَ. ²²فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ شَعْبِ يَهُودَا بِلا اسْتِثْنَاءٍ، فَحَمَلُوا مِنْ رَامَةَ كُلَّ الْحِجَارَةِ وَالْحَشَبِ الَّتِي كَانَ يَسْتَحْدِمُهَا بَعْشَا فِي الْبِنَاءِ. وَبَنَى بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَنْعَ فِي بَنِيْمِينَ وَأَيْضًا مِصْفَاةً. ²³أَمَّا بَقِيَّةُ كُلِّ أَخْبَارِ آسَا، وَكُلُّ انْتِصَارَاتِهِ وَأَعْمَالِهِ وَالْمُدُنِ الَّتِي بَنَاهَا، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا. إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَبُرَ فِي السَّنِ أُصِيبَ بِمَرَضٍ فِي رِجْلَيْهِ. ²⁴ثُمَّ انْضَمَّ آسَا إِلَى أَسْلَافِهِ، وَوُفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلِكًا مَكَانَهُ يُوْسُفَاطُ ابْنُهُ.

²⁵وفي السَّنةِ الثَّانِيَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ نَادَابُ ابْنُ يَرْبَعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَدَامَ مُلْكُهُ سَنَتَيْنِ. ²⁶وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَتَبِعَ مِثَالَ أَبِيهِ وَشَرَّهُ الَّذِي بِهِ جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ. ²⁷وَلَمَّا كَانَ نَادَابُ وَكُلُّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ يُحَاصِرُونَ مَدِينَةَ جَبْتُونَ الْفِلِسْطِيَّةَ، تَأَمَّرَ عَلَيْهِ بَعْشَا ابْنُ أَحِيَّا مِنْ بَيْتِ يَسَاكَرَ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِ فِي جَبْتُونَ، ²⁸وَقَتَلَهُ بَعْشَا فِي السَّنةِ الثَّالِثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلِكًا مَكَانَهُ. ²⁹فَلَمَّا مَلَكَ بَعْشَا، قَتَلَ كُلَّ عَائِلَةٍ يَرْبَعَامَ. لَمْ يَتْرُكْ نَسَمَةً لِيَرْبَعَامَ، بَلْ أَفْنَاهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ بِوَاسِطَةِ عَبْدِهِ أَحِيَّا الشَّيْلُونِيِّ. ³⁰وَذَلِكَ لِأَنَّ يَرْبَعَامَ ارْتَكَبَ الشَّرَّ وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ، وَإِنَّهُ غَاظَ الْمُؤَلَى إِلَاهَهُ. ³¹أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ نَادَابَ وَكُلِّ أَعْمَالِهِ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ³²وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ طُولَ عَهْدِهِمَا.

³³في السَّنةِ الثَّالِثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ بَعْشَا ابْنُ أَحِيَّا فِي تَرْصَةَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَدَامَ مُلْكُهُ 24 سَنَةً. ³⁴وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَتَبِعَ مِثَالَ يَرْبَعَامَ وَشَرَّهُ الَّذِي بِهِ جَعَلَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُ الشَّرَّ.

وَكَلَّمَ اللَّهُ يَاهُوَ ابْنَ حَنَانِي بِرِسَالَةٍ ضِدَّ بَعْشَا، فَقَالَ: ²"أَنَا رَفَعْتُكَ مِنَ التُّرابِ، وَجَعَلْتُكَ قَائِدًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّكَ تَبِعْتَ مِثَالَ يَرْبَعَامَ، وَجَعَلْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ، وَيَغِيظُونِي بِشُرُورِهِمْ. لِذَلِكَ يَا بَعْشَا سَأُيْدِكَ أَنْتَ وَنَسْلُكَ، وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ ابْنِ نَبَاطَ. ⁴مَنْ مَاتَ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ طَيْرُ السَّمَاءِ."

⁵أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ بَعْشَا، وَأَعْمَالُهُ وَانْتِصَارَاتُهُ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ⁶ثُمَّ انْضَمَّ بَعْشَا إِلَى أَسْلَافِهِ، وَوُفِنَ فِي تَرْصَةَ. وَمَلِكًا مَكَانَهُ أُيْلَةُ ابْنُهُ. ⁷وَقَدْ كَلَّمَ اللَّهُ يَاهُوَ ابْنَ حَنَانِي النَّبِيَّ بِرِسَالَةٍ ضِدَّ بَعْشَا وَضِدَّ بَيْتِهِ، بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبَهُ فِي نَظَرِ اللَّهِ. لِأَنَّهُ غَاظَ اللَّهَ بِأَعْمَالِهِ وَأَخْطَأَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَأَيْضًا لِأَنَّهُ قَضَى عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ.

⁸وفي سَنَةِ 26 لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ أُيْلَةُ ابْنُ بَعْشَا فِي تَرْصَةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَدَامَ مُلْكُهُ سَنَتَيْنِ. ⁹وَتَأَمَّرَ عَلَيْهِ أَحَدُ أَعْوَانِهِ هُوَ زَمْرِي، فَأَيْدُ نِصْفِ فِرْقَةِ الْمُرْكَبَاتِ. وَكَانَ أُيْلَةُ فِي تَرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي دَارِ أَرْضِ الْمَسْؤُولِ عَنِ الْقَصْرِ. ¹⁰فَدَخَلَ زَمْرِي وَضَرَبَهُ وَقَتَلَهُ، فِي سَنَةِ 27 لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلِكًا مَكَانَهُ.

¹¹فَلَمَّا مَلَكَ وَجَلَسَ عَلَى الْعَرْشِ، قَتَلَ كُلَّ عَائِلَةٍ بَعْشَا. لَمْ يَتْرُكْ لَهُ وَلَا ذَكَرًا وَاحِدًا، وَلَا قَرِيبًا وَلَا صَاحِبًا. ¹²فَأَبَادَ زَمْرِي كُلَّ عَائِلَةٍ بَعْشَا، كَمَا قَالَ اللَّهُ فِي كَلِمَتِهِ ضِدَّ بَعْشَا بِوَاسِطَةِ يَاهُوَ النَّبِيِّ.

زمري ملك إسرائيل

13 وَذَلِكَ لِأَنَّ بَعُشًا وَأَيْلَةَ ابْنِهِ، ارْتَكَبَا الشَّرَّ وَجَعَلَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ وَيَعِظُونَ الْمُؤْمِنِي الْإِلَهَ بِأَصْنَامِهِمُ التَّافِهَةِ. 14 أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَيْلَةَ وَكُلِّ أَعْمَالِهِ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 15 فِي سَنَةِ 27 لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ زَمْرِي فِي بَرِصَةِ. وَدَامَ مُلْكُهُ 7 أَيَّامًا! وَكَانَ الْحَيْشُ مُخَيَّمًا بِالْقُرْبِ مِنْ مَدِينَةِ جِثُونِ الْفِلِسْطِيَّةِ. 16 فَسَمِعَ الْحَيْشُ فِي الْمُحْصَمِ أَنَّ زَمْرِي تَأَمَّرَ عَلَى الْمَلِكِ وَقَتَلَهُ، فَأَخَذُوا كُلَّهُمْ عُمْرِي قَائِدَ الْحَيْشِ وَجَعَلُوهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هُنَاكَ فِي الْمُحْصَمِ. 17 ثُمَّ انْصَحَبَ عُمْرِي وَكُلُّ الْحَيْشِ مَعَهُ مِنْ جِثُونِ وَحَاصَرُوا بَرِصَةَ. 18 فَلَمَّا رَأَى زَمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ سَقَطَتْ، دَخَلَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَحْرَقَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَمَاتَ. 19 وَذَلِكَ لِأَنَّهُ ارْتَكَبَ الْخَطِيئَةَ، وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَتَبِعَ مِثَالَ يَرْبَعَامَ، وَلِأَنَّهُ ارْتَكَبَ الشَّرَّ بِأَنَّهُ جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ.

20 أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ زَمْرِي وَمُؤَامَرَاتِهِ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

عمري ملك إسرائيل



21 ثُمَّ انْقَسَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ حِزْبَيْنِ، حِزْبُ نَاصِرِ تَيْبِي ابْنِ جِينَةَ لِيَكُونَ مَلِكًا، وَحِزْبُ نَاصِرِ عُمْرِي. 22 وَقَوِيَّ أَنْصَارُ عُمْرِي عَلَى أَنْصَارِ تَيْبِي ابْنِ جِينَةَ، فَمَاتَ تَيْبِي وَمَلَكَ عُمْرِي. 23 فِي سَنَةِ 31 لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ 12 سَنَةً، مِنْهَا 6 سِنِينَ فِي بَرِصَةِ. 24 ثُمَّ اشْتَرَى جَبَلِ السَّامِرَةِ مِنْ سَامِرَ بَحْوَالِي 70 كِيلُوجَرَامًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَبَنَى عَلَيْهِ مَدِينَةً سَمَّاهَا السَّامِرَةَ، عَلَى اسْمِ سَامِرَ صَاحِبِ الْجَبَلِ. 25 وَعَمِلَ عُمْرِي مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَارْتَكَبَ السَّيِّئَاتِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ قَبْلَهُ. 26 وَتَبِعَ كُلُّ مِثَالِ يَرْبَعَامَ ابْنِ نَبَاطَ، وَشَرُّهُ الَّذِي بِهِ جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ وَيَعِظُونَ اللَّهَ بِأَصْنَامِهِمُ التَّافِهَةِ. 27 أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ عُمْرِي، وَأَعْمَالُهُ وَانْتِصَارَاتُهُ الَّتِي أَحْرَزَهَا، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 28 وَأَنْضَمَّ عُمْرِي إِلَى أَشْلَافِهِ، وَدَفِنَ فِي السَّامِرَةِ. وَمَلَكَ مَكَانَهُ أَخَابُ ابْنُهُ.

آخاب ملك إسرائيل

13: 31؛ 16: 34؛ 1: 7؛ 3: 7؛
قض 3: 6؛ 1 مل 11: 2؛ رؤ 2: 6؛
16: 34؛ يش 6: 26

29 وَفِي سَنَةِ 38 لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ آخَابُ ابْنُ عُمْرِي فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَدَامَ مُلْكُهُ 22 سَنَةً. 30 وَعَمِلَ آخَابُ ابْنُ عُمْرِي مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ قَبْلَهُ. 31 وَارْتَكَبَ شُرُورَ يَرْبَعَامَ ابْنِ نَبَاطَ، وَاعْتَبَرَ أَنَّ هَذَا شَيْءٌ بَسِيطٌ. وَزَادَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ تَوَوَّجَ إِيزَابِيلَ بِنْتَ أَتْبَعِلَ مَلِكِ الصِّيدُونِيِّينَ، وَبَدَأَ يَعْبُدُ الْبَعْلَ وَيَسْجُدُ لَهُ. 32 وَبَنَى مَعْبَدًا لِلْبَعْلِ فِي السَّامِرَةِ وَأَقَامَ فِيهِ مَنَصَّةً. 33 وَصَنَعَ أَعْمِدَةً لِيَعْبُدَهَا. فَعَمِلَ آخَابُ مَا يَغِيظُ الْمُؤْمِنِي الْإِلَهَ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. 34 وَفِي أَيَّامِهِ بَنَى حَيْمِيلُ الَّذِي مِنْ بَيْتِ إِيلَ مَدِينَةَ أَرِيحَا. فَلَمَّا كَانَ يَضَعُ أَسَاسَاتِهَا، مَاتَ أَبِييرَمُ ابْنُهُ الْيَكْرُ، وَلَمَّا كَانَ يَنْصُبُ بَوَابَاتِهَا، مَاتَ سَحُوبُ أَصْغَرُ أَوْلَادِهِ. وَذَلِكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ فِي كَلَامِهِ بِوَأَسْطَةِ يُوشَعَ ابْنِ نُونَ.

17

وَقَالَ الْبَاسُ التَّشْبِيُّ مِنْ سَكَّانِ جَلْعَادَ لِآخَابَ: "أَفْسِمَ بِالْمُؤْمِنِي رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَخْدِمُ فِي مَحْضَرِهِ، لَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ السَّنِينَ الْمُقْبِلَةِ نَدَى وَلَا مَطَرٌ، إِلَّا جِئْنَا أَقُولُ!" 2 وَقَالَ اللَّهُ لِإِلْيَاسَ: "إِذْهَبْ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ شَرْقًا وَاخْتَبِئْ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيَتِ الَّذِي هُوَ شَرْقُ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. 4 فَتَشْرَبْ مِنَ النَّهْرِ، وَأَنَا أَمْرْتُ الْغُرَبَانَ بِأَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ." 5 فَعَمِلَ كَمَا قَالَ اللَّهُ

إلياس والغربان

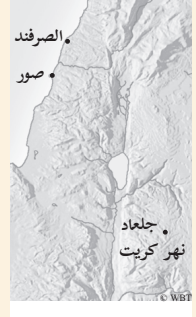
1 مل 1: 18؛ 1: 17؛
رؤ 11: 6؛

1 مل 1: 17؛ 1 مل 1: 17؛
أفهم في محضره كخادم له أنظر
وأفخذ كلامه وأوامره.

لَهُ، ذَهَبَ إِلَى نَهْرٍ كَرِيثٍ شَرَقَ الْأَرْضِ، وَأَقَامَ هُنَاكَ. 6 وَكَانَتِ الْعُرْبَانُ تُحْضِرُ لَهُ خُبْرًا وَلَحْمًا فِي الصُّبْحِ، وَخُبْرًا وَلَحْمًا فِي الْمَسَاءِ، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ.

7 وَلَكِنْ بَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، جَفَّتِ النَّهْرُ لِأَنَّ الْمَطَرَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَى الْأَرْضِ. 8 فَقَالَ اللَّهُ لِإِلْيَاسَ: 9 "فَمَا أَذْهَبَ إِلَى الصَّرْفَنْدِ فِي صَيْدَا، وَأَقِمَّ هُنَاكَ. فَإِنَّا أَمَرْتُ أَرْمَلَةً هُنَاكَ أَنْ تَعُولَكَ." 10 فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى الصَّرْفَنْدِ. وَلَمَّا وَصَلَ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، رَأَى هُنَاكَ أَرْمَلَةً تَجْمَعُ بَعْضَ الْحَطَبِ. فَذَاذَاهَا وَقَالَ لَهَا: "هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ لِأَشْرَبَ." 11 وَبَيْنَمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتُحْضِرَ الْمَاءَ، نَادَاهَا وَقَالَ: "وَهَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِكَ." 12 فَقَالَتْ: "أَفَسِمُ لَكَ بِالْمَوْلَى إِلَيْكَ إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي خُبْزٌ، إِنَّمَا فَقَطُ حَفْنَةً دَقِيقٍ فِي وَعَاءٍ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي إِبْرِيْقٍ. فَإِنَّا أَجْمَعُ بَعْضَ الْحَطَبِ، لِأَذْهَبَ وَأَعْمَلَ شَيْئًا لِي وَلِابْنِي لِتَأْكُلَهُ ثُمَّ نَمُوتُ." 13 فَقَالَ لَهَا إِلْيَاسُ: "لَا تَخَافِي! إِذْهَبِي إِلَى دَارِكِ، وَأَعْمَلِي مَا قُلْتِ. لَكِنْ اعْمَلِي لِي أَوْلًا كَعَكَّةً صَغِيرَةً مِمَّا عِنْدَكَ وَهَاتِيهَا لِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اعْمَلِي شَيْئًا لَكَ وَلِابْنِكَ." 14 لِأَنَّ الْمَوْلَى رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ إِنَّ وَعَاءَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرَغُ وَإِبْرِيْقُ الزَّيْتِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يُرْسَلُ فِيهِ اللَّهُ الْمَطَرَ عَلَى الْأَرْضِ. 15 فَذَهَبَتْ وَعَمَلَتْ كَمَا قَالَ إِلْيَاسُ، وَأَكَلَتْ هِيَ وَإِلْيَاسُ وَمَنْ فِي دَارِهَا. وَدَامَ هَذَا فِتْرَةً طَوِيلَةً، 16 وَعَاءُ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرَغْ، وَإِبْرِيْقُ الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، كَمَا قَالَ اللَّهُ فِي كَلَامِهِ بِوَسْطَةِ إِلْيَاسَ.

17 وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، مَرَضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الدَّارِ، وَاشْتَدَّ مَرَضُهُ جَدًّا حَتَّى مَاتَ. 18 فَقَالَتْ لِإِلْيَاسَ: "مَا لِي وَلَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ! هَلْ جِئْتَنِي لِتَذَكِّرَنِي بِدُنُوبِي وَتُمِيتَ ابْنِي؟" 19 فَقَالَ لَهَا: "أَعْطِينِي ابْنِكَ." وَأَخَذَهُ مِنْ حُضْنِهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْغُرْفَةِ الَّتِي كَانَ مُيَمِّمًا بِهَا، وَوَضَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ. 20 وَصَرَخَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: "أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهِي، لِمَاذَا أَسَأْتَ حَتَّى إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا، وَجَعَلْتَ ابْنَهَا يَمُوتُ؟" 21 ثُمَّ تَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ 3 مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: "أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهِي، أَرْجِعِ الْحَيَاةَ إِلَى هَذَا الْوَلَدِ!" 22 فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَ إِلْيَاسَ، وَرَجَعَتِ الْحَيَاةُ إِلَى الْوَلَدِ وَعَاشَ. 23 فَأَخَذَ إِلْيَاسُ الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنْ غُرْفَتِهِ إِلَى الدَّارِ، وَأَعْطَاهُ لِأُمِّهِ، وَقَالَ لَهَا: "أَنْظُرِي! إِنَّكَ حَيَّةٌ." 24 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِلْيَاسَ: "لَأَن عَلِمْتُ أَنَّكَ حَقًّا رَجُلٌ صَالِحٌ، وَأَنَّ كَلَامَ اللَّهِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِكَ هُوَ الْحَقُّ!"



إبريق الزيت

18 وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ الَّتِي لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا مَطَرٌ، قَالَ اللَّهُ لِإِلْيَاسَ: "إِذْهَبْ وَأَظْهِرْ نَفْسَكَ لِأَخَابِ، لِأَنِّي سَأُرْسِلُ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ." 2 فَذَهَبَ إِلْيَاسُ لِيُظْهِرَ نَفْسَهُ لِأَخَابِ. وَكَانَتِ الْمَجَاعَةُ شَدِيدَةً فِي السَّامِرَةِ.

3 فَاسْتَدْعَى أَخَابَ عُوبَدِيَا وَهُوَ الْمَسْئُولُ عَنِ الْقَصْرِ. وَكَانَ عُوبَدِيَا مُؤْمِنًا يَتَّقِي اللَّهَ. 4 فَلَمَّا كَانَتْ إِيزَابِلُ تَقْتُلُ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ، أَخَذَ عُوبَدِيَا 100 نَبِيٍّ وَخَبَّأَهُمْ فِي مَعَارَتَيْنِ، كُلُّ 50 فِي مَعَارَةٍ. وَعَالَهُمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ. 5 وَقَالَ أَخَابُ لِعُوبَدِيَا: "تَعَالَ نَذْهَبْ فِي الْبِلَادِ إِلَى كُلِّ عُيُونِ الْمَاءِ وَإِلَى كُلِّ الْأَنْهَارِ، رَبَّمَا نَجِدُ عُشْبًا لِلخَيْلِ وَالْبِغَالِ، فَلَا نَحْسُرُ نَبَاهَتَهُمْ كُلَّهَا." 6 فَفَسَمَا الْبِلَادَ بَيْنَهُمَا لِيُعْبِرَا فِيهَا. فَذَهَبَ أَخَابُ فِي طَرِيقٍ، وَذَهَبَ عُوبَدِيَا فِي طَرِيقٍ آخَرَ.

إلياس وعوبديا

1: 1 مل 17؛ لو 4: 25؛
يع 17: 5

7 وَبَيَّنَّمَا كَانَ عُوْدِيَا فِي الطَّرِيقِ، فَأَبَاهُ إِيَّاسُ. فَعَرَفَهُ عُوْدِيَا وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ: "هَلْ أَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِيَّاسُ؟" 8 فَقَالَ: "نَعَمْ، إِذْهَبْ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ: 'إِيَّاسُ هُنَا'." 9 فَقَالَ عُوْدِيَا: "مَا ذَنْبِي يَا سَيِّدِي حَتَّى تُوقِعَنِي فِي يَدِ آخَابَ لِيَقْتُلَنِي؟" 10 أَقْسِمُ بِالْمَوْلَى إِلَيْهِكَ، لَا تُوْجَدُ أُمَّةٌ وَلَا مَمْلَكَةٌ إِلَّا وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ إِلَيْهَا، لِيُقْتَشَ عَنْكَ. فَكَانُوا يَقُولُونَ إِنَّكَ غَيْرُ مُوجُودٍ عِنْدَهُمْ. فَكَانَ آخَابُ يَسْتَحْلِفُهُمْ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ كَلَامِهِمْ. 11 وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ لِي أَنْ أَذْهَبْ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّ إِيَّاسَ هُنَا! 12 رُبَّمَا بَعْدَ ذَهَابِي مِنْ عِنْدِكَ، يَحْمِلُكَ رُوحُ اللَّهِ إِلَيَّ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا رُحْتُ وَأَخْبِرْتُ آخَابَ وَلَمْ يَجِدْكَ يَقْتُلْنِي! أَنَا يَا سَيِّدِي أَتَقِي اللَّهَ مِنْذُ صِبَايَ. 13 أَلَمْ تَسْمَعْ يَا سَيِّدِي بِمَا عَمِلْتَهُ، لَمَّا كَانَتْ إِيزَابِلُ تَقْتُلُ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ؟ فَإِنِّي حَبَّاتُ 100 نَبِيٍّ فِي مَعَارَتَيْنِ، كُلُّ 50 فِي مَعَارَةٍ، وَعَلْتُهُمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ. 14 وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ لِي أَنْ أَذْهَبْ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّ إِيَّاسَ هُنَا، فَيَقْتُلْنِي!" 15 فَقَالَ إِيَّاسُ: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْقَدِيرِ الَّذِي أَخْدِمُ فِي مَحْضَرِهِ، إِنِّي الْيَوْمَ أَطْهَرُ نَفْسِي لِآخَابَ." 16 فَذَهَبَ عُوْدِيَا لِلِقَاءِ آخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَجَاءَ آخَابُ لِلِقَاءِ إِيَّاسَ.

15:18 أُخْدِمُ فِي مَحْضَرِهِ، بِمَعْنَى أَقِفُ فِي مَحْضَرِهِ كخادم له أنظر وأنفذ كلامه وأوامره.

إيَّاس وأنبياء البعل

17 فَلَمَّا رَأَى آخَابُ إِيَّاسَ، قَالَ لَهُ آخَابُ: "أَهَذَا أَنْتَ، يَا سَبَبَ مَشَاكِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟" 18 أَجَابَهُ إِيَّاسُ: "أَنَا لَمْ أَسَبِّ الْمَشَاكِلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَأَهْلُ أَبِيكَ، لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ وَصَايَا اللَّهِ، وَتَبَعْتُمْ الْبَعْلَ." 19 وَالْآنَ، أُرْسِلُ وَأَجْمَعُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُقَابِلُونِي فِي جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَأَحْضِرُ أَيْضًا مَعَهُمْ أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ 450 وَأَنْبِيَاءَ عَشْتَرُوتَ 400 الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابِلَ." 20 فَاسْتَدْعَى آخَابُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ. 21 فَتَقَدَّمَ إِيَّاسُ إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: "إِلَى مَتَى تَتَرَدَّدُونَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ." فَلَمْ يُجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ. 22 فَقَالَ إِيَّاسُ لَهُمْ: "أَنَا وَحْدِي بَقِيْتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، أَمَّا الْبَعْلُ فَلَهُ 450 نَبِيًّا! 23 هَاتُوا لَنَا ثُورَيْنِ، فَيُخْتَارُ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ لَهُمْ ثُورًا، وَيُقَطَّعُ وَيَصْعُغُ عَلَى الْحَطَبِ وَلَا يُشْعَلُ نَارًا. وَأَنَا أَقْدِمُ الثُّورَ الْآخَرَ، وَأَضَعُهُ عَلَى الْحَطَبِ وَلَا أُشْعِلُ نَارًا. 24 ثُمَّ تَدْعُونَ إِلَيْهِمْ بِاسْمِهِ، وَأَنَا أَدْعُو اللَّهَ بِاسْمِهِ. وَإِلَهِ الَّذِي يَسْتَجِيبُ بَأَن يُرْسِلَ نَارًا إِلَى الْحَطَبِ، فَهُوَ اللَّهُ." فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: "هَذَا كَلَامٌ حَسَنٌ."

25 وَقَالَ إِيَّاسُ لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: "أَنْتُمْ أَكْثَرُ مِنِّي، فَاخْتَارُوا أَنْتُمْ أَوَّلًا ثُورًا وَقَدِّمُوهُ، وَادْعُوا إِلَيْهِمْ بِاسْمِهِ، وَلَا تُشْعَلُوا نَارًا." 26 فَاخْتَارُوا الثُّورَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ، وَقَدَّمُوهُ وَدَعَا الْبَعْلُ بِاسْمِهِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: "يَا بَعْلُ، اسْتَجِبْ لَنَا." فَلَمْ يَأْتِ رَدٌّ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَجِيبُ! وَكَانُوا يَرْفُضُونَ حَوْلَ الْمَنْصَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا. 27 وَعِنْدَ الظُّهْرِ أَخَذَ إِيَّاسُ يَهْرًا بِهِمْ وَيَقُولُ: "أَصْرُخُوا بِصَوْتِ أَعْلَى، فَهُوَ إِلَه! رُبَّمَا هُوَ غَارِقٌ فِي التَّفَكِيرِ، أَوْ ذَهَبَ إِلَى الْمُرْحَاضِ، أَوْ فِي سَفَرٍ، أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ وَيَجِبُ أَنْ تُوقِظُوهُ!" 28 فَصْرُخُوا بِصَوْتِ أَعْلَى، وَمَرَقُوا أَحْسَامَهُمْ بِالسِّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمُ الدَّمُ، كَمَا كَانَتْ عَادَتُهُمْ فِي الْعِبَادَةِ. 29 وَمَضَى الظُّهْرُ، وَظَلُّوا يَصْرُخُونَ بِجَنُونٍ حَتَّى حَانَ وَقْتُ تَقْدِيمِ الضَّحِيَّةِ، وَلَمْ يَأْتِ رَدٌّ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَجِيبُ وَلَا مَنْ يُصْغِي. 30 فَقَالَ إِيَّاسُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: "تَعَالَوْا هُنَا." فَالْتَفَّ كُلُّ الشَّعْبِ حَوْلَهُ. فَرَمَمَ مَنْصَةَ قُرْبَانَ اللَّهِ الْمُتَهَدِّمَةَ، 31 بِأَن أَخَذَ 12 حَجْرًا عَلَى عَدَدِ قَبَائِلِ بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ لَهُ: "يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ."

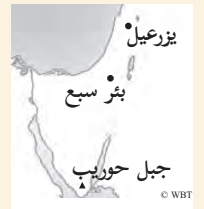
32 وَبَنَى تِلْكَ الْحِجَارَةَ مَنْصَّةً لِعِبَادَةِ اللَّهِ، وَحَفَرَ حَوْلَ الْمَنْصَةِ حُفْرَةً تَسَعُ حَوَالِي 12 لِيَرَأَ 33 ثُمَّ رَتَّبَ الْحَطَبَ، وَقَطَعَ الثُّورَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْحَطَبِ. وَقَالَ: «إِمْلَأُوا 4 جِرَاتِ مَاءٍ، وَصَبُّوا عَلَى الْقُرْبَانَ وَعَلَى الْحَطَبِ». فَفَعَلُوا. 34 وَقَالَ لَهُمْ: «إِعْمَلُوا هَذَا مَرَّةً ثَانِيَةً!» فَفَعَلُوا. ثُمَّ قَالَ: «وَمَرَّةً ثَالِثَةً!» فَفَعَلُوا. 35 فَجَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَنْصَةِ، وَامْتَلَأَتِ الْحُفْرَةُ أَيْضًا بِالْمَاءِ.

36 وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ تَقْدِيمِ الضَّحِيَّةِ، تَقَدَّمَ الْيَاسُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَنْصَةِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ يَا رَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، أَتَيْتَ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ هُوَ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا فَعَلْتُ كُلَّ هَذَا بِأَمْرِكَ. 37 اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ، اسْتَجِبْ لِي، لِكَيْ يَعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ هُوَ اللَّهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ تَرْجِعُ قُلُوبَهُمْ إِلَيْكَ.» 38 فَتَزَلَّتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَكَلَتِ الضَّحِيَّةَ وَالْحَطَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ وَلَحَسَتِ الْمَاءَ الَّذِي فِي الْحُفْرَةِ. 39 فَلَمَّا رَأَى كُلُّ الشَّعْبِ ذَلِكَ رَمَوْا نَفْسَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالُوا: «الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ! الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ!» 40 فَقَالَ لَهُمُ الْيَاسُ: «اقْبِضُوا عَلَى أَنْبِيَاءِ الْبُعْلِ، وَلَا يَفِلَتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.» فَاقْبَضُوا عَلَيْهِمْ، وَسَاقَهُمُ الْيَاسُ إِلَى نَهْرٍ فَيَشُونَ وَقَتَلَهُمْ هُنَاكَ. 41 وَقَالَ الْيَاسُ لِأَخَابَ: «إِذْهَبْ كُلَّ وَاشْرَبْ، لِأَنَّهُ سَيَنْزِلُ مَطَرٌ شَدِيدٌ!» 42 فَذَهَبَ أَخَابَ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبْ، وَأَمَّا الْيَاسُ فَصَعِدَ إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَأَنحَنَى نَحْوَ الْأَرْضِ وَوَضَعَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. 43 وَقَالَ لِخَادِمِهِ: «إِذْهَبْ وَتَطَّلِعْ فِي اتِّجَاهِ الْبَحْرِ.» فَذَهَبَ وَتَطَّلِعَ وَقَالَ: «لَا أَرَى شَيْئًا!» فَقَالَ الْيَاسُ: «إِذْهَبْ وَارْجِعْ 7 مَرَّاتٍ.» 44 وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ، قَالَ الْخَادِمُ: «أَرَى سَحَابَةً صَغِيرَةً فِي حَجْمِ كَفِّ الْإِنْسَانِ، صَاعِدَةً مِنَ الْبَحْرِ.» فَقَالَ لَهُ الْيَاسُ: «إِذْهَبْ وَقُلْ لِأَخَابَ، أَعَدَّ مَرْكَبَتَكَ وَأِذْهَبْ، فَيَلَّ أَنْ يُعْطَلَّكَ الْمَطَرُ.» 45 وَبَعْدَ قَلِيلٍ اسْوَدَّتِ السَّمَاءُ مِنَ الْعَيْمِ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ، وَنَزَلَ مَطَرٌ غَرِيْرٌ. فَرَكِبَ أَخَابَ وَذَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ. 46 وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَى الْيَاسِ، فَشَدَّ وَسَطَهُ بِحِزَامٍ وَجَرَى وَسَبَقَ مَرْكَبَةَ أَخَابَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

19 وَأَخْبَرَ أَخَابَ إِيزَابِلَ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ الْيَاسُ، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ كُلَّ أَنْبِيَاءِ الْبُعْلِ بِالسَّيْفِ. 2 فَأَرْسَلَتْ إِيزَابِلَ رَسُولًا إِلَى الْيَاسِ تَقُولُ: «لَيْتَ الْأَلِهَةَ تُعَاقِبُنِي أَشَدَّ عِقَابٍ، إِنْ كُنْتُ لَا أَجْعَلُ رُوحَكَ تَلْحَقُ بِالَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ، عَدَا قِتْلَ هَذِهِ السَّاعَةِ.» 3 فَخَافَ وَهَرَبَ لِيَنْجُو بِحَيَاتِهِ. وَوَصَلَ إِلَى بَيْتِ سَعٍ فِي يَهُودَا، وَتَرَكَ خَادِمَهُ هُنَاكَ. 4 ثُمَّ سَارَ طَوِيلَ الْيَوْمِ فِي الصَّحْرَاءِ وَوَجَدَ شَجَرَةً فَجَلَسَ تَحْتَهَا وَتَمَنَّى أَنْ يَمُوتَ، وَقَالَ: «زَهَقْتُ يَا رَبُّ، فَخُذْ نَفْسِي لِأَنِّي لَسْتُ أَحْسَنَ مِنْ آبَائِي.» وَرَفَدَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَنَامَ. وَفَجَّأَهُ لَمَسُهُ مَلَكَ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ وَكُلْ!» 6 وَالتَفَتَ فَرَأَى عِنْدَ رَأْسِهِ رَغِيْفًا مَخْبُورًا عَلَى الْجَمْرِ وَجَرَّةَ مَاءٍ، فَكُلَّ وَشَرِبَ ثُمَّ عَادَ وَنَامَ. 7 وَرَجَعَ مَلَكَ اللَّهُ مَرَّةً ثَانِيَةً وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ الرَّحْلَةَ طَوِيلَةٌ عَلَيْكَ.» 8 فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةٍ تِلْكَ الْأَكْلَةَ 40 نَهَارًا وَ40 لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِبَ.

9 وَدَخَلَ الْيَاسُ مَغَارَةً فِي الْجَبَلِ وَبَاتَ فِيهَا. فَكَلَّمَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُ: «مَا لَكَ هُنَا يَا إِيَّاسُ؟» 10 أَجَابَهُ: «عَزْتُ جِدًّا لَكَ أَيُّهَا الْمَوْلَى الْإِلَهَ الْقَدِيرُ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَهَدَمُوا الْأَمَاكِنَ الَّتِي تَقْدُمُ فِيهَا الْقُرْبَانَ لَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يُحَاوِلُونَ

إلياس يهرب
من إيزابيل



المولى يظهر لإلياس

10:11 رو 3-2

أَنْ يَقْتُلُونِي.“¹¹ فَقَالَ اللَّهُ: “أُخْرِجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، لِأَنَّ الْمَوْلَى سَيَعْبُرُ.“ فَهَبْتُ رِيحٌ عَظِيمَةٌ شَدِيدَةٌ شَقَّتِ الْجِبَالَ وَكَسَّرَتِ الصُّخُورَ أَمَامَ الْمَوْلَى، لَكِنَّ الْمَوْلَى لَمْ يَكُنْ فِي الرِّيحِ. ثُمَّ بَعْدَ الرِّيحِ حَدَثَ زَلْزَالٌ لَكِنَّ الْمَوْلَى لَمْ يَكُنْ فِي الزَّلْزَالِ.¹² وَبَعْدَ الزَّلْزَالِ جَاءَتْ نَارٌ، لَكِنَّ الْمَوْلَى لَمْ يَكُنْ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ جَاءَ صَوْتُ هَادِيٍّ خَفِيفٍ.¹³ فَلَمَّا سَمِعَ الْيَأَسُ الصَّوْتَ، غَطَّى وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ، وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ الْمَغَارَةِ. ثُمَّ كَلَّمَهُ صَوْتُ يَقُولُ: “مَا لَكَ هُنَا يَا يَأَسُ؟“¹⁴ فَقَالَ: “عَرِثٌ جِدًّا لَكَ أَيُّهَا الْمَوْلَى الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرَكُوا عَهْدَكَ، وَهَدَمُوا الْأَمَاكِنَ الَّتِي نَفَعْنَا فِيهَا الْقُرْبَانَ لَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسِّيفِ، وَبَيَّسْتُ أَنَا وَخَدْيٌ، وَهُمْ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَقْتُلُونِي.“¹⁵ فَقَالَ لَهُ الْمَوْلَى: “ارْجِعْ فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا، وَأَذْهَبْ إِلَى صَحْرَاءِ دِمَشْقَ. وَعِنْدَمَا تَصِلُ هُنَاكَ، امْسَحْ خَزَائِلَ مَلِكًا عَلَى آرَامَ،¹⁶ وَامْسَحْ يَاهُوَ ابْنَ نِمِشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَامْسَحْ أَلِيشَعَ ابْنَ شَافَاطَ مِنْ أَيْلَ مَحْوَلَةَ نَبِيًّا مَكَانَكَ.¹⁷ فَمَنْ يَنْجُو مِنْ سَيْفِ خَزَائِلَ يَقْتُلُهُ يَاهُوَ، وَمَنْ يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُوَ يَقْتُلُهُ أَلِيشَعُ.¹⁸ وَقَدْ أَتَيْتُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ 7,000 لَا يَعْبُدُونَ الْبَعْلَ، فَلَمْ يَسْجُدُوا لَهُ، وَلَمْ يَقْتُلُوا صَنَمَهُ.“

¹⁹ فَذَهَبَ الْيَأَسُ مِنْ هُنَاكَ، وَوَجَدَ أَلِيشَعَ ابْنَ شَافَاطَ يَحْرِثُ حَقْلًا وَأَمَامَهُ 12 زَوْجًا مِنَ الْبَقَرِ، وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشَرَ. فَرَاخَ الْيَأَسُ إِلَيْهِ، وَطَرَحَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ.²⁰ فَتَرَكَ الْبَقَرَ، وَجَرَى وَرَاءَ الْيَأَسِ وَقَالَ: “اِسْمَحْ لِي بَأَن أُوذِعَ أَبِي وَأُمِّي ثُمَّ أَتَبِعَكَ.“ فَجَابَهُ الْيَأَسُ: “ارْجِعْ وَأَذْهَبْ، وَلَكِنْ تَذَكَّرْ مَا فَعَلْتَهُ لَكَ!“²¹ فَارْجَعَ أَلِيشَعُ، وَأَخَذَ زَوْجَ بَقَرٍ وَذَبَحَهُمَا، وَسَلَقَ اللَّحْمَ عَلَى خَشَبِ الْمُحْرَاثِ، وَأَعْطَى رِجَالَهُ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَذَهَبَ مَعَ الْيَأَسِ وَأَصْبَحَ مُسَاعِدَهُ.

أليشع يصبح نبيًا

20: 19 نو 61: 9



يحرث الحقل

بنهدد يحارب آخاب

20 وَجَمَعَ بَنُهَدْدُ مَلِكُ آرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ، وَأَنْصَمَ إِلَيْهِ 32 مَلِكًا بِحَيْلِهِمْ وَمَرَكَبَاتِهِمْ، وَذَهَبَ وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ وَحَارَبَهَا.² وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى آخَابِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، فَجَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالُوا: “بَنُهَدْدُ يَقُولُ: ³ لِي فَضْتُكَ وَذَهَبْتُكَ، وَلِي أَحْسَنَ زَوْجَاتِكَ وَأَوْلَادِكَ.“⁴ فَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: “سَمِعْنَا وَطَاعَةً يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ! أَنَا وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ لَكَ.“⁵ فَجَاءَ الرَّسُلُ مَرَّةً ثَانِيَةً وَقَالُوا: “بَنُهَدْدُ يَقُولُ: أَنَا أُرْسَلْتُ مِنْ قَبْلِ وَقُلْتُ لَكَ أَنْ تُعْطِيَنِي فَضْتِكَ وَذَهَبَكَ وَزَوْجَاتِكَ وَأَوْلَادَكَ،⁶ لَكِنِّي غَدًا، فِي نَفْسِ هَذِهِ السَّاعَةِ تَقْرِيبًا، سَأُرْسِلُ إِلَيْكَ أَعْوَانِي لَكِنِّي يُفْتَشُوا قَصْرَكَ وَدِيَارَ أَعْوَانِكَ، وَيَسْتَوْلُوا عَلَى كُلِّ نَفِيسٍ عِنْدَكَ وَيَأْخُذُوهُ.“⁷ فَاسْتَدْعَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ كُلَّ شَيْخِ الْبِلَادِ وَقَالَ لَهُمْ: “أَنْتُمْ الْآنَ تَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَطْلُبُ الشَّرَّ، لِأَنَّهُ أُرْسِلَ يَطْلُبُ زَوْجَاتِي وَأَوْلَادِي، وَفَضَّتِي وَذَهَبِي، وَلَمْ أَرُفُضْ.“⁸ فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّيُوخِ وَكُلُّ الشَّعْبِ: “لَا تَسْمَعْ لَهُ، وَلَا تُوَافِقْ عَلَى طَلْبِهِ.“⁹ فَقَالَ لِرُسُلِ بَنُهَدْدَ: “قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَنْفَذَ كُلَّ مَا طَلَبَهُ مِنِّي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى. أَمَّا مَا يَطْلُبُهُ مِنِّي الْآنَ، فَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَهُ.“ وَرَجَعَ الرَّسُلُ إِلَى بَنُهَدْدَ يَهْدًا الْجَوَابِ.¹⁰ فَارْسَلَ بَنُهَدْدُ إِلَى آخَابِ رِسَالَةً أُخْرَى وَقَالَ: “لَيْتَ الْآلِهَةُ تُعَاقِبُنِي أَشَدَّ عِقَابٍ، إِنْ كُنْتُ لَا أُخْرِبُ السَّامِرَةَ تَمَامًا، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ حُطَامِهَا مَا يَكْفِي لِي خِيَالًا كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رِجَالِي قَبْضَتَهُ.“¹¹ فَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: “قُولُوا لَهُ، لَيْسَ الْفَخْرُ لِمَنْ يَسْتَعِدُّ لِلْحَرْبِ، بَلْ

لَمَنْ يَنْتَصِرُ فِيهَا! 12 فَسَمِعَ بَنَهَدَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي الْخِيَامِ، فَقَالَ لِرِجَالِهِ: "اسْتَعِدُّوا لِلْهُجُومِ." فَاسْتَعِدُّوا لِيَهْجُمُوا عَلَى الْمَدِينَةِ.

13 فَجَاءَ نَبِيُّ إِلَى آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: "يَقُولُ الْمَوْلَى: 'هَلْ تَرَى كُلَّ هَذَا الْجَيْشِ الْعَظِيمِ؟ سَأَنْصُرُكَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ، لِيَتَلَمَّ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى.' 14 فَقَالَ آخَابُ: "بِمَنْ تَنْصُرُنِي عَلَيْهِمْ؟" فَأَجَابَهُ النَّبِيُّ: "يَقُولُ الْمَوْلَى: 'بِحَرَسِ رُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ.' 15 فَسَأَلَهُ آخَابُ: "مَنْ يَبْدَأُ الْقِتَالَ؟" فَقَالَ: "أَنْتَ." 16 فَعَدَّ آخَابُ حَرَسَ رُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ، فَكَانُوا 232. ثُمَّ عَدَّ بَاقِي جُنُودِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَكَانُوا 7,000. 16 فَحَرَّجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ الظُّهْرِ، بَيْنَمَا بَنَهَدُ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي الْخِيَامِ مَعَ الْمُلُوكِ الـ32 الَّذِينَ تَحَالَفُوا مَعَهُ. 17 وَخَرَجَ حَرَسُ رُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ أَوْلًا. فَأَرْسَلَ بَنَهَدُ لِيَسْتَطْلِعَ الْأَخْبَارَ، فَبَلَغَهُ أَنَّ بَعْضَ الْجُنُودِ حَرَّجُوا مِنَ السَّامِرَةِ. 18 فَقَالَ: "إِقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً، إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَّجُوا لِلسَّلْمِ أَوْ لِلْحَرْبِ." 19 فَتَقَدَّمَ حَرَسُ رُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ، وَوَرَاءَهُمْ بَاقِي الْجَيْشِ. 20 وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَفْتُلُ مَنْ يَقَابِلُهُ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ. فَطَارَدَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. وَتَمَكَّنَ بَنَهَدُ مَلِكُ آرَامَ مِنَ النَّجَاحَةِ عَلَى فَرَسٍ مَعَ بَعْضِ الْفُرْسَانِ. 21 وَتَقَدَّمَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْرَ الْخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ وَالْحَقَى بِالْأَرَامِيِّينَ حَسَائِرَ فَادِحَةٍ.

11:20 في ع. ليس الفخر لمن يلبس (ملابس الحرب وسلاحه) بل لمن يخلعها.

22 وَبَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: "مَلِكُ آرَامَ سَيَأْتِي لِيُحَارِبَكَ فِي الرَّبِيعِ، فَأَذْهَبْ وَجَهِّزْ نَفْسَكَ لِدَلِكِ وَاعْلَمْ جَيِّدًا مَا يَجِبُ أَنْ تَفْعَلَهُ." 23 وَقَالَ رِجَالُ آرَامَ لِلْمَلِكِ بَنَهَدَ: "إِلَهَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ إِلَهَةُ جِبَالٍ، لِذَلِكَ غَلَبُونَا لِأَنَّ حَارِبَانَهُمْ فِي الْجِبَلِ، فَإِذَا حَارَبْنَاهُمْ فِي السَّهْلِ نَغْلِبُهُمْ." 24 إِذِنْ أَعْمَلَ هَذَا: إِعْرِزِ الْمُلُوكَ وَعَيِّنْ مَكَانَهُمْ سَبْطًا يُقَدِّمُونَ الْجَيْشَ. 25 وَاجْمَعْ جَيْشًا كَالجَيْشِ الَّذِي خَسِرْتَهُ، وَنَفْسَ عَدَدِ الْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَكَ مِنْ قَبْلُ، فَتَحَارِبُهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَغْلِبُهُمْ." فَسَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَهُمْ وَعَمِلَ بِرَأْيِهِمْ.

26 وَفِي الرَّبِيعِ جَمَعَ بَنَهَدُ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ، وَصَعَدَ إِلَى أَفْبِقَ لِيُحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 27 وَتَجَمَّعَ جَيْشُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعِدُّوا لِلْقِتَالِ، ثُمَّ تَقَدَّمُوا لِلِقَاءِ الْعَدُوِّ. فَلَمَّا حَيَّمِ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ، كَانُوا مِثْلَ قَطِيعَيْنِ صَغِيرَيْنِ مِنَ الْمَعِيرِ، بِالْمُقَارَنَةِ مَعَ الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ مَلَأُوا الْأَرْضَ.

28 فَجَاءَ نَبِيُّ وَقَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: 'لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا: "إِنَّ الْمَوْلَى هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ لَا إِلَهَ وَدِيَانٍ" فَأَنِّي أَنْصُرُكَ عَلَى كُلِّ هَذَا الْجَيْشِ الْعَظِيمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى.' 29 فَعَسَكَرَ الْجَيْشَانِ، الْوَاحِدُ مُقَابِلَ الْآخَرَ، 7 أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ، فَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ 100 أَلْفَ رَجُلٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. 30 وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى مَدِينَةِ أَفْبِقَ، فَسَقَطَ السُّورُ عَلَى 27 أَلْفَ رَجُلٍ مِنْهُمْ. وَهَرَبَ بَنَهَدُ أَيْضًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَاحْتَبَأَ فِي غُرْفَةٍ دَاخِلِيَّةٍ. 31 فَقَالَ لَهُ أَعْوَانُهُ: "نَحْنُ سَمِعْنَا أَنَّ مَلُوكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَحَمَاءُ، فَتَعَالَ نَلْبَسُ خَيْشًا عَلَى وَسْطِنَا وَنَضَعُ جِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا، وَنَذْهَبُ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لَعَلَّهُ يَغْفُو عَنكَ." 32 فَلَبِسُوا خَيْشًا عَلَى وَسْطِهِمْ، وَوَضَعُوا جِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَذَهَبُوا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لَهُ: "عَبْدُكَ بَنَهَدُ يَرْجُوكَ أَنْ تَغْفُو عَنْهُ." فَقَالَ الْمَلِكُ: "هَلْ هُوَ حَيٌّ؟ فَهُوَ أَحْيَى!" 33 فَتَقَاعَلُوا خَيْرًا وَأَنْتَهَرُوا فُرْصَةَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا وَأَجَابُوهُ: "نَعَمْ، بَنَهَدُ هُوَ أَحْوَكُ." فَقَالَ آخَابُ: "رُوحُوا وَهَاتُوا." فَخَرَجَ إِلَيْهِ بَنَهَدُ، فَأَصْعَدَهُ

أَخَابَ إِلَى مَرَكَبِيهِ. ³⁴ فَقَالَ لَهُ بِنَهْدُدُ: "الْمُدُنُ الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ أَرُدُّهَا إِلَيْكَ، وَتُقِيمُ لِنَفْسِكَ سُوقًا فِي دِمَشَقَ كَمَا عَمِلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ." فَأَجَابَهُ أَخَابُ: "وَأَنَا أَخْلِي سَبِيلَكَ بِهَذَا الْعَهْدِ." فَعَمِلَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَخْلَى سَبِيلَهُ.

حكم الله ضد أخاب

³⁵ وَأَمَرَ اللَّهُ أَحَدَ الْأَنْبِيَاءِ أَنْ يَقُولَ لِأَخْرَ: "إِضْرِبْنِي!" فَفَرَضَ أَنْ يَضْرِبَهُ. ³⁶ فَقَالَ لَهُ: "لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ كَلَامَ اللَّهِ، فَعِنْدَمَا تَذْهَبُ مِنْ هُنَا، يَقْتُلُكَ أَسَدٌ." فَلَمَّا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ، لَقِيَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ. ³⁷ ثُمَّ صَادَفَ النَّبِيُّ رَجُلًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ: "إِضْرِبْنِي!" فَضْرِبَهُ الرَّجُلُ وَجَرَحَهُ. ³⁸ فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَانْتَظَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَدَكَّرَ بِعَصَابَةِ عَلَى عَيْنَيْهِ. ³⁹ وَلَمَّا مَرَّ الْمَلِكُ، نَادَاهُ النَّبِيُّ وَقَالَ: "خَرَجْتُ يَا سَيِّدِي إِلَى وَسْطِ الْمَعْرَكَةِ، فَجَاءَنِي رَجُلٌ بِأَسِيرٍ وَقَالَ لِي: 'أَحْرُسُ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ هَرَبَ مِنْكَ تَكُونُ حَيَاتُكَ بَدَلَ حَيَاتِهِ، أَوْ تَدْفَعُ لِي 34 كَيْلُوجَرَامًا مِنَ الْفِضَّةِ.' ⁴⁰ وَبَيْنَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي مَشْغُولٌ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ، إِخْتَفَى الرَّجُلُ!" فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: "أَنْتَ حَكَمْتَ عَلَى نَفْسِكَ. أَنْتَ قَضَيْتَ!" ⁴¹ فَرَفَعَ النَّبِيُّ الْعَصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ بِسُرْعَةٍ، فَعَرَفَهُ الْمَلِكُ أَنَّهُ أَحَدُ الْأَنْبِيَاءِ. ⁴² فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: 'أَنْتَ أَطْلَقْتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا أَنَا قَضَيْتُ بِهَلَاكِهِ، لِذَلِكَ تَكُونُ حَيَاتُكَ بَدَلَ حَيَاتِهِ، وَشَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ!'" ⁴³ فَرَجَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى قَصْرِهِ فِي السَّامِرَةِ وَهُوَ زَعْلَانٌ وَمَغْمُومٌ.

نابوت

21 وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، جَرَتْ الْحَادِثَةُ التَّالِيَةُ: كَانَ لِنَابُوتَ الْبُزْرَعِيلِيِّ كَرْمٌ فِي بُزْرَعِيلَ، بِجَوَارِ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. ² فَقَالَ أَخَابُ لِنَابُوتَ: "أَعْطِنِي كَرْمًا، لِأَجْعَلَهُ حَدِيقَةً خُضْرَوَاتٍ، لِأَنَّهُ بِجَوَارِ قَصْرِي. وَأَنَا أُعْطِيكَ بَدْلَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ، أَوْ إِنْ شِئْتَ أُعْطِيكَ ثَمَنَهُ نَقْدًا." ³ فَقَالَ نَابُوتَ لِأَخَابَ: "لَا سَمَحَ اللَّهُ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي!" ⁴ فَذَهَبَ أَخَابُ إِلَى قَصْرِهِ وَهُوَ زَعْلَانٌ وَمَغْمُومٌ، لِأَنَّ كَلَامَ نَابُوتَ لَمْ يُعْجِبْهُ، لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ: "لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي." وَرَفَعَدَ عَلَى سَرِيرِهِ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ، وَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ. ⁵ فَذَهَبَتْ إِلَيْهِ إِيزَابِلُ زَوْجَتُهُ وَسَأَلَتْهُ: "لِمَاذَا أَنْتَ كَتِيبٌ وَتَرَفُضُ أَنْ تَأْكُلَ؟" ⁶ فَقَالَ لَهَا: "لِأَنِّي طَلَبْتُ مِنْ نَابُوتَ الْبُزْرَعِيلِيِّ أَنْ يَبِيعَنِي كَرْمَهُ نَقْدًا، أَوْ إِنْ شَاءَ أُعْطِيَهُ كَرْمًا بَدْلَهُ فَقَالَ: 'لَا أُعْطِيكَ كَرْمِي.'"⁷ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: "هَلْ أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ فَمَ كُلِّ وَأَبْشُرْ، فَأَنَا أُعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتَ الْبُزْرَعِيلِيِّ."⁸ ثُمَّ كَتَبَتْ رَسَائِلَ بِاسْمِ أَخَابَ، وَخَتَمَتْهَا بِخَاتِمِهِ، وَأَرْسَلَتْهَا إِلَى الشُّيُوخِ وَالْوُجَهَاءِ الْمُتَقِيمِينَ مَعَ نَابُوتَ فِي نَفْسِ الْمَدِينَةِ. ⁹ وَقَالَتْ فِي الرِّسَائِلِ: "قُولُوا لِلنَّاسِ أَنْ يَصُومُوا، وَاجْمَعُوهُمْ مَعًا وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي الصَّفِّ الْأَمَامِيِّ."¹⁰ وَأَجْلَسُوا رَجُلَيْنِ حَبِيبَيْنِ مُقَابِلَهُ لِيَشْهَدَا أَنَّهُ شَتَمَ اللَّهَ وَالْمَلِكَ. ثُمَّ أَخْرَجُوهُ وَارْجَمُوهُ حَتَّى يَمُوتَ. ¹¹ فَعَمِلَ الشُّيُوخُ وَالْوُجَهَاءُ الْمُتَقِيمُونَ فِي نَفْسِ مَدِينَةِ نَابُوتَ، كَمَا طَلَبَتْ إِيزَابِلُ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي كَتَبَتْهَا وَأَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ. ¹² وَقَالُوا لِلنَّاسِ أَنْ يَصُومُوا، وَاجْمَعُوهُمْ مَعًا وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي الصَّفِّ الْأَمَامِيِّ. ¹³ وَجَاءَ رَجُلَانِ حَبِيبَانِ، وَجَلَسَا مُقَابِلَهُ، وَشَهَدَا ضِدَّهُ أَمَامَ الشَّعْبِ أَنَّهُ شَتَمَ اللَّهَ وَالْمَلِكَ. فَأَخَذُوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، وَرَجَمُوهُ حَتَّى مَاتَ. ¹⁴ ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ: "رَجِمَ نَابُوتَ وَمَاتَ!" ¹⁵ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ أَنَّ نَابُوتَ رَجِمَ وَمَاتَ،

16:21 لِيَمْتَلِكَهُ، لَكِي يَمَكُن
لِأَخَابِ أَنْ يَحْصِلَ عَلَى الْكِرْمِ
وَيَمْتَلِكَهُ، فَتَلَا أَيْضًا أَوْلَادَ نَابُوتَ
(مل 9: 26).

26:25؛ 9 مل 21: 23؛ 21

36: 9 مل 23: 21



قَالَتْ لِأَخَابَ: "نَابُوتُ الْبِزْرَعِيكُمُ مَاتَ وَأَنْتَهَي، فَتَمَّ وَامْلِكْ كِرْمَهُ الَّذِي رَفَضَ أَنْ يَبِيعَهُ لَكَ."
16 فَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ نَابُوتَ مَاتَ، قَامَ وَذَهَبَ إِلَى الْكِرْمِ لِيَمْتَلِكَهُ.

17 فَقَالَ اللَّهُ لِإِلْيَاسَ التَّشِبِّيِّ: "18 قُمْ أَذْهَبْ لِلِقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، هُوَ فِي كِرْمِ نَابُوتَ، لِأَنَّهُ ذَهَبَ لِيَمْلِكَهُ." 19 وَقُلْ لَهُ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، أَنْتِ قُلْتِ نَابُوتَ وَأَخَذْتِ أَرْضَهُ! لِيَذِكَ أَنَا الْمَوْلَى أَقُولُ إِنَّهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لِحَسَّتْ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ، تَلْحَسُ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتِ أَيْضًا." 20 فَقَالَ أَخَابُ لِإِلْيَاسَ لَمَّا رَأَاهُ: "هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟" أَجَابَهُ إِيْلَاسُ: "نَعَمْ، وَجَدْتُكَ يَا مَنْ بَعَثَ نَفْسَكَ لِتَعْمَلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ. 21 لِيَذِكَ يَقُولُ اللَّهُ لَكَ: 'أَجْلِبْ عَلَيْكَ الْمَصَائِبَ، وَأَفْنِي نَسْلَكَ، وَأَيِّدْ مِنْ عَائِلَتِكَ كُلَّ ذَكَرٍ، عَيْدًا كَانَ أَمْ خُرًّا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.' 22 وَأَجْعَلْ عَائِلَتَكَ كَعَائِلَةِ يَرْبَعَامَ ابْنِ نَبَاطَ، وَكَعَائِلَةِ بَعْشَا ابْنِ أَحِيَّا، لِأَنَّكَ غَضَبْتَنِي وَجَعَلْتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ." 23 أَمَّا إِيْرَابِلُ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهَا أَيْضًا، إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُهَا عِنْدَ سُورِ يَزْرَعِيلَ. 24 كُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أَهْلِ أَخَابَ فِي الْمَدِينَةِ، تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ." 25 وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِيَعْمَلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، لِأَنَّ إِيْرَابِلَ زَوَّجَتْهُ أَعُوْتُهُ. 26 فَارْتَكَبَ أَخَابُ الشَّرَّ بِلا حُدُودٍ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ كَالْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

27 فَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ هَذَا الْكَلَامَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ، وَلَبَسَ حَيْشًا وَصَامًا، وَنَامَ فِي الْحَيْشِ، وَكَانَ يَمْشِي مَكْمُورَ النَّفْسِ. 28 فَقَالَ اللَّهُ لِإِلْيَاسَ التَّشِبِّيِّ: "29 هَلْ رَأَيْتِ كَيْفَ تَوَاضَعُ أَخَابُ أَمَامِي؟ لِهَذَا لَا أَجْلِبُ الْمَصَائِبَ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ أَجْلِبُهَا فِي أَيَّامِ ابْنِهِ."

22 وَمَضَتْ 3 سِنِينَ بِلا حَرْبٍ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ. 2 وفي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، ذَهَبَ يُوْشَفَاطُ مَلِكُ يَهُودَا لِزِيَارَةِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 3 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِأَعُوَانِهِ: "هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ لَنَا، وَنَحْنُ سَاكِنُونَ عَنِ اسْتِرْجَاعِهَا مِنْ مَلِكِ أَرَامَ؟" 4 ثُمَّ قَالَ أَخَابُ لِيُوْشَفَاطَ: "هَلْ تَذْهَبُ مَعِي إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِنُحَارِبَ؟" فَقَالَ يُوْشَفَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: "أَعْمَلُ مَا تَعْمَلُهُ، وَيَكُونُ حَيْشِي كَحَيْشِكَ وَخَيْلي كَخَيْلِكَ." 5 ثُمَّ قَالَ يُوْشَفَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: "وَلَكِنْ تَعَالَ نَسْتَشِيرُ اللَّهَ أَوَّلًا."

ميخا يحذر أخاب

34-1: 18؛ 2 35-1: 22



6 فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ حَوَالِي 400 رَجُلًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَسَأَلَهُمْ: "هَلْ أَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِأُحَارِبَ أَمْ لَا؟" فَقَالُوا: "أَذْهَبْ، لِأَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُكَ عَلَيْهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ." 7 فَقَالَ يُوْشَفَاطُ: "أَلَا يُوجِدُ هُنَا نَبِيٌّ لِلَّهِ فَنَسْتَشِيرُهُ؟" 8 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوْشَفَاطَ: "مَا زَالَ يُوجِدُ رَجُلًا وَاحِدًا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَسْتَشِيرَ اللَّهَ بِوَسْطِطِهِ. وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ، لِأَنَّهُ يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِالشَّرِّ لَا بِالْخَيْرِ، وَهُوَ مِيخَا ابْنُ يَمَلَةَ." فَقَالَ يُوْشَفَاطُ: "لَا تَقُلْ هَذَا الْكَلَامَ أَيُّهَا الْمَلِكُ!" 9 فَتَدَاى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ حَادِمًا وَقَالَ لَهُ: "أَحْضِرْ لِي مِيخَا ابْنَ يَمَلَةَ بِسُرْعَةٍ."

10 وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوْشَفَاطُ مَلِكُ يَهُودَا لَا يَسْنِي تِيَابَهُمَا الْمَلِكِيَّةَ، وَجَالِسِينَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى عَرْشِهِ، فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ، وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ أَمَامَهُمَا. 11 وَعَمَلُ صِدْقِيَا

ابْنُ كَنْعَنَةَ قُرُونٌ حَدِيدٌ وَقَالَ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، بِهِذِهِ الْقُرُونِ تَنْطَلِحُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَمُتُوا."¹² وَتَنَبَّأَ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ وَقَالُوا: "أَهْجُمُ عَلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ فَتَغْلِبُ، لِأَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُكَ عَلَيْهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ."

¹³ أَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي رَاحَ لِيَسْتَدْعِيَ مِيخَا، فَقَالَ لَهُ: "لَا حِظَّ أَنْ كُلَّ الْأَنْبِيَاءِ الْآخَرِينَ يَتَنَبَّأُونَ لِلْمَلِكِ بِالنَّصْرِ. فَهَمْ مَتَّفِقُونَ فِي هَذَا. لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِهِمْ، وَتُبَشِّرُهُ بِالْخَيْرِ!"¹⁴ فَقَالَ مِيخَا: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ، إِنِّي أَقُولُ لَهُ مَا يُكَلِّمُنِي بِهِ الْمَوْلَى."¹⁵ فَلَمَّا وَصَلَ، سَأَلَهُ الْمَلِكُ: "يَا مِيخَا، هَلْ نَذَهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِنُحَارِبِ أَمْ لَا؟" فَأَجَابَهُ: "أَهْجُمُ فَتَغْلِبُ، لِأَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُكَ عَلَيْهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ."¹⁶ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "كَمْ مَرَّةً أُحْلِفُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ اللَّهِ؟"¹⁷ فَأَجَابَهُ مِيخَا: "رَأَيْتُ كُلَّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ مُبْعَثًا عَلَى الْجِبَالِ كِخْرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ اللَّهُ: 'هُؤُلَاءِ لَا قَائِدَ لَهُمْ، فَيَجِبُ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ وَلَا يُحَارِبُوا.'"¹⁸ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَفَاطَ: "أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِالْشَّرِّ لَا بِالْخَيْرِ؟"¹⁹ فَقَالَ مِيخَا: "إِذَنْ فَاسْمَعْ رِسَالَةَ الْمَوْلَى. فَقَدْ رَأَيْتُ الْمَوْلَى جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ، وَكُلُّ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ وَاقِفَةٌ لَدَيْهِ، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ."²⁰ فَقَالَ الْمَوْلَى: 'مَنْ يَخْدَعُ آخَابَ لِيَهْجُمَ عَلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ وَيَمُوتَ هُنَاكَ؟' فَأَجَابَ الْبَعْضُ بِشَيْءٍ، وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ.²¹ ثُمَّ تَقَدَّمَ رُوحٌ وَوَقَفَ أَمَامَ الْمَوْلَى وَقَالَ: 'أَنَا أَخْدَعُهُ.'²² فَقَالَ لَهُ الْمَوْلَى: 'كَيْفَ؟' قَالَ: 'أَذْهَبُ وَأَدْخُلُ فِي كُلِّ أَنْبِيَاءِهِ، وَأَكُونُ رُوحًا كَذَابًا أَتَكَلَّمُ بِفِهِمْ.' فَقَالَ الْمَوْلَى: 'أَنْتَ تَخْدَعُهُ وَتَنْجَحُ فِي هَذَا، فَادْهَبْ وَاعْمَلْ كَمَا قُلْتَ.'²³ إِذَنْ قَدْ وَضَعَ الْمَوْلَى فِي كُلِّ أَنْبِيَانِكَ هُؤُلَاءِ رُوحًا كَذَابًا يَتَكَلَّمُ بِفِهِمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى قَضَى عَلَيْكَ بِالْشَّرِّ."

²⁴ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَا ابْنُ كَنْعَنَةَ وَطَلَمَ مِيخَا عَلَى خَدَيْهِ وَقَالَ لَهُ: "هَلْ تَنْظُرُ أَنْ رُوحَ اللَّهِ يَتَرَكُنِي وَيُكَلِّمُكَ أَنْتَ؟"²⁵ فَقَالَ مِيخَا: "سَتَعْرِفُ ذَلِكَ يَوْمَ تَدْخُلُ لِنِخْتِي فِي غَرْفَةٍ دَاجِلِيَّةٍ!"²⁶ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِأَحَدِ أَعْوَانِهِ: "خُذْ مِيخَا وَسَلِّمَهُ إِلَى أَمُونَ حَاكِمِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يُوَأَشَ ابْنِ الْمَلِكِ،²⁷ وَقُلْ إِنَّ هَذَا أَمْرُ الْمَلِكِ: 'ضَعُوا هَذَا الشَّنْحَصَ فِي السَّجْنِ، وَلَا تَعْطُوهُ غَيْرَ الْقَلِيلِ مِنَ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ، حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ.'²⁸ فَقَالَ مِيخَا لِلْمَلِكِ: "إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ، فَلَا يَكُونُ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِوَأَسْطِي. فَتَذَكِّرُوا كَلَامِي يَا كُلَّ الشَّعْبِ!"

موت آخاب

²⁹ وَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَفَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ.³⁰ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَفَاطَ: "أَنَا أَنْتَكَرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، أَمَّا أَنْتَ فَالْبَيْتِ تَبَايَكَ الْمَلِكِيَّةِ." فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.³¹ وَكَانَ مَلِكُ آرَامَ قَدْ أَمَرَ قَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ 32 وَقَالَ لَهُمْ: "لَا تُحَارِبُوا أَحَدًا مَهْمَا كَانَتْ رُثْبَتُهُ، إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ!"³² فَلَمَّا رَأَى قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يُوشَفَاطَ، طَنُّوا أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَذَهَبُوا إِلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ. فَصَرَخَ يُوشَفَاطُ،³³ فَعَرَفَ قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَرَجَعُوا عَنْهُ.³⁴ لَكِنْ جُنْدِيًّا أَرَامِيًّا أَطْلَقَ سَهْمًا مِنْ قَوْمِهِ بِلَا هَدَفٍ، فَأَصَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ مِنْ فَتْحَةٍ بَيْنَ أَجْزَاءِ الدَّنْعِ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِسَاقِي مَرْكَبَتِهِ: "دُرْ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ لِأَنِّي جُرِحْتُ."³⁵ وَذَارَتِ الْمَعْرَكَةُ طَوْلَ النَّهَارِ. وَأَسْنَدُوا الْمَلِكَ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ الْأَرَامِيِّينَ. وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى أَرْضِيَّةِ الْمَرْكَبَةِ، وَفِي

الْمَسَاءِ مَاتَ الْمَلِكُ. ³⁶ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، عَبَّرَ نِدَاءً فِي الْجَيْشِ لِكَيْ يَرْجِعَ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ وَإِلَى أَرْضِهِ.

³⁷ فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأَخَذُوهُ إِلَى السَّامِرَةِ وَدَفَنُوهُ فِيهَا. ³⁸ وَعَسَلُوا الْمُرْكَبَةَ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ حَيْثُ تَسْتَحِمُّ الْعَاهِرَاتُ، فَاحْسَتِ الْكِلَابُ دَمَهُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ.

³⁹ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ آخَابَ، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، وَقَصْرُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلُّ الْمُنْدِنِ الَّتِي حَصَّنَهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ⁴⁰ وَأَنْضَمَّ آخَابُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَمَلَكَ مَكَانَهُ أَخْزِيَا ابْنُهُ.

⁴¹ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِآخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ يُوشَفَاطُ ابْنُ آسَا عَلَى يَهُوذَا. ⁴² كَانَ يُوشَفَاطُ ابْنُ 35 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 25 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ بِنْتُ شَلْجِي. ⁴³ وَتَبِعَ مِثَالَ آسَا أَبِيهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلَمْ يَنْحَرْفِ عَنْهُ. فَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، إِلَّا أَنْ مَعَابِدَ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ لَمْ تَهْدَمْ، بَلِ اسْتَمَرَّ الشَّعْبُ يُقَدِّمُ الضَّحَايَا وَيَحْرِقُ الْبُحُورَ فِيهَا. ⁴⁴ وَكَانَ سَلَامٌ بَيْنَ يُوشَفَاطَ وَمَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

⁴⁵ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوشَفَاطَ، وَانْتِصَارَاتُهُ الَّتِي أَحْرَزَهَا، وَأَعْمَالُهُ الْحَرْبِيَّةُ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُوذَا. ⁴⁶ كَمَا أَبَادَ مِنَ الْبِلَادِ الْعَاهِرِينَ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الشُّذُودَ الْجِنْسِيَّةَ الَّذِينَ يَقُولُ مِنْ أَيَّامِ آسَا أَبِيهِ. ⁴⁷ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ، فَكَانَ يَحْكُمُ الْبِلَادَ وَكَيْلَ عَنِ الْمَلِكِ. ⁴⁸ وَعَمِلَ يُوشَفَاطُ سُنْفًا تِجَارِيَّةً لِيَذْهَبَ إِلَى أُوْفِيرَ لِيُحْضِرَ الذَّهَبَ، لَكِنَّهَا لَمْ تَذْهَبْ لِأَنَّهَا تَحَطَّمَتْ فِي عَضِيوْنَ جَابَرَ. ⁴⁹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ أَخْزِيَا ابْنُ آخَابَ لِيُوشَفَاطَ: "دَعْ رِجَالِي يَذْهَبُونَ مَعَ رِجَالِكَ فِي السُّفُنِ." فَارْتَضَى يُوشَفَاطُ. ⁵⁰ وَأَنْضَمَّ يُوشَفَاطُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدَفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ مَكَانَهُ يورَامُ ابْنُهُ.

⁵¹ فِي سَنَةِ 17 لِيُوشَفَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ أَخْزِيَا ابْنُ آخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، وَدَامَ مُلْكُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ. ⁵² وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَتَبِعَ مِثَالَ أَبِيهِ، وَمِثَالَ أُمِّهِ، وَمِثَالَ يَرَبْعَامَ ابْنِ تَبَاتَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ، ⁵³ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَغَاظَ الْمَوْلَى رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَمَامًا كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ.

يوشفاط ملك يهوذا

33-31:20 آخ 43-41:22

37-35:20 آخ 48:22

1:21 آخ 50:22

أخزيا ملك إسرائيل